



قسم اللغة الفارسية وآدابها

مقرر قواعد اللغة الفارسية ونصوص متخصصة من آدابها

أستاذ المقرر

د. صديق محمود حسن إبراهيم

قسم اللغة الفارسية وآدابها - كلية الآداب بقنا

العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

بيانات أساسية

الكلية: الآداب

الفرقة: الرابعة

التخصص: الفلسفة

عدد الصفحات: ١٥٣ صفحة

القسم التابع له المقرر: قسم اللغة الفارسية وآدابها .

فهرس موضوعات الكتاب الإلكتروني

الصفحة	الموضوع
٢	بيانات أساسية
٥ - ٣	فهرس المحتويات
١٠ - ٩	مقدمة
١٧ - ١١	العلاقات العربية الإيرانية
٢١ - ١٨	نشأة اللغة الفارسية وتطورها
٢٦ - ٢٢	مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والفارسية
١٣٥ - ٢٧	القسم الأول : قواعد اللغة الفارسية
٣٩ - ٢٩	الفصل الأول : الأبجدية الفارسية وقواعد الكتابة والقراءة
٦٧ - ٤٠	الفصل الثاني : الاسم ، أنواعه وحالاته
٤٤ - ٤١	أنواع الاسم
٤٦ - ٤٥	المذكر والمؤنث
٤٨ - ٤٧	المعرفة والنكرة
٥٣ - ٤٩	المفرد والجمع
٦٧ - ٥٥	ب- حالات الاسم
٥٩ - ٥٧	١- حالة الفاعلية
٦١ - ٦٠	٢- حالة المفعولية
٦٥ - ٦٢	٣- حالة الإضافة
٦٦	٤- حالة النداء
١٠٦ - ٦٩	الفصل الثالث : الفعل
٧٥ - ٧١	المصدر
٨٥ - ٧٦	أولاً : الصيغ الفعلية التي تصاغ من المصدر المرخم
٧٧ - ٧٦	١- الماضي المطلق
٧٨ - ٧٧	٢- الماضي الناقص أو الإستمراري

الصفحة	الموضوع
٧٩	٣- الماضي القريب أو النقلي
٨٠	٤- الماضي البعيد أو المقدم
٨٢ - ٨١	٥- الماضي الالتزامى أو الشكى
٨٣	٦- المستقبل
٨٥	ما يشتق من المصدر المرخم : اسم المفعول
٩٣-٨٦	ثانياً : المادة الأصلية والصيغ الفعلية التي تصاغ منها
٨٩	١- المضارع الالتزامى (البسيط)
٩٠	٢- المضارع الإخبارى (الحال)
٩٢ - ٩١	٣- الأمر
٩٣-٩٢	٤- الدعاء
٩٧-٩٤	المشتقات الاسمية من المادة الأصلية
٩٤	١- اسم الفاعل
٩٥ - ٩٤	٢- الصفة المشبهة باسم الفاعل
٩٥	٣- الصيغة الحالية
٩٧ - ٩٦	٤- المصدر الشينى
٩٩ - ٩٧	النفي والنهى
١٠٤ - ١٠٠	الفعل المبني للمجهول
١٠٥ - ١٠٤	الأفعال المساعدة
١١٨-١٠٧	الفصل الرابع : الصفة
١١٤ - ١١٠	أنواع الصفة
١١٧ - ١١٥	أقسام الصفة من حيث المعنى
١٢٧ - ١١٩	الفصل الخامس : العدد والمعدود
١٢٣-١٢١	١- العدد الأصلي
١٢٥-١٢٣	٢- العدد الترتيبى

الصفحة	الموضوع
١٢٦-١٢٥	٣- العدد الكسرى
١٢٧-١٢٦	٤- العدد التوزيعى
١٣٥-١٢٩	الفصل السادس: الجملة في اللغة الفارسية
١٥٠-١٣٧	القسم الثانى : النصوص الفارسية
١٥٣ -١٥١	المصادر والمراجع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
عَالِي السَّعَادَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَيُرَدُّونَ إِلَى سَفَلِي السَّعَادَةِ بِمَا كَفَرُوا وَهُمْ فِيهَا
يَجْزَوْنَ أَجْرًا كَثِيرًا بِمَا كَانُوا فِيهَا يَسْتَكْبِرُونَ " .
صدق الله العظيم
(سورة التوبة ١٠٥).

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأُمي الحبيب العالِي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم . يسعدني أن أقدم لدارسي اللغة الفارسية والمهتمين بها هذا العمل المتواضع المبسط ، والذي حاولت فيه تقديم قواعد اللغة بأسلوب سهل سلس بعيد عن الغموض والإبهام ، وقد سبقني في هذا المضمار نخبة كبيرة من أساتذتنا الإجلاء كان لهم دورهم البارز وجهدهم الدعوب وإسهاماتهم القيمة في هذا السبيل ، فأناروا لنا الطريق ، وعلى هداهم نسير .

ينقسم الكتاب إلى : تمهيد ، وقسمين ، على النحو التالي :

تمهيد : عرض بإيجاز للعلاقات العربية الإيرانية، ونشأة اللغة الفارسية ومراحل تطورها ، ثم مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والفارسية .

القسم الأول : قواعد اللغة الفارسية ، وقد حوى ثمانية فصول ، كما يلي :

الفصل الأول: الأبجدية الفارسية وقواعد القراءة والكتابة، وقد تناول الألفباء الفارسية ، وقواعد نطق الحروف، وأهم الملاحظات حول الحروف .

الفصل الثاني: الاسم: أنواعه وحالاته؛ وقد تحدث عن أنواع الاسم، ثم أشكاله ممثلة في: المذكر والمؤنث، المعرفة والنكرة، المفرد والجمع، ثم حالات الاسم، وهي أربع حالات تطرق الحديث إليها، وهي: الفاعلية، المفعولية، الإضافة، والنداء .

الفصل الثالث: الفعل، وقد تعرض للمصدر الفارسي وأقسامه وأنواعه، ثم تطرق للمصدر المرخم، والأزمنة التي تصاغ منه، وأهمها: الماضي المطلق، الماضي الناقص أو الأستمراري، الماضي القريب أو النقلِي، الماضي البعيد أو المقدم، الماضي الشكي أو الالتزامي، ثم تناول اسم المفعول كمشتق من المصدر المرخم، ثم تعرض للمادة الأصلية للمصدر الفارسي، والصيغ الفعلية التي تصاغ منها، وأهمها: المضارع الالتزامي (البسيط)، المضارع الأخباري(الحال)، الأمر، الدعاء، ثم مشتقات المادة الأصلية، وهي: اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم الفاعل، الصيغة(الصفة) الحالية، المصدر الشيني، ثم تناول موضوع النفي والنهي للأزمنة والأفعال الفارسية، والفعل اللازم والمتعدي، وختم هذا الفصل بالحديث عن الفعل المبني للمجهول، وطرق تكوينه، وأهم الملاحظات حوله، وأخيراً الأفعال الفارسية المساعدة .

الفصل الرابع: وتناول موضوع الصفة، حيث عرض لأنواع (الصفة البسيطة- الصفة المركبة -الصفة الجامدة -الصفة المشتقة)، وتناول كل نوع بالشرح والأمثلة، وتطرق لأنواع

الصفات التي تتدرج تحت كل نوع وتتفرع منه ، كما تعرض لأقسام الصفة من حيث المعنى (المطلق - التفضيلية - العالية - الإفراطية - المتساوية) .

الفصل الخامس: وتناول موضوع العدد والمعدود، حيث عرض لأقسام العدد (أصلي - ترتيبى - كسرى - توزيى) ، وتطرق لكل نوع بأمثلة وافية مع أهم الملاحظات حول هذا الموضوع .

الفصل السادس: وتناول موضوع الجملة فى اللغة الفارسية حيث عرض لتركيب الجملتين الفعلية والاسمية وأهم أركانها ، وتحليل العبارة الفارسية .

القسم الثانى : النصوص ، وقد تضمن ثلاثة فصول ، على النحو التالى :

الفصل الأول : النصوص النثرية.

الفصل الثانى: النصوص الشعرية .

وأرجو من الله العزيز القدير أن أكون قد وفقت فيما قمت به من عمل ، وعلى الله

قصد السبيل وهو الموفق والمعين .

العلاقات العربية الإيرانية

العلاقات العربية الفارسية قبل الإسلام

إن الصلات والعلاقات القوية التي تربط بين الأمتين العربية والفارسية منذ عصور موعلة في القدم تلزم كل أمة بمحاولة فهم لغة الأخرى ، خاصة وأن اللغتين قد تأثرتا وامتزجتا بالفعل امتزاجاً شديداً منذ عهود موعلة في القدم، وقد كان لصلات الدين والتقاليد واقتراب الحدود الجغرافية أثر كبير في الاتصال والتقارب، ومن ثم فقد امتزجت نفوس العرب والفرس، وانطبعت بالأفكار والآراء المتقاربة والمتشابهة، فأدى ذلك إلى نهضة ميمونة ارتقت بها الأمة الإسلامية، وسمت سموًا عظيمًا، وطافت بتلك الآفاق المرموقة من العلم والمعرفة^(١).

ترجع علاقة العرب بالفرس إلى ما قبل عصر الدولة الساسانية ، ولا نقصد بالعرب أولئك الذين استقروا داخل حدود شبه الجزيرة العربية فقط ، بل أيضًا العرب الذين استوطنوا خارجها وخاصة ما عرف باسم بادية الشام شمال جزيرة العرب ، حيث تمكن الملك الفارسي قورش من احتلال الشام ثم العراق عام ٥٤٢ ق.م ، ثم قام ابنه باحتلال مصر وبعض بلدان العالم القديم، عدا الجزيرة العربية ، فيقول المؤرخ اليوناني هيرودت في هذا الصدد : " ولقد اعترف بسلطانه جميع أقوام آسيا الذين كان قد ذللهم قورش ثم قمبيز إلا العرب، فهؤلاء لم يخضعوا البتة لسلطان فارس، إنما كانوا أحلافها، وقد مهدوا لقمبيز سبيل الوصول إلى مصر، ولولاهم ما أمكنه القيام بهذه المهمة"^(٢). حيث أشارت مصادر التاريخ القديم إلى أن الملك الفارسي " قمبيز" حينما قام بحملته العسكرية على مصر عام ٥٢٥ ق.م، قدم إليه شيوخ قبائل العرب في بادية الشام ثمانية آلاف بعير حملت الماء اللازم للجيش الفارسي في رحلته عبر الصحراء.

واستمر حال العرب في الجزيرة مستقلين بأنفسهم إلى أن قام الملك الفارسي سابور الثاني عام ٣٧٠م بشن حملة إبادة ضد العرب، فتك فيها بالعرب على الساحل الإيراني وعبر الخليج حتى مدينة القطيف (الخط آنذاك)، وقام بمذابح هائلة فيها وفي هجر الاحساء، ثم توغل في جزيرة العرب فقتل من تمكن منه من العرب ومثل بهم بقطع أكتافهم، كما قام بتهجير القبائل وفرض عليها الإقامة الجبرية، وعمد إلى طمر المياه وردم الآبار، فقتل كل من وجده من العرب، فكان ينزع أكتافهم ويمثل بهم، وكان لشناعة هذه المثلى أثر سيئ في نفوسهم، ومن ثم

(١) محمود محروش قشطة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية والنصوص، القاهرة ١٩٩٠م ، ص ٢

(٢) <http://www.marefa.org/index.php>

لقبوه بذي الأكتاف .

وقد خضع العرب في العراق (مملكة الحيرة) وعلى سواحل الخليج العربي (البحرين) للنفوذ الفارسي حتى مجيء الإسلام، وامتد نفوذ الفرس حتى اليمن، وقد عانت هذه المنطقة من أولئك الولاة العتاة، وكابت ألواناً من الاضطهاد والتتكيل، واشتهر "آزاد فيروز بن جشيش" الملقب بالمكعب الفارسي بفظاظته ووحشيته، حتى أنه كان يقطع أيدي العرب وأرجلهم من خلاف، وكاد يفني قبيلة بني تميم عن بكرة أبيها في حادثة حصن المشقر بهجر، وكان العرب متفرقين يصعب عليهم التجمع لضرب الفرس، إلا في أوقات قليلة مثل معركة ذي قار، التي انتصر فيها العرب على العجم .

كذلك تحدثت الكتب والوثائق عن الصلات التجارية التي ربطت إيران بجزيرة العرب، فقد كان النشاط التجاري من العوامل المساعدة على توثيق علاقات العرب بالفرس قبل الإسلام ، فكان الملوك الساسانية يتاجرون مع العرب، كما عقدوا مع العرب صفقات البيع والشراء، أيضاً كانوا يسيرون القوافل بأسمائهم إلى جنوب شبه الجزيرة العربية تباع ما تحمله من بضائع وتشتري مما في أسواقها من الأصناف المطلوبة لتحملها إلى العراق، كما عهد ملوك الفرس بحراسة تلك القوافل إلى أهل الثقة من شيوخ القبائل العربية ، وحينما قام كسرى انوشيروان بطرد الأحباش من اليمن عام ٥٧٠م - قبيل مولد الرسول ﷺ ببضعة أشهر - اتسعت دائرة الروابط والصلات بين العرب والفرس، إذ هيمن الفرس على مدخل البحر الأحمر، ومن ثم فقد مارسوا ضغطاً واضحاً على نفوذ الروم ونشاطهم التجاري عبّره ، وقد هيا النفوذ الفارسي في البحر الأحمر سبيلاً سهلاً للاتصال بعرب الحجاز بشكل عام ، والتوصل لاتفاقية تجارية مع أهل مكة بوجه خاص لكونهم من أهم القبائل العربية وأكثرها ممارسة للنشاط التجاري .

وقد بلغ تقدير الملك الساساني كسرى انوشيروان للعرب وحفاوته برؤسائهم درجة أنه اتخذ لديوانه كتاباً من العرب، كان منهم عدي بن زيد العبادي الذي أتقن الفارسية على غرار اتقانه للعربية (١) .

كذلك كان الفرس وبخاصة ملوكهم يقدرون خصال وتقاليد العرب، وأسلوب تربيتهم ، ويؤيد ذلك الرأي ما ذكرته الوثائق من أن الملك الفارسي يزدجرد (يزدگرد) بن كرمانشاه أرسل

(١) انظر: سعيد عبد الفتاح عاشور (دكتور): العلاقات العربية الإيرانية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٩٣م، ص ١٢-١٨

ولى عهده " بهرام " إلى بلاط أمراء الحيرة - حلفاء الفرس - كى يحسنوا تربيته وإعداده ، ولم يقف حاكم الحيرة عند حد تعليمه خصال وسجايا العرب كالشهامه والكرم والتضحية والفداء، بل علمه نظم الشعر وهو صنعة العرب الأولى آنذاك، لدرجة أن معظم كتب التذاكر ذكرت أن بهرام كان أول من نظم شعراً في إيران ، وقد نظم شعراً عربياً في الحيرة ، وعلى غراره نظم شعراً فارسياً لدى عودته إلى بلاد فارس كى يتولى مقاليد الحكم مكان والده^(١).

لم تقتصر علاقة الفرس بالقبائل والأقاليم العربية المجاورة للهضبة الإيرانية ، فقد تحدثت كتب التاريخ عن علاقة بلاد فارس بكافة المناطق والقبائل العربية ، وكمثال على هذا أن علاقة وصلات الفرس توطدت مع الفينيقيين ، حيث ساعد الفينيقيون الفرس في بناء قوتهم البحرية وأساطيلهم التجارية، فقد كان الفينيقيون سادة البحار حينذاك .

كذلك كان للفرس علاقات وصلات بمصر في العهد الفرعوني، ويشهد بذلك الآثار المادية التي مازالت قائمة حتى عصرنا الحاضر سواء على الأراضي الإيرانية أو فوق الأراضي المصرية، حيث امتزجت والتقت الحضارتان المصرية الفرعونية والفارسية منذ القرن السادس قبل الميلاد تقريباً، فشارك المهندسون والعمال المصريون في بناء معابد بيرسبوليس - قرب شيراز-، كما نقل الفرس مهنة الطب عن المصريين، وصناعة التماثيل أيضاً، ويحوى متحف طهران في المدخل تمثال الملك الفارسي " داريوش " وقد ارتدى الزي الفرعوني ، حيث أشرف النحاتون المصريون على نحته وإعداده، ونقل المصريون عن الفرس أسلوب الري في المناطق الصحراوية بهدف زراعة بعض أراضي الواحات المصرية، وشارك الفرس المصريين في بناء معبد آمون، وأيضاً المساهمة في إعادة بناء المدرسة الطبية في سايس، أما أهم مظاهر الصلة والأرتباط بين الفرس والمصريين فوضح في التعاون المشترك بينهما بقصد إعادة حفر قناة السويس - قناة سيزوستريس - في عهد ملك الفرس "دارا الأول" بغية جعلها الشريان الحيوي الذي يربط الشرق بالغرب^(٢).

(١) بديع محمد جمعة (دكتور) قواعد اللغة الفارسية: الطبعة الخامسة، القاهرة ١٩٩٥م، ص ٥ - ٦

(٢) بديع محمد جمعة: (دكتور) قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٦

علاقة العرب والفرس في صدر الإسلام

بعد ظهور الإسلام في الجزيرة العربية أرسل النبي (ص) عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى الثاني يدعو للإسلام. فغضب كسرى غضباً شديداً، فجذب الرسالة من يد كاتبه وجعل يمزقها دون أن يعلم ما فيها وهو يصيح: أكتب لي بهذا، وهو عبدي؟! ثم أمر بعبد الله بن حذافة أن يخرج من مجلسه فأخرج. فلما قدم عبد الله على نبي الله (ص) أخبره بما كان من أمر كسرى وتمزيقه الكتاب، فما زاد رسول الله على أن قال: "مزق الله ملكه". أما كسرى فقد كتب إلى باذان نائبه على اليمن: أن ابعث إلى هذا الرجل الذي ظهر بالحجاز رجلين جليدين من عندك، ومرهما أن يأتياي به. خرج الرجلان برسالة باذان إلى محمد بن عبد الله فلما قرأ كتاب صاحبهم، قال لهم: «أذهبوا إلى صاحبكم فقولوا: إن ربي قد قتل ريك الليلة»، فانطلقوا فأخبروه. فقال: لئن كان ما قاله محمد حقا فهو نبي، وإن لم يكن كذلك فسنرى فيه رأياً. فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه ابن كسرى يخبره بقتله لأبيه في تلك الليلة. فأعلن باذان إسلامه، وأسلم من كان معه من الفرس في بلاد اليمن. وأسلم كذلك العرب في إقليم البحرين وخرجوا عن طاعة كسرى. وأسلمت بعض قبائل العرب في العراق مثل بني شيبان⁽¹⁾.

العلاقات العربية الإيرانية في العصر الحديث :

النزاع على تسمية الخليج:

عرف المسطح المائي الذي يقع إلى الشرق من شبه الجزيرة العربية وإلى الغرب من إيران بأسماء مختلفة عبر التاريخ. وفيما تستعمل الدول العربية تسمية "الخليج العربي"، تصر إيران على استعمال تسمية "الخليج الفارسي".

ترى إيران أن لها الحق في السيطرة على سائر الخليج العربي، وتعتبر سواحله الغربية أنها كانت مستعمرات تابعة لمملكة الفرس قبل الإسلام، فيقول رئيس وزراء إيران سنة ١٩٤٤ حاجي ميرزا أغاسي: «إن الشعور السائد لدى جميع الحكومات الفارسية المتعاقبة بأن (الخليج الفارسي) من بداية شط العرب إلى مسقط بجميع جزائره وموانيه بدون استثناء وبدون منازع ينتمي إلى فارس». كما أنها تعتبر "الخليج الفارسي" هي التسمية الوحيدة التي أطلقت على الخليج، وتكرر وجود أي اسم آخر.

(1) <http://www.marefa.org/index.php>

العرب في إيران

يعيش العرب في إيران على سواحل الخليج العربي خاصة في إقليم الأحواز وفي أمانة لنجة وإمانة بوشهر (السواحل إلى الشرق من بندر عباس، حيث كانت دولة القواسم (الإمارات اليوم) مسيطرة على تلك البلاد حتى احتلتها إيران. فيما يعاني العرب من اضطهاد شديد اليوم.

علاقة إيران بالعرب

كانت ولا زالت، علاقة إيران بالدول العربية ذات حساسية كبيرة جداً، تشوبها الكثير من المواجهات والاعتداءات التي وصلت إلى حد احتلال مناطق أو إعلان حروب. كانت للشاه مطامع توسعية ضد جيرانه العرب. قام الشاه بتحريض الانفصاليين في العراق، وطالب بضم البحرين إلى إيران، إلا أنه أجري استفتاء شعبي بإشراف دولي، وكان نتيجته تأكيد الشعب البحريني لحقه في الاستقلال على أرضه. كما قام الشاه بمهاجمة الإمارات العربية المتحدة فور استقلالها (بالتنسيق مع بريطانيا) واحتل جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى.

ثم ظهرت الثورة الإسلامية في إيران. وأثار ظهورها تأييداً شعبياً عند العرب في البداية، إلا أنه بعد إعلان الدستور الإيراني تبني المذهب الشيعي الاثنا عشري فقط كمذهب رسمي لإيران، وما لحق ذلك من زيادة اضطهاد أهل السنة في إيران، وتصريحات الخميني القائلة بضرورة تحرير مكة وأن الطريق إلى القدس يمر من كربلاء(العراق)، انخفض هذا التأييد العربي. مما أدى إلى نشوب الحرب العراقية الإيرانية ذات الثمان سنوات. وخلال هذه الحرب وقفت جميع الدول العربية (ما عدا سوريا وليبيا) مع العراق ضد إيران. ولا تزال علاقة إيران مع الكثير من الدول العربية مضطربة، وخاصة دول الجوار، باستثناء سوريا التي تحكمها أقلية شيعية.

دول الخليج

تشهد العلاقة توتراً بين إيران ودول الخليج بشكل أساسي بسبب قضية الجزر الإماراتية الثلاث (أبو موسى - طناب الكبرى - طناب الصغرى) التي تعتبرها الإمارات جزءاً من أرضها، وشدد مجلس التعاون الخليجي على ذلك. كما شكل الاختلاف المذهبي سبباً لتوتر العلاقات. إلا أن علاقة إيران بدول الخليج تحسنت نسبياً وخصوصاً بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠م وفي الفترة الأخيرة ازداد توتر الأمور بعد بدء إيران بتطوير قدراتها النووية، وخوف عرب الخليج من أن يكون هذا التطوير تهديداً للمنطقة. دعمت دول الخليج العراق في حرب الخليج الأولى الأمر الذي دفع إيران لمهاجمة ناقلات النفط الخليجية وتهديد المصالح النفطية. ورغم هذا فإن

علاقات إيران بدول الخليج تحسنت نسبياً وخصوصاً بعد حرب الخليج الثانية ١٩٩١، وفي الفترة الأخيرة ازداد توتر الأمور بعد بدء إيران بتطوير قدراتها النووية وخشية دول الخليج من أن يكون هذا التطوير تهديداً لأمن واستقرار الخليج العربي والشرق الأوسط. تتسم علاقات الكويت مع إيران بالودية والإتزانة، وأثناء وبعد حرب الخليج الثانية ازدادت علاقات البلدين تحسناً وازدهاراً. في يوليو ٢٠١٤، زار أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح إيران، وذكر خلال زيارته أن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي « مرشد لكل المنطقة».

العراق

فقد مرت علاقات العراق وإيران بفترات سيئة منذ حكم الشاة حتى الثورة الإسلامية التي دخل معها العراق في حرب استمرت لثمان سنوات بعد سقوط نظام الشاه مباشرة بيد ان العلاقات تحسنت كثيرا بعد سقوط النظام العراقي عام ٢٠٠٣ م رغم وجود بعض النقاط الخلافية والاشكالات التي لم تحل حتى الآن.

سوريا

فقد شكلت إيران وسوريا حلفاً استراتيجياً قوياً في المنطقة منذ الثورة الإسلامية في إيران، فلم تقف سوريا ضد إيران أثناء حربيها مع العراق. واستمر التعاون السوري الإيراني في مختلف المجالات، وتعززت هذه العلاقات إلى حلف استراتيجي بعد استلام الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والرئيس بشار الأسد الحكم في بلديهما كما يتشارك البلدان مصالح حيوية اقتصادية وعسكرية مشتركة.

مصر

كانت العلاقات مقطوعة بشكل عام منذ الثورة الإيرانية في ١٩٧٩م بسبب استضافة مصر لشاه إيران السابق محمد رضا بهلوي. ولا تزال العلاقات سيئة بسبب تسمية شارع في إيران باسم خالد الإسلامبولي قاتل الرئيس المصري أنور السادات، وزادت العلاقة سوء بعد عرض فيلم إعدام فرعون، وهو فيلم وثائقي من إنتاج إيراني يمجّد قاتل الرئيس المصري أنور السادات. وتعد مصر الدولة العربية الوحيدة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إيران.

الأردن

العلاقات مستقرة نوعاً ما رغم تحذير ملك الأردن عبد الله الثاني عام ٢٠٠٤م من خطر إيران في المنطقة عبر تحذيره من خطر ما وصفه بـ"الهلال الشيعي"، بيد أن العلاقات تحسنت

بشكل أكبر بعد عام ٢٠٠٦ م، مما سمح لإيران برعاية وتمويل بعض المشاريع في الأردن .

لبنان

توجد علاقة ودية بين إيران ولبنان على المستوى الرسمي رغم المناوشات على الساحة اللبنانية والتي لم ترتق إلى موقف رسمي سيادي، بيد أن الدعم الإيراني يكاد ينحصر في دعمها الكبير لحزب الله على المستويين العسكري والاقتصادي.

المغرب

شكل التأثير الديني الإيراني مصدر قلق للمغرب منذ انتصار الخميني، كما شكل فرار الشاه محمد رضا بهلوي إلى المغرب تدهور العلاقات المغربية الإيرانية، مع أن الحسن الثاني اضطر إلى طرد صديقه الشاه خارج المغرب. واتهم الحسن الثاني إيران رسمياً بوقوفها وراء الانتفاضة الشعبية التي سبقت انعقاد مؤتمر القمة الإسلامية في المغرب سنة ١٩٨٤. استصدر الحسن الثاني فتوى تكفير الإمام الخميني، ووقف إلى جانب العراق، رغم كره الحسن الثاني للبعثيين وللنظام البعثي؛ وهو ما لم ينسه له الإيرانيون. وقد ظلت العلاقات بين البلدين مقطوعة منذ قيام الثورة إلى بداية التسعينات، عندما أعادت إيران فتح سفارة لها في الرباط عام ١٩٩١، عقب مصالحة بين مسؤولي البلدين على هامش إحدى القمم الإسلامية التي عقدت بالدار البيضاء، وطيلة المرحلة التي سبقت عودة أجواء التفاهم المشوب بالحذر بين الطرفين، بعد تصريحات رئيس البرلمان الإيراني السابق ناطق نوري حول البحرين، ورغم أن كل من البحرين وإيران قد أعلنتا فيما بعد عن الحفاظ عن علاقات جوار طيبة، أصدر المغرب بياناً تضامناً فيه مع البحرين، فاستدعت بعدها إيران القائم بالأعمال المغربي في طهران. وفي ٦ مارس ٢٠٠٩ قطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع إيران. عبرت إيران عن استغرابها لتوقيت الإعلان المغربي الذي تزامن مع عقد مؤتمر دعم الشعب الفلسطيني، دعيت إليه شخصيات مغربية أيضاً. ولم ينظر المغرب بعين الرضا إلى المساعي الإيرانية في استقطاب وحشد المواقف لصالح حركة حماس، في الوقت الذي لم يخف دعمه للسلطة الفلسطينية في رام الله. وبصفته رئيساً للجنة القدس، عارض المغرب استخدام ورقة "حماس" لخدمة أجندة سياسية ودينية خارجية. كما ترجع أسباب التوتر كذلك إلى ما يسميه المغاربة "خطر التشيع"^(١) .

(١) <https://www.marefa.org/>

نشأة اللغة الفارسية ومراحل تطورها

اللغة الفارسية هي اللغة الإسلامية الثانية بعد اللغة العربية لغة الدين والقرآن، وتنتشر في الوقت الراهن بين سكان إيران وأفغانستان وطاجيكستان وباكستان وتركستان والقفقاز وما بين النهرين . واللغة الفارسية لغة آرية ، وهي إحدى اللغات التي تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندو أوروبية ، أو الهندو جرمانية، ويقصد بهذا تلك اللغات الواسعة الانتشار في الهند وأوروبا ، أما اللغة العربية فهي لغة سامية، ومن ثم فليست هناك قرابة ولا تشابه بين العربية والفارسية من حيث الأصول والأشتقاق، ورغم هذا فقد وصل التاريخ بينهما، كما قاربت الحضارة بين اللغتين، فكانت بينهما صلات وأواصر قلماً وُجد مثلها بين اللغات التي يجمعها أصل ويقربها نسب، وقد نشأ الأدبان التركي والأردني في سلطان اللغة العربية وحضارة اللغة الفارسية، ولهذا تشابهت الآداب الإسلامية، وأوجب هذا على أدباء أى من هذه اللغات الإلمام بالآداب الأخرى أو بعضها كما ينهج المستشرقون .

حظيت اللغة الفارسية بمكانة مرموقة بين اللغات الإسلامية بلغ حد تشبيه بعض علماء اللغات تلك اللغات بشجرة عظيمة باسقة، جذورها العربية وجذعها الفارسية وأغصانها اللغات الإسلامية الأخرى التي استمدت الحياة والماء من الجذور والجذع فكانت الأغصان والفروع، ويدخل تحت مظلتها اللغتان التركية والأردية، ومجموعة أخرى من اللغات الإسلامية المستخدمة في إفريقيا وآسيا، ويطلق علماء اللغات على اللغة الفارسية "فرنسية الشرق"، ويقصدون بذلك أن اللغة الفارسية منتشرة في قارة آسيا على غرار انتشار اللغة الفرنسية في قارة أوروبا^(١).

مرت اللغة الفارسية بمراحل ثلاث في تطورها حتى وصلت إلى مرحلتها الحالية، وهي:

المرحلة الأولى :

وهي مرحلة اللغة الفارسية القديمة ، وقد اختلف علماء اللغات بصدد البداية الحقيقية لتلك المرحلة، فيرى البعض أنها بدأت منذ بداية الألف الثاني قبل الميلاد تقريباً، واستمرت حتى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد ، بينما يقرر آخرون أنها بدأت منذ القرن السابع وحتى القرنين

(١) انظر: شعبان ربيع طرطور (دكتور) : اللغة الفارسية ، سوهاج ٢٠٠٠م ، ص ٦ ، محمد السعيد عبد المؤمن (دكتور) :

الأساليب الفارسية المعاصرة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨٤ ، ص ١٠ ، محمود محروس قشطة (دكتور): قواعد اللغة

الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٤

الرابع والثالث قبل الميلاد، وتعد اللغة الفارسية القديمة إحدى اللغات الآرية التي تشعبت من مجموعة اللغات الهندو أوروبية ، ومن ثم فهناك صلة قرابة بينها وبين اللغات المنتشرة في أوربا وأرجاء الهند كالسكريتية واليونانية والسلافية ، وغيرها .

ويقرر علماء اللغات أن إيران كان لها لغتان في تلك الفترة ، وهما: الفارسية القديمة التي انتشرت في جنوب إيران ، ولغة الأفاستا التي انتشرت في شرق إيران . كانت الفارسية القديمة تكتب بالخط المسماري الذي يبدأ من الشمال إلى اليمين ، وكانت اللغة الرسمية في عهد الدولة الإكمنية ، وقد كتبت القوانين والمراسيم الملكية بتلك اللغة ، وأهم آثار تلك اللغة التي عثر عليها وأقدمها ترجع إلى عصور " قورش الأول " - منذ أوائل العصر الإكمني - مسجلة على الأواني والأحجار والصخور في " بيستون " قرب كرمانشاه ، وفي معابد " تخت جمشيد " ، وغيرها ، كما سطرت بعض النقوش والكتابات خارج الأراضي الفارسية، خاصة اللوحات التي نصبت على جانبي قناة السويس، وتضمنت الأمر الملكي الذي أصدره " داريوش الكبير " بإعادة حفر القناة مرة أخرى .

أما اللغة الأفستانية ، فقد اطلقت على كتاب " زرادشت الديني " - افستا - أو الكتاب المقدس الفارسي ، والذي قيل أنه نزل على نبي الفرس " زرادشت " ، وهي لهجة من الإيرانية القديمة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً باللغة الأم ، وقد اختلفت تلك اللغة برجال الدين والكتب المقدسة ، أي أنها كانت لغة دينية تعنى بتسطير الترانيم والأناشيد الدينية ، وإلى جانب هاتين اللغتين كانت هناك اللغة الآرامية والتي ربما استخدمت كوسيلة للتعامل مع سكان المناطق التي خضعت لحكم الدولة الهخامنشية - الإكمنية - والتي لم تكن على معرفة بالفارسية القديمة ، بينما كانت تعرف الآرامية التي كانت اللغة العالمية حينذاك^(١).

المرحلة الثانية :

وهي مرحلة اللغات الفارسية الوسطى ، أو اللغة الفارسية الوسيطة ، وتسمى أيضاً اللغة الپهلوية، وتبدأ منذ القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد ، وتستمر حتى بداية العصر

(١) انظر : بديع محمد جمعة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ١٥ - ١٦ ، محمد السعيد عبد المؤمن

(دكتور) : الأساليب الفارسية المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٦ - ٧ ، محمود محروس قشطة (دكتور) : قواعد اللغة

الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٤ - ٦

الإسلامي، أى أن بواذر ظهور تلك اللغة يرجع إلى أواخر العصر الهخامانشي - الإكميني - ، وقد قسّم الباحثون تلك اللغات إلى مجموعتين : المجموعة الغربية ، والمجموعة الشرقية ، وتسمى المجموعة الغربية اللغة الپهلوية ، وهى اللغة الرسمية والدينية لإيران في عصر الدولة الساسانية (٢٢٦ - ٦٥٢م)، وكانت تكتب بخط مشتق عن الخط الآرامى ، وأقدم الكتابات التي عثر عليها بتلك اللغة وجدت في مدينة " نيسا " عاصمة الأشكانيين آنذاك . وقد انقسمت اللغة الپهلوية (المجموعة الغربية) إلى شعبتين ، هما :

الپهلوية (الپارتية) الأشكانية في الشمال، وهى لهجة الشمال الغربي ولغة الأشكانيين، والپهلوية الساسانية ، أو الفارسية الوسطى (پارسيك)، وكانت لهجة جنوب غربي إيران ، أى الدولة الساسانية .

أما مجموعة اللغات الشرقية الوسطى : وهى عبارة عن الصفدية، وكانت لغة ولاية صغد القديمة (الخوارزمية)، وقد انتشرت في أقصى الشمال ناحية خوارزم القديمة ، والختنية أو السكانية، وانتشرت في إقليم " ختن " القديم^(١) .

المرحلة الثالثة :

وهى مرحلة اللغات الفارسية الحديثة التي تأثرت باللغة العربية، وتسمى " زبان درى " أى اللغة الدرية، وهى الشكل المتطور من اللغات الفارسية القديمة، وتبدأ منذ نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري، وتستمر حتى وقتنا الحاضر، وتشتمل على لهجتين، هما: اللهجة الپهلوية أو لغة الخاصة، واللهجة الدرية، أو لغة العامة، وقد نشأ هذا التطور على أثر الفتح الإسلامى، وصارت اللغة العربية هى اللغة الرسمية للدولة بعد تعريب الدواوين على يد الحجاج بن يوسف الثقفي بأمر من الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، وعقب انتشار الإسلام في ربوع بلاد فارس، واعتناق الفرس للدين الإسلامى أخلصوا في إسلامهم ، ومع انتشار الإسلام، انتشرت اللغة العربية في أرجاء إيران ، وهجر الفرس لغتهم الپهلوية وخطها، حيث فقدت اللغة حماتها، وهم رجال الدولة الساسانية، ورجال الدين الزرادشتي، وأسرع الفرس لتعلم اللغة العربية واتقانها أولاً ، ثم كتابة اللغة الفارسية بالخط العربي ، حيث اضطروا عقب اعتناقهم الإسلام إلى استعمال الكثير من الكلمات العربية،

(١) انظر: بديع محمد جمعة (دكتور) قواعد اللغة الفارسية : مرجع سابق ، ص١٦ ، عفاف السيد زيدان (دكتور) وآخرون: اللغة الفارسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٦م، ص ب- ء

وكذا المصطلحات الدينية، ليس هذا فحسب بل أسرفوا أحياناً في استخدام الكلمات العربية التي لها مرادفات في اللغة الفارسية، ولا شك أن هذا الخط ساعد على انتشار الفارسية وتعميم تعلمها بعدما كانت وفقاً على طبقة أو فئات خاصة من المجتمع، ولم تلق الفارسية في القرنين الأول والثاني الهجريين إقبالاً من الحكام والإمراء الذين كانوا من العرب ، إلى أن جاء القرن الثالث الهجري وتصدى للحكم أسرات فارسية كالصفاريين وآل سامان، صارت الفارسية الحديثة أو الفارسية الإسلامية لغة الشعراء والكتاب ، وأنتجت إنتاجاً غزيراً في كافي العلوم ، منها: الدراسات الدينية والفقهية والفلسفية والعرفان والتصوف والطب والصيدلة وفي الرياضيات والنجوم والهيئة والطبيعات^(١)، وفي العصر الحديث وأثناء حكم رضا شاه پهلوى جرت محاولات بهدف كتابة اللغة الفارسية بالخط اللاتيني بدلاً من الخط العربي، مثلما فعل كمال أتاتورك في تركيا، واستمرت تلك المعركة الفكرية قائمة في إيران لعدة سنوات، وهو ما عرف باسم "فتنة الأبجدية"، إلا أن كافة المحاولات باءت بالفشل أمام أنصار التيار المطالب بضرورة الإبقاء على الخط العربي، وكان هدف أنصار ذلك التيار أن يتمكن الأبناء من قراءة التراث الأدبي للأباء والأجداد، والمكتوب بلغة فارسية عربية الخط^(٢).

(١) انظر : محمود محروس قشظة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٧-٨ ، شعبان ربيع طرطور (دكتور) :

اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٧ - ٨

(٢) لمزيد من التفصيل انظر: محمد السباعي محمد : الحياة الفكرية في عصر رضا شاه پهلوى ، دكتوراه غير منشورة ، كلية

الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٢م ، ص ٧٢ - ٧٩

مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والفارسية

أولاً : مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية :

١ - كتابة اللغة الفارسية بالخط العربي :

رغم أن اللغتين العربية والفارسية تنتميان إلى فصيلتين مختلفتين من فصائل اللغات، إلا أن اللغة العربية نفذت إلى اللغة الفارسية نفوذاً لم يسبق له مثيل في أي من لغات العالم ، وظهر هذا بجلاء في استخدام الخط العربي في كتابة اللغة الفارسية ، فقد كانت اللغة الفارسية قبل الإسلام تكتب بالخط الآرامي ، وعقب الفتح الإسلامي لإيران ، صارت اللغة العربية هي اللغة الرسمية في إيران كبقية الأمصار الإسلامية، ومن ثم فقد أهملت الفارسية القديمة وكذا خطها، وبعد قرنين من الزمن جرت محاولات لإحياء الفارسية المندثرة ، وبسبب قلة عدد الفرس الذين كانوا آنذاك على دراية بالخط الآرامي الذي كانت تكتب به اللغة الپهلوية ، فقد تم استبدال ذلك الخط بالخط العربي الذين كان يجيده كافة المتعلمين من الفرس ، أما الحروف التي لا نظير لها في النطق العربي ، فقد استحدثوا لها حروفاً اعتمدت على الأصل العربي مع زيادة نقطتين أو شرطة إلى الحرف العربي .

٢ - دخول الكثير من الألفاظ والكلمات العربية إلى اللغة الفارسية :

خلال محاولة الفرس إحياء لغتهم الفارسية في القرن الثالث الهجري ، أدركوا أن الدين الإسلامي قد أدخل في قاموس الاستعمال اليومي للغة ألفاظاً جديدة مرتبطة بالعقيدة الإسلامية ، ولم تكن مألوفة في لغتهم القديمة ، ولا مقابل لها ، ومن ثم اضطروا لإدخال تلك الألفاظ على رسمها وشكلها في معجم اللغة الفارسية ، ولم يقف الأمر على تلك الألفاظ وحدها بل وصل الأمر أنهم أقتبسوا من اللغة العربية ألفاظاً عديدة كي تحل محل الألفاظ القديمة التي اندثرت بسبب عدم استخدامها طوال قرنين من الزمان ، وقد فاقت الألفاظ العربية التي دخلت المعجم الفارسي في عددها الألفاظ الفارسية الأصلية ، حتى قال البعض أن المعجم العربي قد دخل بكامله إلى المعجم الفارسي .

٣ - استخدام المصطلحات العربية في اللغة الفارسية، وتسمية كتبها بأسماء عربية :

تدل الكتب الفارسية على أن الفرس قد استعملوا المصطلحات العربية ونقلوها إلى اللغة الفارسية دون ترجمة ، سواء أكانت تلك المصطلحات متعلقة بمجال الفلسفة، أو المنطق، أو الرياضيات، أو العلوم البلاغية ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل إن العديد

والكثير من الكتب الفارسية وضعت لها عناوين عربية ، مثل " ترجمان البلاغة " لمؤلفه محمد بن عمر الرادوياني ، و " حديقة الحقيقة " لـ " سنائي الغزنوي " ، و " تذكرة الشعراء " لـ " دولتشاه السمرقندي " ، و " لباب الألباب " لـ " محمد عوفي " و " نفحات الأنس " لـ " عبد الرحمن الجامي " ، و " جامع التواريخ " لـ " رشيد الدين فضل الههمذاني " ، و " عتبة الكتبة " لمؤلفه " منتجب الدين الجويني " ، وغير ذلك من العناوين العربية التي تزخر بها المكتبة الفارسية .

٤- تأثر قواعد النحو الفارسي بقواعد النحو العربي :

أمام كثرة الألفاظ والمفردات العربية التي دخلت اللغة الفارسية ، اضطر الفرس للأذعان لبعض قواعد النحو العربي ، ويظهر هذا جلياً في استخدام جمع المؤنث السالم في جمع بعض الكلمات ذات الأصل الفارسي ، وأيضاً قبول اللغة الفارسية للصفة المؤنثة على وزن فعلى ، وغير ذلك من قواعد النحو العربي التي دخلت النحو الفارسي .

٥- محاكاة الأدباء الفرس للأدباء العرب :

قام عدد من أدباء الفرس بمحاولة تقليد ومحاكاة الأدباء العرب في مجال النظم والنثر ، حيث حاول بعض شعراء الفرس نظم قصة ليلى والمجنون العربية على غرار شعراء العرب ، ومن أشهر هؤلاء الشاعر نظامي الكنجوي (ت ٥٩٩ هـ) ، حيث نظمها فيما لا يزيد عن أربعة آلاف وخمسمائة بيت من الشعر امتثالاً لأمر حاكم شروان ، وقدمها إليه بعد الإنتهاء منها ، كذلك جاءت مقامات حميدى البلخي " حميد الدين البلخي " (ت ٥٥٩ هـ) متأثرة بمقامات بديع الزمان الهمداني (٣٥٨ - ٣٩٥ هـ / ٩٦٩ - ١٠٠٧ م) ، أيضاً فإن المؤلفات الفارسية في مجال البلاغة جاءت محاكاة لكتب البلاغة العربية ، لدرجة أن رشيد الدين الوطواط (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) قد استعان بالأمثلة العربية في كتابه " حدائق السحر في دقائق الشعر " لشرح الفن البلاغي بها قبل أن يضرب الأمثلة الفارسية .

٦- التلميع :

الملمع فن من الفنون الشعرية التي تعتمد على لغتين ، ويكون بنظم مصراع عربي وآخر فارسي ، ويجوز أن يكون ببيت عربي وآخر فارسي ، أو عدة أبيات عربية وأخرى فارسية ، وقد نظم الشاعر سعدى الشيرازي قصائد ملمعة كاملة ، وجعل التلميع في شطر بعد شطر ، أو بيت بعد آخر ، أو بيتين بعد بيتين ، ويكون التلميع في النثر أيضاً . كانت تلك بعض مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية .

ثانياً : مظاهر تأثير اللغة الفارسية في اللغة العربية

١ - استخدام مفردات وألفاظ فارسية في المعجم العربي :

كان من الطبيعي بعد هذا الاتصال بين العرب والفرس أن يستعمل العرب كلمات فارسية ، خاصة أن العربية لم تعد ملكاً للعرب وحدهم في ذلك الوقت ، بل صارت لغتهم ولغة الشعوب التي أسلمت وأقبلت على تعلم لغة الإسلام والقرآن ، ومثلما دخل المعجم الفارسي آلاف الألفاظ العربية ، فقد دخل المعجم العربي عدد كبير من الألفاظ الفارسية ، حتى أن بعض تلك الألفاظ ورد في القرآن الكريم ، وفي كلام النبي ﷺ ، حيث ذكر صبح الأعشى عن عكرمة أنه قال : سئل بن عباس - رضي الله عنه - هل تكلم النبي عليه الصلاة والسلام الفارسية ؟ قال نعم ، فقد دخل عليه سلمان الفارسي ، فقال له ، درستك وصادته ، وقال بعض الشراح العرب : أظنه مرحباً واهلاً ، لكن من يعرف الفارسية يدرك أن صحة ما قيل هو : درستك وصاده ، بمعنى طاب مجلسك .

ومن الألفاظ الفارسية التي دخلت العربية :

بخت بمعنى حظ، دستور بمعنى قانون، إستبرق وهو غليظ الديباج أو ضرب الحرير، فارسي معرب أصله استفره أو استروه ، قابوس اسم فارسي ، السنبك : طرف مقدم الحافر ، الجوسق : القصر ، الفستق : وهي ثمرة معروفة ، النيروز : عيد الربيع عند الفرس وأصله نوروز ، المهرجان : عيد الخريف عند الفرس ، وغير ذلك من كثير من المفردات الفارسية التي دخلت العربية .

٢ - نبوغ الفرس في النثر الفني :

منذ أواخر القرن الهجري الأول تضافرت عده عوامل ساعدت على إفساح المجال لأبناء الفرس ليظهر تأثيرهم في الأدب العربي شعره ونثره ، خاصة وأن العرب قد اهتموا بنظم الشعر وإنشاده على حساب الاهتمام بالنثر وفنونه ، ومن ثم فقد استعان العرب بالفرس للإشراف على ديوان الرسائل إبان حكم الدولتين الأموية والعباسية ، ومن هؤلاء الفرس، عبد الحميد بن يحيى (عبد الحميد الكاتب) في العهد الأموي، والذي قبل في حقه بدأت الكتابة بـ "عبد الحميد الكاتب" ، ثم جاء بعده في العصر العباسي " ابن المقفع " الذي نقل النثر الفني إلى مرحلة من الازدهار والرقى ، ثم سهل بعد هارون ، والفضل بن سهل ، وموسى بن سيار الأسواري ، وكان بعضهم يجيد العربية بنفس إجادته للفارسية ، مثل موسى بن سيار وغيره ، ويعد القصص من أهم

مجالات النثر الفني التي برع الفرس فيها، حيث ترجموا كتباً شتى من الفارسية إلى العربية ، خاصة " كليلة ودمنة " التي ترجمها ابن المقفع إلى العربية، كذلك كانت الحكم والأخلاق من المجالات التي ترجم الفرس كتباً شتى فيها من الفارسية إلى العربية، ومثال ذلك ترجمة ابن المقفع لكتاب (الأدب الكبير) وكتاب الأدب الصغير، وكتاب "خداينامه" في سير ملوك الفرس.

استخدام المعاني والأخيلة الفارسية في الشعر العربي :

إن الشعراء العرب الذين اتصلوا بالفرس، أو بالثقافة الفارسية، أو المتأثرين بالحضارة الفارسية ، أو الشعراء من ذوي الأصول الفارسية ، قد زودوا الشعر العربي بالمعاني والأخيلة الجديدة الفارسية ، ومنهم - على سبيل المثال - البحتري ، وأبو نواس ، وبشار بن برد ، وابن الرومي بالإضافة إلى الشعراء أصحاب اللسانين ، وهم الذين نظموا باللغتين العربية والفارسية ، مثل سعدي الشيرازي، وهمام التبريزي .

٣- التوسع في الغزل المكشوف :

عُرف الغزل المكشوف منذ العصر الجاهلي في شعر الأعشى وامرئ القيس ، وغيرهما ، لكنه كان ضيق النطاق ، ولم يشتهر به إلا قلة قليلة من الشعراء ، ولما جاء العصر العباسي اتسعت دائرته ، وكثر قائلوه ، وتخيروا للتعبير عن مشاعرهم كلمات عارية وألفاظاً نابية ، وجهرها بما لم يجهر به سابقوهم ، فصار عارياً لا يتستر ولا يستحي ، وكان بشار بن برد أول من فتح باب الخلاعة على مصراعيه ، فجهر بما لا يصح الجهر به ، فأقبل الفتيان والفتيات على شعره إقبالاً أنذر بالشر .

٤- التوسع في الخمريات :

كان العرب يعرفون الخمر في جاهليتهم ، وكثيراً ما وصفها بعض شعراء العرب ، ووصفوا مجالسها وسقاتها ، فلما جاء الإسلام حرم الخمر ، فكف الشعراء عن وصفها ، إلا أن بعضهم عاد إلى التغني بها في العصر الأموي ، وكان زعيمهم في المجاهرة بشربها وذكرها " الأخطل " الشاعر التغلبي النصراني ، ولم يكد يستهل العصر العباسي بما صاحبه من حضارة وترف وثراء ، ومخالطة عميقة للفرس ، وما نشأ عن ذلك من زندقة ومجون حتى كثرت أنواع الشراب ، وتعددت مجالسه ، فلهج كثير من الشعراء بالخمريات ، وترجمهم أبو نواس ، وهو الذي ابتدع افتتاح القصائد بالخمر .

٥- مساهمة الفرس في حركة التأليف وإثراء المكتبة العربية :

في القرن الثالث الهجري تصدى للحكم بعض الأسرات الفارسية مثل الأسرة الصفارية وأسرة

آل سامان ، ومن ثم فقد صارت اللغة الفارسية الحديثة أو الفارسية الإسلامية لغة الشعراء و الكتاب ، وأنتجت إنتاجاً خصباً في شتى المجالات ، ومن بينها : الدراسات الدينية والفقهية والفلسفية والتصوف والطب والصيدلة والرياضيات والنجوم والطبيعات ، وغير ذلك من مجالات العلوم والفنون ، وقد شارك الفرس إخوانهم العرب مشاركة فعالة في نشر مختلف العلوم والثقافة العربية بمؤلفات مختلفة باللغة العربية ، فقد كان بعض المؤلفين في القرون الهجرية الأولى من العنصر الفارسي ، حتى قال ابن خلدون : " من الغريب الواقع أن حملة العلم الإسلامي أكثرهم من العجم إلا في القليل النادر ، وإن كان منهم العربي في نسبته، فهو عجمي في مرباه ومشيخته ، مع أن الملة عربية ، وصاحب شريعته عربي " (١).

(١) انظر: بديع محمد جمعة (دكتور) قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٨-١٠ ، محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور): معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية ، الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٩ - ٣٠ ،

[http://www.google.com/search?Sourceid=navclint & aq = t & hl = ar & hl = ar & ie = UTF - 8 & rlz = IT](http://www.google.com/search?Sourceid=navclint&aq=t&hl=ar&hl=ar&ie=UTF-8&rlz=IT)
<http://islamport.com/d/3/fhr/1/16/191.html>

القسم الأول
قواعد اللغة الفارسية

الفصل الأول

الأبجدية الفارسية وقواعد القراءة والكتابة

ثانياً: هناك حروف عربية تسعة خاصة باللغة العربية استعملت في اللغة الفارسية، وهى:

ث ، ح ، ذ ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، ق

وهذه الحروف التسعة تنطق على نحو يخالف نطقها في اللغة العربية، وإن كتبت بنفس صورتها العربية.

١- ث: الثاء: ينطق مثل نطق حرف السين ، مثل:

ثابت: تنطق: سابت ثواب: تنطق: سواب ثمر: ينطق: سمر

٢- ح: الحاء: ينطق مثل نطق حرف الهاء (ه)، مثل:

أحمد: ينطق اهدم حمد: ينطق: همد صبح: ينطق: سبه

٣- ذ: ينطق مثل نطق حرف الزاي (ز) ، مثل:

ذات: نفس، أصل، تنطق: زات ذو: تنطق: زو ذيل: تنطق: زيل

٤- ص: الصاد: وينطق مثل نطق حرف السين (س)، مثل:

صد: مائة، تنطق: سد صاحب: تنطق: ساهب صبر: تنطق: سبر

٥- ض: الضاد: ينطق مثل نطق حرف الزاي (ز)، مثل:

راضى: تنطق: رازى ضامن: تنطق: زامن ضرورت: تنطق: زرورت

٦- ط: الطاء: ينطق مثل نطق حرف التاء (ت)، مثل:

طهران: تنطق: تهران طلا: ذهب، تنطق: تلا طوطى: ببغاء، تنطق: توتى

٧- ظ: الظاء: ينطق مثل نطق حرف الزاي (ز)، مثل:

ظاهر: تنطق: زاهر ظلمت : تنطق : زلمت ظهر: تنطق: زهر

٨- ع: العين: ينطق مثل نطق حرف الهمزة (أ)، مثل:

علي: تنطق: ألى علم: تنطق: إلم عمل: تنطق: أمل

٩- ق: القاف: ينطق نطقاً بين الغين (غ) والقاف (ق) العربيتين، وأقرب إلى الغين، مثل:

قريب: تنطق: غريب قرار: تنطق: غرار دقيقة: تنطق: دغيغه

ثالثاً: الهمزة والألف:

إذا كانت الألف متحركة، فهى الهمزة، مثل:

ابر: سحاب اسب: حصان اميد: الأمل

اكنون: الآن امروز: اليوم (هذا اليوم) امشب: الليلة (هذه الليلة)

أما إذا كانت ساكنة، فهي الألف، مثل:

خدا: الله جدا: منفصل ما: نحن شما: أنتم
نان: خيز راه: طريق اجلاس: جلسه چرا: لماذا

وتتطق الألف الساكنة دائماً مفخمة، أو مشبعة، بخلاف نطقها في اللغة العربية، وإذا أعقب حرف الألف (ن) أو (م) ينطق مثل نطق حرف الواو خاصة في لغة الحوار، والفرق بين الهمزة والألف أن الهمزة تقبل الحركات (الفتحة والضمة والكسرة)، أما الألف فهي ساكنة دائماً، كما أن الهمزة في اللغة الفارسية تقع في أول الكلمة فقط، فليس في وسط الكلمة أو في آخرها همزات، ولو وقعت الهمزة في وسط الكلمة فلا بد وأن تكون الكلمة عربية الأصل، مثل: تأسف، تأنى، جرأت، شائبة، وبسنتنى من هذه القاعدة بعض الكلمات الفارسية النادرة، مثل:

پائین: أسفل پائیز: خريف

- إن تتابعت (ياءان) في كلمة واحدة، تكتب الأولى همزة تسهياً للنطق، مثل:

پائین: أسفل - تحت، تكتب: پایین تنهائی: الوحدة، تكتب: تنهایى

پائیز: الخريف، تكتب: پاییز

- الهمزة في الكلمات العربية المهموزة الوسط تكتب (ياء)، مثل:

خائن: تكتب: خاین فضائل: تكتب: فضایل شمائل: تكتب: شمایل

رابعاً: الهاء الملفوظة والهاء غير الملفوظة:

الهاء على قسمين: ملفوظة (منطوقة)، وغير ملفوظة (غير منطوقة):

أ- الهاء الملفوظة (هاى ملفوظ): ويطلق عليها أيضاً الهاء غير الصامتة، وهى التى تكتب وينطق بها، وتقع في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها:

١- في أول الكلمة، مثل:

هر: كل هنر: فن، فضل همه: جميع هيچ: قط، أبداً

٢- في وسط الكلمة:

مهر: حب، شمس زهر: سم بهر: لأجل شهر: مدينة

٣- في آخر الكلمة:

راه: طريق شاه: ملك ماه: قمر، شهر گاه: وقت، مكان

ب- أما الهاء غير الملفوظة: (هاى غير ملفوظة) وتسمى أيضاً الهاء الصامتة، وكان القدماء

يطلقون عليها أيضاً اسم الهاء المخفية، أو الهاء المخنقية (هاى مخفي، هاى مخنقي) فهي التي تكتب في آخر الكلمة ولكن لا يُنطق بها، وتقع دائماً في آخر الكلمة، وتأتي لبيان حركة ما قبلها، ويكون نطقها ما بين الفتحة والكسرة الخفيفة، مثل:

جامه: رداء، ثوب	تازه: جديد	خانه: منزل	خواجه: سيد
زندة: حي	بچه: طفل	پروانه: فراشة	بنده: عبد
ديوانه: مجنون	پيوسته: متصل، ملتحق	تشنه: عطشان	گرسنه: جوعان
سايه: ظل	ساده: بسيط	ستاره: نجم	شانه: كتف

ملاحظة: الكلمات التي تدل على أيام الأسبوع، تنتهي جميعها بالهاء الصامتة، وهي:

شنبه: السبت	يكشنبه: الأحد	دو شنبه: الاثنين	سه شنبه: الثلاثاء
چهار شنبه: الأربعاء	پنجشنبه: الخميس	جمعه (آدینه): الجمعة	

خامسا: التاء المربوطة والتاء المفتوحة:

الكلمات العربية المنتهية بالتاء المربوطة، مثل: مرحمة، شفقة، رحمة، نعمة، نسبة، حكمة، مضايقة، مرافعة، ثم دخلت اللغة الفارسية، يتبع في كتابتها إحدى الطريقتين الآتيتين:
أ- أما أن تكتب هاء، وفي هذه الحالة تنطق مثل نطق الهاء الصامتة، وتجري عليها أحكامها، مثل:

مرحمه، شفقه، رحمه، نعمه، نسبه، مضايقه، مرافعه، حكمه.

ب- وإما أن تكتب تاء مفتوحة، أو ممدودة، فنقول:

مرحمت، شفقت، رحمت، نسبت، نعمت، مرافعت، مضايقت، حكمت

أما أسماء الأعلام المنتهية بالتاء المربوطة فتكتب هاء، وتنطق مثل نطق الهاء الصامتة، فنقول: معاويه، خمارويه، فاطمه.

سادسا: حرف الواو (و):

حرف الواو له مخارج ثلاثة للنطق:

أ- إذا تحركت الواو بإحدى الحركات الثلاث المعروفة في اللغة العربية، وهي: الفتحة والضمة والكسرة، نطقت مثل نطق حرف (V) في اللغات الأوربية، وذلك في لهجة إيران (طهران)، مثل:

وزير: وزير	ديوار: حائط، جدار	گاو: بقرة
ميوه: فاكهة	نوشتن: أن يكتب، الكتابة	ويران: خراب، دمار

أما في اللهجة الأفغانية (أفغانستان)، فتتطق كـنطق حرف الواو كما في اللغة العربية، مثل:

ديو: شيطان ميوه: فاكهة

ب- أما إذا كانت الواو حرف مدّ (أو جاءت ساكنة) ، فإنها تتطق ضمة ممدودة (تتطق كـنطقها في اللغة العربية) ، مثل:

زود: سريع زور: قوة رود: نهر نور: بعيد
سود: ربح سوز: حرقة خوب: طيب روشن: مضيء

ج- إذا وقعت الواو بين الخاء والألف، أو بين الخاء والياء فإنها لا تتطق (لا تلفظ)، وتسمى حينذاك الواو المعدولة، أي أنها تكتب ويعدل عن نطقها، مثل:

خوارزم: مدينة خوارزم، تتطق: خارزم خواب: نوم، حلم، تتطق: خاب
خواهر: أخت، تتطق: خاهر خوان: مائدة: تتطق: خان
خوبش: نفس: تتطق: خيش خویشاوند: قريب: تتطق: خيشاوند
خواجه: سيد: تتطق: خاجه استخوان: عظام، تتطق: استخان
خواهش: طلب، رغبة، التماس، اعتذار، تتطق: خاهش

سابعاً: الحركات:

أ- الحركات في اللغة الفارسية هي ذات الحركات العربية، وهي: الفتحة والضمة والكسرة، ولكن تختص الحركات في اللغة الفارسية بأول الكلمة ووسطها، أما آخر الكلمة الفارسية فهو ساكن، إلا في حالة التركيب الإضافي والوصفي، فاللغة الفارسية إذن لا تعرف حركات الإعراب التي تتميز بها اللغة العربية في أواخر الكلمات ، كالرفع والنصب والجر، فالكلمات الفارسية ساكنة الآخر، مثل:

مرد: رجل كوه: جبل درخت: شجرة
على رفت: ذهب على فاطمه آمد: جاءت فاطمة من خوردم: أنا أكلت

- إلا أن هناك حالتين فقط تظهر فيهما كسرة خفيفة تسمى كسرة الإضافة، وهي تلحق بآخر الكلمة، على النحو التالي:

١- في التركيب الإضافي المكون من مضاف ومضاف إليه، وفي هذه الحالة تلحق كسرة خفيفة بآخر المضاف، فنقول:

رئيس دانشگاه: رئيس الجامعة کتاب شاگرد: كتاب التلميذ

ماه رمضان: شهر رمضان

عيد قربان: عيد الأضحى

تالار سخرناني: قاعة المحاضرة

كيف استاد: حقيبة الاستاذ .

٢- في التركيب الوصفي المكون من موصوف وصفة، وفي هذه الحالة أيضاً تلتحق كسرة خفيفة بآخر المصوف، فنقول:

پدر مهربان: والد عطوف

دختر قشگ: فتاه جميلة

مردِ دولار: رجل شجاع

گلِ سرخ: وردة حمراء

پيراهنِ گران: قميص غالٍ

مردِ خردمند: رجل عاقل .

أما إذا تقدمت الصفة على الموصوف، تحذف كسرة الإضافة، ويصير كلاً من الصفة والموصوف ساكناً، مثل: خوب پسر: ولد طيب
والحركات التي تستخدمها العربية، وتعرفها الفارسية، هي:

- الفتحة، واسمها في الفارسية: زَبَر - الكسرة، واسمها في الفارسية: زير

- الضمة، واسمها في الفارسية: بيش

وتظهر هذه الحركات على الحروف التي تبدأ بها الكلمات، فتكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، كما هو الحال في اللغة العربية، مثل:

خواهر: أخت

خدا: الله

برادر: أخ

نان: خبز

خوش: طيب، حسن

ده: قرية

باغ: حديقة

خورشيد: الشمس

خرد: عقل

ثامناً: التنوين:

لا يستخدم التنوين في اللغة الفارسية، والكلمات المنونة في اللغة الفارسية، لابد وأن تكون عربية الأصل، مثل: عمداً - بغتةً - أبداً - اتفاقاً - أصلاً - واقعاً
وقد يُفك التنوين أحياناً، فنقول: اتفاقاً - أبداً - أصلاً - واقعاً
دون اظهار التنوين.

هناك بعض الكلمات الفارسية قد تقبل التنوين بخلاف المتبع، وهذا أمر نادر الحدوث، مثل:

تلگرافاً: تلغرافاً

زباناً: لغةً

تاسعاً: التشديد:

لا يستخدم التشديد في الكلمات الفارسية إلا نادراً، مثل:

ارّه: منشار برّه: حمل بسدّ : مرجان بچّه: طفل، صغير
 پشّه: بعوضه پله: سلّم تبّه : تل صغير خرّم: سعيد
 درّه: وادي دوّم: الثاني سوّم: الثالث فرّخ: سعيد .

عاشراً: المدّ: هناك بعض الكلمات الفارسية تقبل المد، مثل:

أوردن: أن يحضر آمدن: أن يأتي آموختن: أن يتعلم آويختن: أن يعلق
 آب: الماء آن: ذلك، تلك آتش: النار آسمان: السماء

أحد عشر: النون والباء:

أ- إذا توسط أو تلى حرف النون حرف الباء في الكلمة الفارسية، فإن حرف النون ينطق ميمًا، مع أنها تكتب نونًا، مثل: شنبه: السبت: تلفظ أو تنطق: شنبه

پنبه: قطن: تنطق: پنبه انبار: مخزن: تنطق: امبار

انبوه: مزدحم ، كثيف: تنطق: امبوه دنبه: لية الخروف: تنطق: دمبه

ب- إذا ورد هذان الحرفان (ن ، ب) في نهاية الكلمة، فإنهما يدغمان ويبدلان بحرف الميم،

مثل: دنب: ذنب: ذنب تصبح: دم

سنب: حافر تصبح: سم

خنب: ينبوع تصبح: خم

ثاني عشر: الإدغام:

إذا توالى الحروف قريبة المخرج في كلمتين، تدغمان وتستبدلان بحرف واحد، كما في الكلمات

التالية : يگانه: فريد- وحيد، أصلها: يك گانه : نوع واحد

شپره: خفاش، أصلها: شب پره: طائر الليل

ثالث عشر: الإبدال:

تتبدل بعض الحروف في اللغة الفارسية لتحل محلها حروف أخرى، ولا يمكن أن نحدد بدقة أي

من هذه الكلمات كان هو الأصل، وأي منها كان هو البديل، والملاحظ أن أغلب تلك الحروف

من مخارج متقاربة، وقد يتم الإبدال في كتابة الكلمة أو نطقها، أو فيهما معاً، ونذكر في هذا

الصدد على سبيل الإيجاز بعض هذه الكلمات:

الهمزة: تبدل (ه)، مثل: است ← هست: يكون ايچ ← هيچ: أبداً ، قط

(ب) تبدل (و)، مثل: آب ← آو: الماء

خواب ← خاوا: نوم ، حُلم برداشتن ← برداشتن: الرفع

كما تبدل (ب) إلى (ف)، مثل: زبان ← زفان: لغة - لسان

(پ) تبدل (ف)، مثل: پارس ← فارس پیرمان ← فرمان: أمر

سپید ← سفید : أبيض

(ت) تبدل (د)، مثل: توختن ← دوختن: الحياكة

كتخدا ← كدخدا: رب المنزل، عمدة القرية

(ج) تبدل (ز)، مثل : روج ← روز: يوم

ارز ← ارچ: سعر - قيمة

كما تبدل (ج) الى (ژ)، مثل: باج ← باژ: خراج

كجدم ← كژدم: عقرب

كذلك تبدل (ج) إلى (ك)، مثل: آخشیج ← آخشیك: عنصر

(د) تبدل (ت)، مثل: زردشت ← زردتشت: زرادشت: نبي الفرس القدماء

كما تبدل (د) إلى (ذ)، مثل: گنبد ← گنبد: قبة

كاغد ← كاغد: ورق آباد ← آباد: عامر

(ذ) تبدل (ز)، مثل گذاشته ← گزاشته: متروك - مهجور

گذاردن ← گزاردن: الوضع ، العبور ، الترك

(ز) تبدل (غ)، مثل: آمیز ← آمیغ: مختلط

فروز ← فروغ: ضياء

(س) تبدل (ه)، مثل: آماس ← آماه: ورم

آگاس ← آگاه: مطلع ، عارف

(غ) تبدل (گ) فارسية، مثل: ارمغان ← ارمگان: هدية

آغندن ← آگندن: أن يحشو زغال ← زغال: فحم

شغال ← شگال: ابن آوى غاو ← گاو : بقرة

(ف) تبدل (و) ، مثل: فام ← وام : قرض ، لون ، دین

یافه ← یاوه : عبث

(گ) تبدل (و)، مثل گرگ ← ورگ: ذئب گشتاسپ ← وشتاسپ: اسم فارسي ملك قديم

(و) تبدل (ب)، مثل: نوشته ← نبشته: مكتوب.

رابع: عشر: التخفيف:

تخفف الكلمات الفارسية بحذف بعض حروفها عند الضرورة، ويكثر هذا في حالة نظم الشعر للضرورة الشعرية، ولكن ليست هناك قاعدة ثابتة للحذف، فأحياناً يحذف حرف من أول الكلمة، وأحياناً أخرى يحذف حرف من وسط الكلمة، وتارة ثالثة يحذف حرف من آخر الكلمة، كما يلي:

(أ) التخفيف بحذف حرف من أول الكلمة

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
جمل	شتر	اشتر
السقوط ، الوقوع	فتادن	افتادن
الآن	كنون	اكنون
الزيادة، الإضافة	فزودن	افزودن
بطن	شکم	اشکم
حوض	ستخر	استخر
حزن ، أسف	فغان	افغان
الرمى ، السقوط	فکندن	افکندن
النثر ، البذر	فشاندن	افشاندن

(ب) التخفيف بحذف حرف من وسط الكلمة:

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
مطلع ، عارف ، خبير	آگه	آگاه
إعلان ، معرفة	آگهى	آگاهى
فجأة	ناگه	ناگاه
طريق	ره	راه
أسود	سيه	سياه
جبل	که	کوه
جيش	سپه	سپاه
ملك	شه	شاه
قمر ، شهر	مه	ماه

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
حزن ، غم	آندوه	آندوه
خيمة	خرگه	خرگاه
تهنئة (كن سعيداً)	شاباش	شادباش
نظرة	نگه	نگاه
لأن من	کز	که از
لأن هذا	کین	که این
لأنه	کو	که او
مثل هذا	چنین	چون این
مثل ذلك	چنان	چون آن
ليس من	نز	نه از
الوقوف	استادنبد	ایستادن

(ج) التخفيف بحذف حرف من آخر الكلمة:

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
صوت ، غناء	آوا	آواز
حينما ، لأن	چو	چون
أرض	زمی	زمین
عشب	گیا	گیاه
شاهد ، دليل	گوا	گواه
ملك	پادشا	پادشاه
شيء	چی	چیز
مثل	همچو	همچون
حرف الجر	ب	به
أداة النفي	ن	نه

الفصل الثاني

الاسم

أ- أنواع الاسم

أنواع الاسم

الاسم: هو ما دل على معنى في ذاته غير مقترن بزمان، أو هو ما دل على مسمى من إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أى شئ آخر غير محسوس، مثل:

پدر: أب دختر: بنت گریه: قط اسب: حصان
سنگ: حجر میز: منضدة دانش: علم راستی: صدق

ينقسم الاسم إلى أنواع، هي:

١- الاسم العام أو اسم الجنس: وهو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد الجنس، لا يختص بواحد دون غيره، أى أنه يدل على كافة أفراد الجنس الواحد، ولا يدل على شخص واحد بذاته، أو شئ محدد أو معين بمفرده ، مثل:

مرد: رجل زن: امرأة پسر: ابن
خانه: منزل درخت: شجرة میوه: فاكهة

٢- الاسم الخاص أو اسم العلم: وهو ما دل على شخص أو شئ معين ومحدد بذاته، مثل:

محمد خسرو تهران قنا قوص

٣- اسم الذات: وهو ما كان له وجود محسوس وملموس في ذاته، مثل:

صندلی: كرسى میز: منضدة دیوار: جدار
پسر: ابن جامه: رداء باغ: حديقة

٤- اسم المعنى: وهو الاسم الذي ليس له وجود ملموس ومحسوس بذاته، وإنما يدرك بمدلوله ومعناه، أو في غيره، أى له وجود معنوي، مثل:

دانش: علم خرد: عقل بخت: حظ
هوش: ذكاء راستی: صدق دلیری: شجاعة

٥- الاسم الجامد: وهو عبارة عن كلمة واحدة قائمة بذاتها، وليست مشتقة أو مأخوذة عن أى اسم أو مصدر (فعل) آخر، مثل:

تالار: قاعة میز: منضدة خانه: منزل
سنگ: حجر دست: يد دختر: بنت

٦- الاسم المشتق: وهو الاسم الذي أخذ أو اشتق من كلمة أو مصدر (فعل) ، أى هو الاسم المشتق عن غيره، مثل:

دانش: علم (اسم المصدر، مصدر شينى)، مشتق من المصدر: دانستن: أن يعرف، يعلم.

نوشتته: مكتوب (اسم مفعول)، مشتق من المصدر: نوشتن: أن يكتب
 گفتار: قول- مقال (اسم مصدر)، مشتق من المصدر: گفتن: أن يقول
 كوشش: كفاح (اسم مصدر، مصدر شينى)، مشتق من المصدر: كوشيدن: أن يسعى، يكافح.
 ٧- اسم الجمع: وهو عبارة عن الاسم العام إذا دل معناه على الجمع، وإن كان مفرداً في لفظه،
 أو هو ما كان مفرداً في مبناه وجمعاً في معناه، مثل:

گروه: جماعة دسته: جماعة ، فرقة مردم: شعب
 طايفه: فئة ، طائفة لشكر: جيش قبیلة: قبيلة

٨- الاسم البسيط: وهو الاسم الذي يتألف من كلمة واحدة، مثل:

قلم: القلم خدا: الله تعالى سر: رأس
 كار: عمل روز: يوم صندلی: كرسى

٩- الاسم المركب: وهو الاسم الذي يتألف من أكثر من كلمة، ويبدل على معنى خاص بعد التركيب، مثل:

کتابخانه: مكتبة (دار الكتب)، مركب من كتاب، خانه: دار ، منزل
 بوستان: بستان، مركبة من: بو: رائحة، ستان: لاحقة تفيد معنى المكان
 روزنامه: صحيفة ، جريدة يومية، مركبة من: روز: يوم، نامه: رسالة
أنواع الأسماء المركبة:

تتركب الأسماء في اللغة الفارسية بأكثر من طريقة، هي:
 * - من اسمين أو أكثر بدون رابطة:

مادرزن: حماة (والدة الزوجة) دانشسرا: دار المعلمين
 شتر گاو: زرافة کارخانه: مصنع
 شاهراه: الطريق الملكى خوابگاه: مخدع (مكان النوم).

* - بربط اسمين بواسطة كسرة الإضافة:

راه آهن: السكة الحديد (الطريق الحديدى)، راه: طريق، آهن: حديد
 رخت خواب: فراش، رخت: لوازم، خواب: نوم

*- بربط اسمين بواو العطف لدلالة على معنى واحد:

آب وهوأ: الطقس - الجو مرز ويوم: البلاد

*- اسم مع مادة أصلية من مصدر:

أشيز: طبأخ، مركب من: آش: طعام، يز: المادة الأصلية من: پختن: أن يطهور - يطبخ

سرباز: جندي، مركبة من: سر: رأس، باز: المادة الأصلية من باختن: أن يلعب - يقامر

ديندار: متدين، مركبة من: دين، دار: المادة الأصلية من داشتن: أن يملك.

*- بربط مصدرين مرخمين بواو:

رفت وآمد: الذهب والإياب، رفتن: أن يذهب، آمدن: أن يأتي

گفت وشنيد (شنود): القيل والقال (الإشاعات)، گفتن: أو يقول، شنيدن: أن يسمع.

*- بجمع اسم مع صفة بدون رابط:

گوش دراز: حمار، مركب من: گوش: أذن، دراز: طويل

تهى دست: فقير، مركب من: تهى: خاوى، دست: يد

دست دراز: لص، مركب من: دست: يد، دراز: طويل

*- بالجمع بين المصدر المرخم والمادة الأصلية من نفس المصدر:

گفتگو: محادثة، جدل، مباحثة، مركب من: المصدر المرخم گفت ، والمادة الأصلية:

گو، من المصدر: گفتن: أن يقول

جستجو: البحث، التتقيب، التفتيش، مركب من المصدر المرخم: جست، والمادة الأصلية، جو،

من المصدر: جستن: أن يبحث.

*- بالجمع بين اسم مفعول مع اسم:

شکسته دل: حزين، مركب من: شکسته: مكسور اسم مفعول من المصدر: شكستن،

دل: قلب

آزرده خاطر: غضبان، مركب من: آزرده، وهو اسم مفعول من المصدر: آزدن: أن يتأذى.

*- بربط المادة الأصلية والمصدر المرخم من مصدر واحد بواو العطف:

ساز وساخت: العدة والعتاد، مركب من مادة: ساختن: أن يصنع ، ومصدرها المرخم

تاز وتاخت: الكر والفر، الهجوم. مركب من مادة: تاختن: أن يهاجم، يغزو، ومصدرها المرخم.

*- من صفة ولاحقة:

خوبى: الحُسن گرما: الحرارة ، السخونة ، الدفء

١٠- اسم المصدر: وهو الاسم المشتق من مادة الفعل ولكنه يحمل معنى المصدر، وإن لم يكن يحوى بين حروفه علامة المصدر، والفرق بين اسم المصدر والمصدر، أن المصدر يحمل في طبيته الإشارة إلى الزمان، ولو لم يكن ذلك الزمان محددًا، أما اسم المصدر فلا يحمل في معناه أى إشارة إلى الزمان، وهناك طرق ثلاث لصياغة اسم المصدر، هي:

أ- بإضافة حرف (ش) إلى آخر المادة الأصلية، مثل:

كوشش: اجتهاد، كفاح بخشش: منح، هبة

دانش: علم ، معرفة روش: سلوك ، نهج

ب- زيادة (ه) صامته إلى آخر المادة الأصلية.

نالہ: نواح گریه: بكاء خنده: ضحكة

ج- زيادة (ار) إلى المصدر المرخم:

خواستار: رغبة ، مطلب گفتار: قول ، مقال کردار: عمل

بعد دراستنا للاسم، ننتقل إلى دراسة أشكاله المختلفة، وهى التذكير التأنيث، والتعريف والتتكير، والمفرد والجمع.

المذكر والمؤنث

اللغة الفارسية شأنها في ذلك شأن مجموعة اللغات الهندوأوروبية، لا تعرف الفرق بين المذكر والمؤنث في الضمائر، والصفات، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، ويستفاد معنى التذكير والتأنيث من معاني الكلمات نفسها:

مرد: رجل زن: امرأة مادر: أم پدر: أب

وعند المقارنة بين العربية والفارسية في الصفات والضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، تتضح لنا الفروق التالية:

١- الصفات:

الصفة في اللغة العربية تتبع الموصوف، فهي تذكر وتؤنث تبعاً له، فنقول: ولد طيب، وفتاة طيبة، أما الصفة في اللغة الفارسية فهي على حالة واحدة في التذكير والتأنيث، فنقول:

بزرگ: عظيم ، عظيمة	کوچک: صغير ، صغيرة
پسر خوب: فتي طيب	دختر خوب: فتاة طيبة
خیابان وسیع: شارع واسع	باغ وسیع: حديقة واسعة.

٢- الضمائر:

الضمائر المتصلة أو المنفصلة، أو الضمائر الشخصية، تستخدم في اللغة الفارسية للمذكر والمؤنث معاً، بعكس اللغة العربية:

من: أنا	تو: أنت ، أنتِ	او: هو ، هي
ما : نحن	شما: أنتم ، أنتن	ایشان: هم ، هن

في اللغة الفارسية ستة ضمائر شخصية ، ثلاثة للمفرد وثلاثة للجمع، وهي:

المتكلم: من: أنا ← للمفرد	ما: نحن ← للجمع
المخاطب: تو: أنت، (أنتِ) ← للمفرد	شما: أنتم (أنتن) ← للجمع
الغائب: او: هو، (هي) ← للمفرد	ایشان، أنها: هم، (هن) ← للجمع

٣- ضمائر الإشارة (أسماء الإشارة): این: هذا ، هذه للقريب ، آن: ذلك ، تلك: للبعيد.

وهي لا تعرف التذكير في الفارسية، على خلاف اللغة العربية:

این خانه: هذا المنزل	این مرد: هذا الرجل
این زن: هذه المرأة	این دانشکده: هذه الكلية

آن ماشين: تلك السيارة
آن پسر: ذلك الابن.

آن در: ذلك الباب
آن تالار: تلك القاعة

٤- الاسماء الموصولة:

كه: الذي أو التي للعاقل چه: الذي أو التي لغير العاقل
الاسم الموصول في اللغة الفارسية لا يُدكَّر أو يُؤنث بخلاف اللغة العربية (الذي - التي ...)،
أى أن (كه)، (چه) تظل على حالها في حالتي التذكير والتأنيث:
پسرى كه آمد (پسريكه آمد): الفتى الذي جاء دختريكه آمد: الفتاة التي جاءت.
ومن ثم يكون الاسم مشتركاً بين التذكير والتأنيث، واستعماله في جملة هو الذي يحدد نوعه،
ورغم هذا هناك كلمات مذكّرة بطبعها، وأخرى لا تدل إلا على المؤنث، مثل:

مرد: رجل	زن: امرأة	پدر: أب
مادر: أم	برادر: أخ	خواهر: أخت
پسر: ابن	دختر: بنت	آقا: سيد
خانم: سيدة	خروس: ديك	ماكيان: دجاجة
اسب: حصان	ماديان: فرس.	

أما الكلمات التي لا يفرق فيها بين المذكر والمؤنث، أى يكون الاسم مشتركاً ونريد تحديد نوعه،
فيضاف إلى آخره " نر " للدلالة على المذكر، " ماده " للدلالة على أنه مؤنث، مثل:

گاوانر: ثور	گاوماده بقره
گوسفندنر: خروف	گوسفند ماده: نعجة

المعرفة والنكرة

كل اسم في اللغة الفارسية يمكن أن يكون نكرة، أو أن يكون معرفة ما لم توجد قرينة تدل على أنه معرفة، أو توضح أنه نكرة، ولا توجد في اللغة الفارسية أداة خاصة للتعريف تقابل الألف واللام (ال) في اللغة العربية، ومن ثم يمكن لأي اسم أن يكون معرفة أو نكرة بحسب استعماله في الجملة، فإذا قلنا: "مرد"، فيمكن ترجمتها في اللغة العربية بمعنى: رجل أو الرجل.

هناك مجموعة من القرائن أو الدلائل التي تدل على أن الاسم معرفة، وهي:

١- أن يكون الاسم علماً، مثل:

على مرد فاضل است: على رجل فاضل. تسنيم درس را نوشت : كتبت تسنيم الدرس

أي أن أسماء الأعلام معرفة بذاتها.

٢- أن يكون الاسم منادى، مثل:

خدایا مرا نجات ده: يا رب نجني. ای پسرم بیا، واینجا بنشین: يا بني تعال ، واجلس هنا

٣- أن يكون الاسم مشاراً إليه:

این برنامه را تماشا کردم: شاهدت هذا البرنامج. آن کتاب را خواندم: قرأت ذلك الكتاب

فالاسم المقترن بضمير الإشارة معرفة، لأن ضمائر الإشارة معرفة بذاتها.

٤- إذا أضيف الاسم إلى معرفة:

كيف زينب جديد است: حقيبة زينب جديدة. کار من صحيح است: عملي صحيح.

٥- إذا وقع الاسم مفعولاً صريحاً معرفة، أي اقترنت به أداة المفعولية "را":

درس را خواندم: قرأت الدرس. محمد سيب را خريد: اشترى محمد التفاح

٦- إذا اقترن الاسم بضمير الموصول وياء الصلة:

پسريکه: الفتى الذي شيرپچه: الأسد الذي

مردیکه آمد پدر من است: الرجل الذي جاء والدي .

حالة التنكير:

يكون الاسم نكرة صراحة إذا ألحقت به ياء، تسمى ياء التنكير، وتسمى في الفارسية (ياى تنكير

ووحدت)، أي أنه في حالة تأكيد تنكير الاسم، تلتحق به (ياء) في آخره:

مردى: رجل زنى: امرأة پسرى: فتى

مردى آمد: جاء رجل زنى رفت: ذهبت امرأة پسرى خواند: قرأ فتى

واستعمال ياء التثنية قليل في لغة الحديث، ومن ثم فهم يستعيضون عنها بكلمة "يك" قبل الاسم، ولزيادة التثنية وتأكيده وتقوية معناه. توضع كلمة يك قبل الاسم المراد تثنيه، كما تلحق ياء التثنية أيضاً بالاسم المراد تثنيه، مثل: يك مردى آمد: جاء رجل، يك يسرى رفت: ذهب غلام.

- إذا أردنا تثنية التركيب الوصفي المكون من موصوف وصفة فيجوز أن تلحق ياء التثنية بالصفة أو بالموصوف، ولا تلحق بهما معاً، لأن الصفة تتبع الموصوف في التعريف والتثنية، فإذا قمنا بتثنية أحدهما، صار الثاني نكرة بالتبعية، مثل:

دختری قشنگ أو دختر قشنگی: فتاة جميلة

- إذا أردنا تثنية اسم آخره (هاء صامتة)، إما أن تقلب الياء همزة، وتكتب فوق الهاء الصامتة وتنتطق ياءً، وإما أن تكتب الياء على أن تسبقها ألف حتى لا يلتقي ساكنان، فالهاء الصامتة ساكنة وياء التثنية ساكنة، وتكون مهمة الألف سهولة نطق ياء التثنية، وذلك بإلحاق كسرة تحت الألف، فنقول:

دانشده أو دانشده ای : كلية .

خانه أو خانه ای : منزل

المفرد والجمع

ينقسم الاسم في اللغة الفارسية من حيث العدد إلى قسمين، وهما المفرد والجمع.

المفرد، وهو ما دل على واحد، مثل:

مرد: رجل زن: امرأة ماه: شهر، قمر در: باب .

والجمع هو ما دل على أكثر من واحد، فلا وجود للمثنى في اللغة الفارسية، شأنها في ذلك شأن مجموعة اللغات الهندوأوربية، والتي تنفرج الفارسية منها، فنقول:

مرد : مردان: رجال زن: زنان: نسوة ماه: ماهها: شهور ، أقمار

در: درها: أبواب باغ: باغها: حدائق ، حقول پسر: پسران: أبناء .

الفارسية لا تعرف المثنى، ولكن إذا أردنا التثنية نستعمل العدد "دو": اثنان، قبل المعدود، مثل:

دوکلید: مفتاحان دو لب: شفتان دو چشم: عینان

القاعدة العامة للجمع تتمثل في أن يجمع العاقل بزيادة (ان) على آخره، وأن يجمع غير العاقل وأسماء المعاني بزيادة (ها) على آخره، فنقول:

مرد: مردان: رجال پسر: پسران : أبناء زن: زنان: نساء

سنگ: سنگها: أحجار بازار: بازارها: أسواق دانش: دانشها: علوم ، معارف .

ولكن هناك عدة قواعد للجمع في الكتابات الأدبية، ينبغي القياس عليها، وهي:

١- يجمع العاقل بزيادة (ان) على آخره:

مرد: مردان: رجال پسر: پسران: أبناء دختر: دختران: فتيات

برادر: برادران: أخوة خواهر: خواهران: أخوات زن: زنان: نسوة .

٢- كل ذي روح يجمع بإضافة "ان" إلى آخره، مثل:

شیر: شیران: أسود پلنگ: پلنگان: نمور پیل: پیلان: أفيال .

٣- يجمع الجماد بزيادة "ها" على آخره، مثل:

در: درها: أبواب سنگ: سنگها: أحجار ميز: ميزها: مناخذ .

٤- أسماء المعاني تجمع بزيادة (ها) ، على آخرها:

هوش: هوشها: عقول خوبی: خوبیها: المحاسن

بدی: بدیها: المساويء زشتی: زشتیها: قُبْح ، مساويء.

٥- تجمع أسماء النباتات بإحدى العلامتين (ها)، (ان) على آخرها، مثل:

درخت : درختها أو درختان: أشجار
نهال : نهالها أو نهالان: نباتات، أغصان (شجيرات صغيرة) .

* أما أجزاء النبات فتجمع بزيادة (ها) فقط على آخرها، مثل:

گل: گلها: ورود شكوفه: شكوفه ها: براعم

ريشه: ريشه ها: جذور شاخ: شاخها: أغصان .

٦- أعضاء جسم الانسان، الزوجي منها يجمع بالأداتين (ها)، (ان)، والفردي منها يجمع بزيادة (ها) على آخره فقط ، مثل:

دست: يد : دستها أو دستان: أيدي

چشم: عين : چشمها أو چشمان: عيون

لب: شفة : لبها أو لبان: شفاه

أبرو: حاجب: ابروها أو ابروان: حواجب

گوش: اذن : گوشها أو گوشان: آذان .

* من أعضاء البدن المفردة:

دهان: فم : دهانها: أفواه دماغ: أنف : دماغها: أنوف

شکم: بطن : شکمها: بطون چانه: ذقن : چانه ها: ذقون .

٧- الأسماء التي تستخدم في أكثر من معنى تجمع بحسب معانيها، وخاصة بعض أعضاء جسم الإنسان المفردة، فإذا كانت مقصودة بذاتها فإنها تجمع بزيادة (ها)، أما إذا كانت تحمل معاني مجازية كصفة للعاقل، تجمع بزيادة (ان) على آخرها، مثل:

- جان: إذا استخدمت بمعنى " روح " تجمع: جانها: أرواح .

أما إذا استخدمت بمعنى " حبيب"، فإنها تجمع: جانان: أحبة - أحباب ، جانان پیغمبر: أحباب النبي(ص) .

- گردن: إذا استخدمت بمعنى " رقبة أو عنق "، تجمع: گردنها: رقاب ، أعناق .

أما إن استعملت بمعنى "بطل أو زعيم"، تجمع: گردنان: أبطال ، گردنان جنگ: أبطال الحرب.

- سر: إن استخدمت بمعنى " رأس "، تجمع: سرها: رؤوس .

أما إذا استعملت بمعنى " رئيس أو قائد"، جمعت: سران: رؤساء ، سران مصر: رؤساء مصر .

٨- الأشياء (الأزمنة) التي تتغير وتتبدل، يجوز جمعها بإحدى العلامتين، (ها)، (ان)، مثل:

روز	:	روزها	أو	روزان	:	أيام
شب	:	شبها	أو	شبان	:	ليالٍ
ماه	:	ماهها	أو	ماهان	:	شهور، أقمار
سال	:	سالها	أو	سالان	:	سنوات
روزگار	:	روزگاریها	أو	روزگاران	:	عصور، عهود .

٩- هناك بعض الكلمات الفارسية تجمع بالحقاق (ات) على مفردها، أى تجمع بزيادة (ات) على آخرها كجمع المؤنث السالم في اللغة العربية، مثل:

ده : دهات : قرى باغ : باغات : حدائق

فرمایش : فرمایشات : أوامر نگارش : نگارشات : كتابات

كوهستان : كوهستانات : أماكن جبلية شمیران : شمیرانات : أماكن ريفية .

١٠- عند الجمع بزيادة (ان)، تطراً بعض التغييرات في أواخر الكلمات المراد جمعها، منها:

أ- الاسم المراد جمعه بالأداة (ان)، إذا انتهى بالهاء الصامته قلبت الهاء إلى (گ)، مثل:

خواجه : سيد خواجهگان : سادة بنده : عبد بندگان : عبيد

بيچاره : مسكين بيچارگان : مساكين مورچه : نملة مورچگان : نمل .

ب- الاسم المراد جمعه بالأداة (ان)، إذا انتهى بالألف، أضيفت ياء قبل علامة الجمع (ان)، مثل:

پارسا : زاهد پارسایان : زهاد دانا : عالم دانایان : علماء

بینا : مبصر بینایان : مبصرون ترسا : مسیحي ترسایان : مسیحيون .

كلمة (نيا) بمعنى (جد)، تجمع بزيادة (ك) عربية قبل أداة الجمع (ان)، فقد كان أصل الكلمة

قديماً (نياك)، ومن ثم يكون جمع كلمة (نيا) هو: نياكان: أجداد

ج- الاسم المراد جمعه بالأداة (ان)، إذا انتهى بحرف الواو (و)، تضاف أيضاً ياء (ى) قبل

علامة الجمع (ان)، مثل:

سخنگو : متحدث سخنگويان : متحدثون لأنها في الأصل سخنگوى

دانشجو : طالب دانشجويان : طلاب لأنها في الأصل دانشجوى

پرستو : عصفور پرستويان : عسافير لأنها في الأصل پرستوى .

١١- الاسم المراد جمعه بزيادة أداة جمع المؤنث السالم (ات) على آخره، إذا كان آخره هاء

صامته (ه)، قلبت الهاء (ج) جيماً عربية، مثل:

دسته: ربطة	دستجات: ربطات
روزنامه: صحيفة	روزنامجات: صحف
ميوه: فاكهة	ميوجات: فواكه
نوشته: كتابه	نوشتجات: كتابات .

١٢- يستثنى من القواعد السابقة الكلمات التالية، حيث تجمع بإضافة (ان) مباشرة على آخرها، وهى:

أهو: غزال	أهوان: غزلان	بازو: ساعد	بازوان: سواعد
بانو: سيده	بانوان: سيدات	زانو: ركبة	زانوان: ركب
جادو: ساحر	جادوان: سحرة	هندو: هندی	هندوان: هنود
گیسو: نؤابة (ضفيرة الشعر)	گیسوان نؤائب ، خصلات ، ضفائر	بارو: جدار (القلعة)	باروان: جدران (القلعة) .

١٣- الكلمات العربية التي دخلت الفارسية، تجمع كما تجمع في اللغة العربية، مثل: رجال، أعياد، صفات، كتب، وزراء، سفراء، فقرا (نلاحظ حذف الهمزة)، ملوك، سلاطين، رؤساء، روحانيون (جمع روحانى أى رجل دين)، مكاتيب، كلمات، درجات، معلمون. والميل السائد في الوقت الراهن هو جمع بعض تلك الأسماء بالجمعين العربي والفارسي، فيقال: ملوكان، كتبها، ولا شك أن مثل هذه الصيغ من الأخطاء الشائعة، كذلك تستخدم بعض أسماء الجمع في العربية للتعبير عن المفرد في الفارسية، مثل: طلبه: طالب.

١٤- الأسماء المركبة تجمع على أنها أسماء بسيطة، بمعنى أن تضاف علامة الجمع المناسبة على الكلمة الأخيرة، نحو: سخن گو: سخن گویان: متحدثون
بلندگو: بلندگوها: مكبرات الصوت

دراز دست: دراز دستان: المتطاولون

صاحب دل: صاحب دلان: أصحاب القلوب

شاه راه : شاه راه ها: الطرق الرئيسية .

١٥- صفة الجمع لا تجمع، أى أنه إذا ورد بعد الاسم المجموع صفة، فإن تلك الصفة لا تجمع كما يحدث في اللغة العربية، وإنما يحدث أحياناً إذا كان الموصوف عاقلاً ان تطابقه الصفة إفراداً وجمعاً، أو أن لا تطابقه، فيقال:

استادان بزرگان أو استادان بزرگ: أساتذه عضاء

مردان دلاوران أو مردان دلاور: رجال شجعان .

١٦- يفضل الإيرانيون في لغة الحوار في الوقت الراهن الجمع بزيادة (ها) في كل الحالات، لأن الجمع بهذه العلامة لا يحدث أى تغيير على أواخر الكلمات الفارسية، خاصة وأن الجمع بـ(ان) أو (ات)، يؤدي إلى بعض التغييرات في أواخر الكلمات المنتهية بالهاء الصامتة أو الواو أو الألف .

ب- حالات الاسم

١ - حالة الفاعلية

هناك أربع حالات للاسم في اللغة الفارسية، هي: حالة الفاعلية، حالة المفعولية، حالة الإضافة، حالة النداء .

حالة الفاعلية: يسميها الفرس "حالت فاعليت" أو "حالت اسنادى"، وهي تقابل حالة الفاعل في اللغة العربية، حيث يكون الاسم هو الركن الأساسى في الجملة، أى يكون فاعلاً، أو مسنداً إليه (مبتدأً)، فيسمى الاسم في هذه الحالة بالفارسية (نهاد)، وفي العربية (فاعل أو مبتدأً)، والفرق بين الفاعل والمسند إليه (المبتدأً) من حيث التسمية يتمثل في:

أ- إذا كان في الجملة فعل أساسى قائم بذاته، أطلق على الركن الأساسى من الجملة اسم (فاعل)، وهو يقابل الفاعل في الجملة الفعلية في اللغة العربية، مثل:

حسين رفت: ذهب حسين حسين: فاعل

تسنيم نوشت: كتبت تسنيم تسنيم: فاعل

فالاسم هنا حسين، تسنيم يقع فاعلاً للفعل "رفت"، "نوشت" المسند إلى الفاعل وهو يغنى عن الرابطة.

ب- أما إذا خلت الجملة من فعل أساسى، وبها رابطة فقط تقابل فعل الكينونة في اللغات الأوربية، كانت الجملة في حكم الجملة الاسمية في اللغة العربية، ومن ثم أطلق على الركن الأساسى منها اسم (مسند إليه)، وهو يقابل المبتدأ في الجملة العربية، ولا بد في هذه الحالة من وجود رابطة تربط بين المبتدأ (المسند إليه)، والخبر (المسند)، وهي (است)، مثل:

على دانشجو است: على طالب (على: مسند إليه)

هوا سرد است: الطقس بارد (هوا: مسند إليه).

وعلاوة حالة الفاعلية، هي بقاء الاسم على حاله، فإن كان فاعلاً ذكر أولاً، ثم تلاه المفعول، ثم ذكر الفعل في آخر الجملة، وإن كان مبتدأً، ذكر أولاً، وتقدم على الخبر (المسند) الذي يعقبه، ثم تذكر الرابطة.

المسند إليه (الفاعل)، قد يكون:

أ- اسماً: حسين خواند: قرأ حسين (حسين: فاعل)

ب- ضميراً: من گفتم: أنا قلت (من: فاعل) .

٣- مصدرًا: دروغ گفتن عیب بزرگ است: الكذب عيب كبير (دروغ گفتن: مبتدأ) .

الفعل يطابق الفاعل العاقل إفراداً وجمعاً، مثل:

شيرين خوابيد: نامت شيرين (مفرد) حسين وعلى آمدند: جاء حسين وعلى (جمع) .

ويجوز المطابقة وعدم المطابقة، أى أن يكون الفعل مفرداً إذا كان الفاعل غير عاقل، مثل:
درخت افتاد: سقطت الشجرة، (في حالة المفرد) ، درختان افتادند: سقطت الأشجار، أو:
درختان افتاد : سقطت الأشجار (في حالة الجمع) .

في اللغة الفارسية لا بد من وجود رابطة تربط بين ما يطلق عليه في اللغة العربية المبتدأ بالخبر، أو المسند إليه بالمسند، وهذه الرابطة (استن أو هستن)، تشبه (To Be) في اللغة الإنجليزية، وتقابل فعل (etre) في اللغة الفرنسية، أى هي فعل الكينونة، وهذه الرابطة تصرف مع الضمائر إما تصريفاً كاملاً، وإما تصريفاً مرخماً أى مختصراً منه بعض الحروف، على أساس أنها رابطة واحدة في اللغة الفارسية ، فيمكن اختصار بعض حروفها دون أن يؤدي ذلك إلى خطأ. وتصريف فعل الكينونة، أو الرابطة، كالتالي:

التصريف الكامل	التصريف المرخم	المبنى
من هستم	منم	أنا أكون
تو هستى	توئى (تويي)	أنت تكون
او هست	اوست	هو يكون
ما هستيم	مائيم (ماييم)	نحن نكون
شما هستيد	شمائيد (شماييد)	أنتم تكونون
ايشان هستند	ايشانند	هم يكونون

أى أن الرابطة المصرفة، سواء التصريف الكامل (المطول)، أو التصريف المرخم (المختصر)، هي:

هستم	أو	م	للمفرد المتكلم
هستى	أو	ى	للمفرد المخاطب
هست	أو	است	للمفرد الغائب
هستيم	أو	يم	لجمع المتكلمين
هستيد	أو	يد	لجمع المخاطبين
هستند	أو	ند	لجمع الغائبين

أما تصريف الفعل "استن أو هستن" أو الرابطة في حالة النفي، فهو كالتالي:

- نيستم نيستيم

- نيستی نيستيد

- نيست نيستند

حيث أن علامة النفي في الأفعال الفارسية (ن) نون مفتوحة تسبق الفعل، وفي الجملة يكون النفي بـ "نه" نون وهاء منفصلة عن الجملة، كما يستعمل لنفي الجملة أيضاً كلمة "خير" أو "تخير"، مثل:

احمد رفت: ذهب أحمد احمد نرفت: لم يذهب أحمد

آيا شيرين درس را نوشت؟ هل كتبت شيرين الدرس؟

نه (تخير) شيرين درس را ننوشت لا، لم تكتب شيرين الدرس.

٢- حالة المفعولية (حالت مفعولیت، حالت متمم فعل)

المفعول هو الذي يتم معنى الفعل أو الجملة، لذا يعرف في اللغة الفارسية باسم، المتمم، فمثلاً حينما نقول: محمد خواند: قرأ محمد . هنا الجملة لم تكتمل فلا نعرف ماذا قرأ محمد لكن إذا ما قلنا: محمد روزنامه را خواند: قرأ محمد الصحيفة، هنا كلمة (روزنامه) أتمت معنى الجملة، وأوضحت المقصود من الفعل خواند: قرأ. المفعول في اللغة الفارسية نوعان أو قسمان، هما:

أ- النوع الأول: المفعول الصريح (المباشر) (مفعول بيواسطه): وهو يقابل المفعول به في اللغة العربية، أو هو الذي يقع عليه فعل الفاعل دون وساطة حرف من حروف الجر، ويكون عادة جواباً للسؤال: "كه را؟": من؟ أو "چه را؟": ماذا؟

أسماء كه را دید؟ من رأيت أسماء؟
على چه را دید؟ ماذا رأى علي؟
اسماء امانی را دید: رأيت أسماء أمانی.
على شیر را دید؟ رأى علي الأسد
وينقسم المفعول الصريح إلى قسمين:

١- مفعول صريح معرفة وعلامته (را) (وتلك العلامة تقابل الفتحة في اللغة العربية) مثل:
کتاب را خواندم: قرأت الكتاب
کودک سبب را خورد: أكل الطفل التفاح .

٢- مفعول صريح نكرة، ولا تلحق به (را)، بل تلحق به ياء التثنية، أو (يك)، مثل:
درسی نوشتم: كتبت درساً.
اسبی خرید: اشترت حصاناً

شب گذشته يك فيلم خوب مشاهدهت كديم : شاهدنا فيلماً جيداً الليلة الماضية.

ب- المفعول غير الصريح (غير المباشر)، وهو الذي له واسطة (باواسطه):
وهو الذي يقع فعل الفاعل (يكمل معنى الفعل) بواسطة حرف من حروف الإضافة (الجر)،
وأهم هذه الحروف:

در: في	بر: على ، فوق	از: من ، عن	با: مع
ب، به: إلى، لـ	تا: حتى	بی: بدون	زیر: تحت
جلو: أمام	پشت: خلف	بالای: أعلى	سوی: نحو
عقب: خلف	نزد: عند	پیش: أمام ، قبل	نزدیک: قرب
روی، بروری: فوق، على	اندرون: داخل	پس: وراء ، خلف	برای: من أجل
بجای: بدلا من	میان: وسط	بیرون: خارج	پی: وراء

والمفعول الصريح يكون عادة إجابة للأسئلة التالية:

از كه؟ ممن؟، ازچه؟ من ماذا؟، ازكجا؟ من أين، به كجا؟ إلى أين؟، برای كه؟ من أجل من؟،
برای چه؟ من أجل ماذا؟، باكه؟ مع من، با چه؟ مع ماذا؟، بهر كه؟ من أجل من؟، بهره؟ من
أجل ماذا؟، والمفعول غير الصريح يقابل الجار والمجرور في اللغة العربية، أي أنه مفعول
مسبوق بحرف من حروف الإضافة، (وهي المقابلة لحروف الجر في العربية)، مثل:

من به شهر اسوان مسافرت كردم: سافرت إلى مدينة أسوان

او دانشجو در دانشكده ادبيات است: هو طالب في كلية الآداب

ديروز برادر تو نزد من آمدم: بالأمس جاء أخوك عندي

پسر زیر درخت نشست: جلس الفتى تحت الشجرة

ایمان بر صندلی نشست: جلست ایمان على الكرسي.

ملاحظات:

* في حالة وجود مفعولين في الجملة، أحدهما صريح والآخر غير صريح، جاء المفعول

الصريح أولاً، أي من الواجب أن يسبق المفعول الصريح المفعول غير الصريح،

كتاب زبان فارسی را از حسين گرفتم: أخذت كتاب اللغة الفارسية من حسين

پزشك دارو را به بيمار داد: أعطى الطبيب الدواء للمريض

من ما هتاب را در دانشكده ديدم: رأيت ما هتاب في الكلية

* إذا تعددت المفاعيل الصريحة يكتفي بوضع "را" بعد آخر المفاعيل، أي مع المفعول الأخير:

نان وشكر وسيب را خريدم: اشتريت الخبز والسكر والتفاح

جهان وفاطمة وحسين وعلى را ديد: رأيت جهان وفاطمة وحسين وعلى

قاهره وتونس وتهران را دوست ميدارم: أحب القاهرة وتونس وطهران.

* إذا استعملت (را) في جملة فعلها لازم، كان المفعول في هذه الجملة مفعولاً إليه، أو (مفعولاً

له): ايشان را گفتم: قلت لهم.

* لا تكتب " را " بعد مفعول غير صريح، أي إذا اقترن المفعول بحرف من حروف الإضافة،

حيث لا تلتقى " را " مطلقاً مع حروف الإضافة.

* قديماً كانوا يضعون قبل المفعول الصريح " مر"، ويلحقونه بالأداة " را " بعد ذلك:

مر اين پسر را ديدم: رأيت هذا الغلام .

٣- حالة الإضافة (حالت اضافت، حالت متمم اسم)

الإضافة نسبة كلمة إلى كلمة أخرى لإتمام معناها، فتكون الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه .
ينفرد التركيب الإضافي في اللغة الفارسية بوضع كسرة خفيفة تحت آخر حرف من حروف
الركن الأول من التركيب الإضافي وهو المضاف، حيث أن جميع الكلمات في اللغة الفارسية
ساكنة الآخر، إلا في التركيب الإضافي، ويشمل التركيب الإضافي، المضاف والمضاف إليه،
والموصوف والصفة.

القاعدة العامة للتركيب الإضافي، هي:

أ- المضاف مع كسرة خفيفة + المضاف إليه ساكن الآخر:

پدر من: والدى كتاب شاگرد: كتاب التلميذ

کلید اتاق: مفتاح الحجرة كام دل: أمنية القلب

اشک یتیم: دمة الیتيم روز تعطيل: يوم عطلة

ب- موصوف مع كسرة خفيفة + الصفة ساكنة الآخر:

درخت سبز: الشجرة الخضراء زن قشنگ: امرأة جميلة

گل سرخ: الوردة الحمراء آسمان صاف: السماء الصافية

أحياناً يتقدم المضاف إليه على المضاف وفي هذه الحالة يسمى التركيب الإضافي الإضافة
المقلوبة (اضافت مقلوب)، ومن ثم لا توضع كسرة الإضافة، ويتم تسكين آخر المضاف
والمضاف إليه : قنا شهر: مدينة قنا خوب مرد: رجل طيب

أنواع الإضافة:

تنقسم الإضافة في اللغة الفارسية من حيث المعنى والاستعمال، إلى الأنواع التالية:

١- الإضافة الملكية: ويسمىها الفرس (اضافة ملكي)، وهي التي تدل على الملكية، أى يكون
فيها المضاف إليه قادراً على التملك، كما يكون المضاف مما يمكن تملكه، أى أن المضاف
إليه فيها يملك المضاف، ويكون المضاف إليه في هذه الحالة إنساناً عاقلاً، مثل:

ماشين على: سيارة على كيف ايمان: حقيبة ايمان

باغ حسين: حديقة حسين كتابخانه مدبولي: مكتبة مدبولي

٢- الإضافة التخصصية: وتسمى بالفارسية "اضافة تخصصي"، ويكون فيها المضاف جزءاً
أو شيئاً مخصصاً للمضاف إليه، كما يكون المضاف إليه غير عاقل، مثل:

اتاق خواب: حجرة النوم

در خانه: باب المنزل

لباس ورزش: ملابس الرياضة

زين اسب: سرج الجواد

٣- الإضافة البيانية أو الجنسية: ويسمىها الفرس "اضافةً بياني"، وهى التي يوضح فيها المضاف إليه نوع المضاف أو جنسه، وهى أكثر أنواع الإضافة استخداماً في اللغة الفارسية، وتقع الإضافة البيانية في مواضع، منها:

أ- بيان النوع، مثل:

ظرف مس: طبق من النحاس

باغ وحش: حديقة الحيوان

روز جمعه: يوم الجمعة

انگشتر طلا: خاتم ذهبي

درخت انار: شجرة الرمان

كتاب نو: الكتاب الجديد

ب- بين اسم الشخص وشهرته:

محمد پیغمبر: محمد الرسول

لقمان حكيم: لقمان الحكيم

ج- بين اسم الشخص ومهنته:

احمد زرگر: أحمد الصائغ

حسين عكاس: حسين المصور

د- بين اسم الشخص والبلد الذي ينتسب إليه، أو القبيلة التي ينتمي إليها، مثل:

حافظ شیرازی: حافظ الشيرازي

محمود غزنوی: محمود الغزنوي.

٤- الإضافة الابنية، اضافةً بنوت (فرزندى): وتكون الكسرة في هذا التركيب الاضافي بدلاً من كلمة "ابن"، حيث يضاف اسم الابن على اسم الوالد أو الأم، مثل:

رستم زال: رسم بن زال

حسين على: الحسين بن علي

محمد زكريا: محمد بن زكريا

عمر خطاب: عمر بن الخطاب

٥- الإضافة الوصفية أو التوصيفية: ويتألف التركيب الإضافي فيها من موصوف وصفة، مثل:

لب خندان: شفة باسمه

پسر خوب: فتى طيب

دختر قشنگ: فتاة جميلة

شهرزيبا: مدينة جميلة .

٦- الإضافة التشبيهية: ويطلق عليها الفرس (اضافةً تشبيهية)، وهى التي تحمل في طياتها معنى التشبيه، أو هى التي يكون فيها معنى التشبيه، أى تؤدي الإضافة في هذا التركيب الإضافي معنى التشبيه، مثل:

لب لعل: شفة الياقوت

أى شفة كالياقوت

قد سرو: قد السرو أى قد كالسرو

والإضافة التشبيهية نوعان:

٢- إضافة المشبه إلى المشبه به، مثل:

روى ماه: وجه القمر

لب لعل: شفة ياقوتية

ب- إضافة المشبه به إلى المشبه، مثل:

ماه رو: وجه كالقمر

لعل لب: شفة كالياقون

دندان مرواريد: أسنان كاللؤلؤ (لؤلؤية)

پشت كمان: ظهر القوس (ظهر منحنى كالقوس).

مرواريد دندان: أسنان لؤلؤية

كمان پشت: ظهر القوس .

٧- الإضافة الاستعارية: وتسمى بالفارسية (اضافة استعارى): وهى التى يستعمل المضاف فيها

في غير ما وضع له، أى استعارة المضاف ليوضع في غير موضعه الحقيقي، مثل:

دست روزگار: يد الزمان، فكلمة "دست" لم توضع أصلاً للزمان (روزگار)، وإنما استعيرت له.

روى سخن: وجه الكلام، فكلمة وجه (روى) لم توضع أصلاً للكلام (سخن)، وإنما استعيرت له.

ديده دهر: عين الدهر

گوش هوش: أذن العقل

ملاحظات على حالة الإضافة:

١- لا تستخدم كسرة الإضافة بين العدد الصحيح والمعدود:

چهار ميز: أربع مناضد

صد هزار ريال: مائة ألف ريال

بينما تستخدم كسرة الإضافة بين الكسور العربية والفارسية (الكسور والمعدود)

نيم نان: نصف رغيف

نيم دينار: نصف دينار

٢- قد تستخدم الكسرة للربط بين الصفات بدلاً من استخدام الواو (و):

اين مرد خوب دانا پاكدل را ميشناسم : أعرف هذا الرجل الطيب العالم الطاهر القلب.

٣- إذا انتهى المضاف بهاء صامتة، توضع عليها همزة تنطق كنطق الياء المكسورة، ونطقها

همزة مكسورة خطأ شائع، مثل:

دانشكده ادبيات: كلية الآداب

نامه دوستانه: رسالة أخوية

خانة على: منزل على
ولعل في نطق الهمزة بعض الثقل على اللسان، ولذلك فهم أحياناً يزيدون ألفاً بعد الهاء الصامتة، ثم يستبدلون الكسرة بياء مكسورة، فيقولون:

دانشكده ای ادبیات: كلية الآداب
خانه ای علی: منزل علی .

٤- إذا انتهى المضاف بـ"ألف" أو "واو" تزداد عليه - عند الإضافة - ياء مكسورة ، مثل:

نواى بلبل: صوت البلبل
داناى راز: العالم بالسر
ندای حق: نداء الحق
دانشجوی دانشگاه: طالب الجامعة

علمای اسلام: علماء الاسلام
موى سر: شعر الرأس .

٥- إذا انتهى المضاف بألف مقصورة ، مثل: عيسى، مصطفى، يحيى، موسى فإنه عند إلحاق الإضافة يجوز أحد أمرين:

أ- أن يعامل معاملة الاسم المنتهى بالألف، وهنا تكتب ياءه ألفاً، وتوضع ياء بعد الألف، مثل:

عيساى مريم: عيسى بن مريم
موساى پیغمبر: موسى النبي

ب- وإما أن يعامل الاسم المضاف معاملة الاسم المنتهى بالياء، فيوضع في آخره همزة، مثل:

عيسى مريم
موسى پیغمبر
يحيى زكريا: يحيى بن زكريا

٦- تفك الإضافة (تلغى الإضافة)، وتحذف كسرتها في الحالتين الآتيتين:

أ- حينما يصير المضاف والمضاف إليه كلمة واحدة مركبة، وتتصل حروفهما في الكتابة، وتسمى الإضافة في هذه الحالة إضافة موصولة، مثل:

صاحبدل: عارف، صوفي
مادرزن: حماة (والدة الزوجة)

سرمایه: رأس المال
صاحبخانه: مالك المنزل

عمو زاده: ابن العم
برادر زاده: ابن الأخ

خواهر زاده: ابن الأخت
پدر بزرگ: الجد .

ب- حينما يتقدم المضاف إليه على المضاف ، وتسمى الإضافة في هذه الحالة إضافة مقلوبة،

مثل: ايران زمين: بلاد ايران
سیلاب: ماء السيل

کارخانه: مصنع
گلبرگ: ورقة الورد

کتابخانه: دار الكتب، مكتبة
آشپزخانه: المطبخ

شاه دختر: بنت الملك
گلاب: ماء الورد .

٤ - حالة النداء

وهى التي يكون فيها الاسم منادى، ولكى يتم النداء في اللغة الفارسية، تلحق (ألف) النداء بآخر

الاسم المنادى، فعلامة النداء في الفارسية هي هذه الألف، مثل:

مرد: مردا: أيها الرجل شاه: شاها: أيها الملك

پروردگارا: أيها الخالق دخترا: يا فتاة

وإذا كان آخر الاسم المنادى (ألفاً) أو (لواً)، تزداد (ياء) قبل (ألف) النداء، مثل:

خدایا: يا إلهي دانشجویا: أيها الطالب

سخنگویا (گفتگویا): أيها المتحدث دانايا: أيها العالم .

أحياناً يستخدم الفرس أدوات النداء العربية: يا، أي، أيها، مثل:

يا على: يا على أي دختر: أيها الفتاة

ايا: حسين: يا حسين آيا زاهد: أيها الزاهد .

ولزيادة تأكيد النداء يوضع حرف النداء العربي قبل المنادى، كما يوضع حرف النداء الفارسي

في آخره، مثل:

اي خدایا: يا إلهي اي شاها: أيها الملك .

يا شاگردا درس را بنوشت: أيها التلميذ اكتب الدرس.

كذلك يتغير النداء وخاصة في لغة الحوار فلا تستخدم أداة النداء:

برادرم!: يا أخي پسرم!: يا بني .

تمرين

١- اقرأ العبارات الآتية وبدائل إجابات كل منها جيداً، ثم اختر الإجابة الصحيحة :

- دندان مرواريد ، هي إضافة
(ملكية - بيانية- تخصيصية - تشبيهية)

- زن قشنگ ، هي إضافة
(ملكية - بيانية- توصيفية - تشبيهية)

- روز جمع، هي إضافة
(ملكية - بيانية- توصيفية - تشبيهية)

- در اتاق، هي إضافة
(ملكية - بيانية- توصيفية - تخصيصية)

- كتاب على، هي إضافة
(ملكية - بيانية- توصيفية - استعارية)

- دست روزگار، هي إضافة
(ملكية - استعارية - توصيفية - تشبيهية)

- عمر خطاب، إضافة
(ملكية - استعارية - ابنية - تشبيهية)

٢- اقرأ العبارات الآتية جيداً ثم اختر علامة (T) في ورقة إجابتك للعبارة الصحيحة

وعلامة (F) للعبارة الخاطئة:

- دو چرخه، هي إضافة تخصيصية

- انگشتر طلا ، إضافة بيانية

- دست روزگار ، إضافة تشبيهية

- دختر قشنگ ، إضافة وصفية

- روز شنبه ، إضافة بيانية

- چشم آهو، إضافة ملكية

- باغ زیبا ، إضافة استعارية

- كيف حبيبة ، إضافة ملكية .

الفصل الثالث

الفعل

المصدر

المصدر في اللغة الفارسية هو أصل الأفعال بكافة صيغها، وأصل جميع المشتقات، وهو العمل الذي يصدر عن أحد أو شيء دون زمان محدد، وإذا اكتسب زماناً فقد صرف في إحدى الصيغ الفعلية، وصار فعلاً، فالمصدر بوجه عام كلمة أو أكثر تدل على وقوع أو حدوث حدث أو فعل بصورة مطلقة دون التقيد بزمان، والفعل في اللغة الفارسية هو الكلمة التي تدل على حدث في زمن معين قد يكون في الماضي، أو في الحاضر، أو في المستقبل.

المصدر في اللغة الفارسية علامته حرف النون في آخر الكلمة، مثل:

رفتن: أن يذهب رسيدين: أن يصل

نوشتن: أن يكتب ديدين: أن يرى .

ينقسم المصدر الفارسي إلى قسمين:

أ- المصدر الخفيف، أو المنتهي بالتاء والنون (تن)، أو المصدر التائي، مثل:

آراستن: أن يزين جُستن: أن يبحث

خواستن: أن يطلب ، يريد كُفتن: أن يقول

نشستن: أن يجلس يافتن: أن يجد .

ب- المصدر الثقيل، أو المنتهي بالذال والنون (دن)، أو المصدر الدالي، مثل:

آوردن: أن يحضر، يجلب بردن: أن يحمل

جنگیدن: أن يحارب خوردن: أن يأكل

خواندن: أن يقرأ فرستادن: أن يرسل .

والمصدر في اللغة الفارسية ينقسم إلى أنواع، أهمها:

١- المصدر البسيط: وهو الذي يتألف من كلمة واحدة، سواء كان مصدراً خفيفاً أو ثقیلاً، مثل:

آمدن: أن يأتي ، يجيء خاستن : أن ينهض ، يقوم

رفتن: أن يذهب بودن: أن يكون

دانستن: أن يعرف، يعلم فرمودن: أن يأمر

نگرستن: أن ينظر نهادن: أن يضع .

٢- المصدر المركب: وهو الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، ويأتي بإحدى الطرق التالية:

أ- من كلمة عربية مع فعل فارسي، مثل:

تعمير نمودن: أن يعمر ، يشيد ، يصلح
تهيه کردن: أن يجهز ، يعد ، يهيئ
تكميل نمودن: أن يكمل ، يتم ، ينهي
قسم خوردن: أن يقسم ، يحلف
موفق شدن: أن ينجح
تولد یافتن: أن يولد ، الميلاذ
صبر کردن: أن يصبر
مدد کردن: أن يمدد

ب- من كلمة فارسية مع فعل فارسي، مثل:

پیروز شدن: أن ينتصر ، ينجح ، يفوز
پنهان کردن: أن يخفي ، يغطي ، يوارى
خاموش ماندن: أن يصمت ، الصمت
دروغ گفتن: أن يكذب ، الكذب
دوست داشتن: أن يحب ، يصادق
کمک کردن: أن يعين ، يساعد
سرد کردن: أن يبرد
نگاه کردن: أن ينظر
نماز خواندن: أن يصلي ، الصلاة
یادکردن: أن يذكر ، الذكر

ج- كلمة تركية أو مفعولية مع فعل فارسي، وهذا النوع من المصادر قليل ولا يوجد إلا في

بعض المراجع التاريخية من العصر المغولي، مثل:

قراول کشیدن: أن يحرس ، يلاحظ ، يراعي .
يمك خوردن: أن يأكل ، يطعم ، يتغذى

قلق دادن: أن يرشي ، يقدم رشوة

د- حرف من حروف الإضافة (حروف الجر وظروف المكان) مع فعل فارسي، وهنا يتغير المعنى الأصلي للمصدر البسيط طبقاً لحرف الإضافة الذي يسبقه، ويدخل المصدر بشكله الجديد في شريحة المصادر المركبة، فمثلاً المصدر البسيط: آمدن: أن يأتي، إذا دخل عليه

حرف الإضافة يتغير معناه، كما يلي:

بر آمدن: أن يصعد	در آمدن: أن يدخل
بیرون آمدن: أن يخرج	فرو آمدن: أن يهبط ، ينزل
در آمد بر آمد: الدخول والخروج .	بر آمد در آمد: الصادر والوارد
	وفيما يلي أمثلة لذاك النوع من المصادر المركبة:
باز دادن: أن يعطى ، يرد	باز آمدن: أن يرجع ، يعود
باز گفتن: يعيد القول ، يكرر الحديث	باز ماندن: أن يعجز ، يتخلف
بر افراشتن: أن يرفع	بر افتادن: أن يرتفع
پیش آمدن: أن يتقدم	بر انداختن: يلقي ، يطرح ، يرمى
پیش فرستادن: أن يرسل	پیش آوردن: أن يحضر ، يجلب
در رسیدن: أن يصل ، ينضج	در کشیدن: أن يسحب
فراز آمدن: أن يتقدم	فرا رفتن: أن يذهب ، يتقدم
فراز رسیدن: أن ينزل	فراز رسیدن: أن يصل
وا افتادن: أن يقع ، ينهار ، يسقط ، يرتد	فرو ماندن: أن يضعف ، يعجز
وا داشتن: أن يحفظ ، يمانع	وا پرسیدن: أن يعيد السؤال ، يستجوب
فرو بردن: أن ينزل	وا نمودن: يظهر مرة أخرى ، يبدو ثانية ، يثبت
بازگردیدن: أن يعود	بازنشستن: أن يتقاعد ، يعتزل
درگذشتن: أن يموت ، يعفو	در برکشیدن: أن يحتض ، يستقطب
در نظر گرفتن: أن يأخذ في الاعتبار	در یافتن: أن يدرك ، يفهم
وا گردیدن: أن يتحول ، يتغير ، يرجع .	فرا گرفتن: أن يتعلم ، يستوعب

۳- المصدر الجعلي:

وهو الذي لم يكن في أساسه مصدراً ، بل إنه يتركب بإضافة اللاحقة (پدن) إلى كلمة عربية أو فارسية، مثل:

- خندیدن: أن يضحك؛ وأصلها من كلمة (خند) الفارسية (ضحكة) .
- جنگیدن: أن يحارب، وأصلها من كلمة (جنگ) الفارسية (الحرب).
- هراسیدن: أن يخاف - يخشى، وأصلها من كلمة (هراس) الفارسية (الخوف)

طلبين: أن يطلب، وأصلها من كلمة (طلب) العربية

فهمين: أن يفهم، وأصلها من كلمة (فهم) العربية

بلعين: أن يبلع، وأصلها من كلمة (بلع) العربية.

وهذا التركيب، أو هذا النوع من المصادر يتوقف على السماع، ولا يمكن صياغته من أية كلمة عربية أو فارسية بإضافة (يدن) إليها، وأحياناً يضيفون اللاحقة (يت)، وهي عبارة عن الياء المشددة والتاء المفتوحة، إلى آخر بعض الكلمات العربية، مثل: تابع: تابعيت، ومظلوم: مظلوميت، ويطلقون على هذا الشكل أيضاً اسم المصدر الجعلي، ولكن مع ملاحظة أن هذه القاعدة لا تسرى على الكلمات الفارسية، ومن الخطأ إضافة (يت) إلى كلمة فارسية، مثل: (برتر، برترت).

من المهم أن نعرف أن هناك في اللغة الفارسية ما يعرف بـ:

٢- المادة الأصلية .

١- المصدر المرخم

المصدر المرخم

عند حذف النون فقط من أى مصدر أو فعل فارسي، يظل لدينا ما يعرف في اللغة الفارسية بالمصدر المرخم، ويطلق عليه أيضاً المصدر المحذوف النون، ويفيد معنى المصدر ويدخل في تركيب الأسماء، وتكوين صيف الفعل الماضي (الماضي المطلق - الماضي الاستمراري أو الناقص - الماضي القريب أو النقلى - الماضي البعيد - الماضي الشكى)، وكذلك يدخل في تكوين المستقبل، كما يشتق منه اسم المفعول، مثل:

المصدر المرخم	المصدر
بود	بودن: أن يكون
داشت	داشتن: أن يملك
شد	شدن: أن يصبح ، يصير
ساخت	ساختن: أن يجعل
گفت	گفتن: أن يقول
گرفت	گرفتن: أن يأخذ ، يمسك
گشت	گشتن: أن يصبح ، يصير ، يدور
رسيد	رسیدن: أن يصل
ماند	ماندن: أن يبقى
نهاد	نهادن: أن يضع

والآن نقوم بدراسة تصريف الأفعال بشيء من التفصيل، كي نتعرف على كيفية استعمالها، ثم ندرس المشتقات أيضاً.

أولاً: الصيغ الفعلية التي تصاغ من المصدر المرخم

١- الماضي المطلق

ويسمى الماضي المطلق، أو الماضي البسيط، أو الماضي الشهودي، أو الماضي التام، وهو يدل على حدث وقع في الزمن الماضي وانتهى تماماً سواء حدث منذ زمن قريب أو بعيد، وقد يعرف زمن حدوثه.

تكوينه: يتكون من ثلاثة أركان، هي:

أولاً: الضمائر الشخصية المنفصلة:

من: أنا	تو: أنت ، أنتِ	او: هو ، هي
ما: نحن	شما: أنتم ، انتن	ايشان: هم ، هن .

ثانياً: المصدر المرخم من المصدر (الفعل) المراد تصريفه في الماضي المطلق.

ثالثاً: ضمائر الفاعلية المتصلة (م ، ي ، ... ، يم ، يد ، ند).

ويمكن الاستغناء عن الضمائر الشخصية المنفصلة اكتفاء بضمائر الفاعلية المتصلة، لأن تلك الضمائر توضح ما إذا كان الفعل مصرفاً مع المفرد أو الجمع، مع المتكلم، أو مع المخاطب، أو مع الغائب.

الخلاصة، أن الماضي المطلق يتكون من: مصدر مرخم + ضمائر الفاعلية المتصلة (م ، ي ، ... ، يم ، يد ، ند)، ولا يلحق ضمير الفاعلية المتصل بالمفرد الغائب في تصريف الأزمنة الماضية، ولكني يلحق بالمفرد الغائب مع تصريف المضارع. تصريف المصدر "رفتن": أن يذهب، في الماضي المطلق.

من رفتم: ذهبت	ما رفتيم: ذهبنا
تو رفتي: ذهبت	شما رفتيد: ذهبتم ، ذهبتن
او رفت: ذهب ، ذهبت	ايشان رفتند: ذهبوا ، ذهبن .

نلاحظ أن المصدر المرخم هو نفسه تصريف الفعل مع ضمير المفرد الغائب، حيث لم يلحق به أى ضمير متصل، أى أن المصدر المرخم بمفرده يساوي تماماً صيغة الماضي المطلق للمفرد الغائب، وعلى ذلك في جميع المصادر المصرفة في الأزمنة الماضية، كما أن الضمائر الشخصية المنفصلة (من، تو، او ... الخ) ذكرت لزيادة الإيضاح ، ويجوز عدم ذكرها.

أمثلة:

درس را خواندم: قرأت الدرس. دیشب خوب خوابید: نام جيداً ليلة أمس

حسن ديروز به مدرسه رفت: ذهب حسن بالأمس إلى المدرسة

درسال ۱۹۷۳م لشکر مصری بر لشکر اسرائیلی پیروز شد: انتصر الجيش المصري على

الجيش الإسرائيلي في عام ۱۹۷۳م

سال گذشته به شهر اسوان مسافرت كردیم: سافرننا إلى مدينة أسوان في العام الماضي .

* * * * *

۲- الماضي الناقص أو الاستمراري "تاتمام"

يسمى الماضي الناقص أيضاً بالماضي الاستمراري والماضي المستمر، وهو الذي يدل على

حدث استمر وقتاً ما في الزمن الماضي، ويشير إلى معنى التعود والاستمرار، ويسمى بالفارسية:

ماضي ناتمام (ناتام) .

* تكوينه:

يتكون من نفس تكوين الماضي المطلق مع إضافة (مى اوهمى) قبل المصدر المرخم، وكانت

(همى) تستخدم في العصور القديمة، لكنها نادرة الاستخدام الآن، اى يتألف من: مى (همى) +

المصدر المرخم+ ضمائر الفاعلية المتصلة (م ، ي ، ... ، يم ، يد ، ند) .

وهذا النوع من الزمن الماضي على قسمين:

أ- ماضي استمراري كامل

ب- ماضي استمراري ناقص .

أ- في الماضي الاستمراري الكامل:

۱- يقع حدث في الزمن الماضي، ويستمر حدوثه لفترة طويلة، ويحمل (فيه) معنى التعود

والاستمرار (كان، تعود)، مثل:

سال گذشته هر روز به دانشكده مى رفتم : كنت أذهب كل يوم إلى الكلية العام الماضي.

۲- يقع حدث آخر أثناء الحدث الأول:

ناهار را مى خوردم كه صداى در زدن را شنيدم: كنت أتناول طعام الغداء وسمعت قرع الباب

۳- يستخدم بدلاً من المضارع الالتزامي، مثل:

كاش دوباره شما را مى دیدم ، (يعنى كاش دوباره شما را ببينم) : ليتني أراكم مرة أخرى .

۴- يستخدم بمعنى الالتزام والتمني والرغبة أو الشرط ، مثل:

دیروز به تماشای مسابقه فوتبال رفتم کاش تو هم می آمدی
ذهبت بالأمس لمشاهدة مباراة كرة القدم لبيتك جئت أنت أيضاً .

کاش جوانی برمیکشت: لیت الشباب يعود

مثال: تصريف الفعل (المصدر) خواندن: أن يقرأ في زمن الماضي الناقص أو الاستمراري.

من می (همی) خواندم: كنت أقرأ، تعودت أن أقرأ ما می (همی) خواندیم: كنا نقرأ

تو می (همی) خواندی: كنت تقرأ شما می (همی) خواندید: كنتم تقرأون

او می (همی) خواند: كان يقرأ ایشان می (همی) خواندند: كانوا يقرأون.

تصريف المصدر المركب: سخن گفتن: أن يتحدث في زمن الماضي الاستمراري أو الناقص:

من سخن می گفتم (میگفتم): كنت، تعودت أن أتحدث ما سخن میگفتم: كنا نتحدث

تو سخن می گفتی: كنت تتحدث شما سخن می گفتید: كنتم تتحدثون

او سخن می گفت: كان يتحدث ایشان سخن می گفتند: كانوا يتحدثون.

* أمثلة:

- وقتی به مدرسه می رفتم او را دیدم: حينما كنت أذهب إلى المدرسة رأيته

- کتاب فارسی می خواندم، چراغ خاموس شد: كنت اقرأ كتاباً فارسياً وانطفأ المصباح

- چونکه بدانشکده رسیدم، دانشجویان درس میخواندند

حينما وصلت إلى الكلية كان الطلاب يقرأون الدرس.

ب- الماضي الاستمراري الناقص (الماضي الناقص): هناك صيغة أخرى قديمة للماضي

الاستمراري، وهي شائعة الاستعمال قديماً، ولا يكاد يخلو متن قديم منها، وتسمى الآن الماضي

الاستمراري القديم، وتتكون بإضافة ياء (ي) فقط إلى الماضي المطلق، ولكنها لا تستخدم في

صيغة جمع المتكلمين أو المخاطبين، وتستعمل فيما عدا ذلك، ويسمى هذا النوع باسم الماضي

الاستمراري الناقص، ويتكون من: ماضى مطلق + ي

تصريف المصدر: نوشتن: أن يكتب، في الماضي الاستمراري الناقص

من: نوشتمی: كنت أكتب او: نوشتی: كان يكتب، كانت تكتب

تو: نوشتی (نوشتی): كنت تكتب ایشان: نوشتدی: كانوا يكتبون، كنّ يكتبن .

مثال: دو برادر بودند، یکی خدمت سلطان کردی، و دیگری بسعی بازوان نان را خوردی: كانا

أخوان، أحدهما كان يخدم السلطان، والآخر كان يأكل الخبز بكد سواعده.

٣- الماضي القريب أو النقلى

يتكون من: مصدر مرخم + هاء صامته + الرابطة المرخمة

(ام - اى - است - ايم - ايد - اند) .

والماضي القريب أو النقلى يدل على حدث وقع حدث في الزمن الماضي، ولكنه لم ينته تماماً، أى أن آثاره ما زالت باقية، كذلك يفيد هذا الزمن أن المتكلم لم يشاهد ما يخبر عنه، أو أنه قد شاهده ولكنه لم يذكره، ولذا نجده يستخدم غالباً في رواية الأخبار والتاريخ، أى أن الماضي القريب أو النقلى، يستخدم في الحالات التالية:

أ- الدلالة على حدث وقع في الماضي ولكن آثاره أو نتيجته لا تزال باقية حتى الآن:

حسين بدانشكده رفته است ، (وهنوز آنجاست) : قد ذهب حسين إلى الكلية (وما زال هناك) .

سعيد به سينما رفته است: قد ذهب سعيد إلى السينما، (ذهب ولم يرجع بعد) .

ب- للدلالة على حدث انتهى في التو واللحظة لكنه لا يزال مستمراً:

على ايستاده است: قد وقف يوسف (أى أن يوسف وقف في التو واللحظة ولا يزال واقفاً ولم

يجلس بعد) فهو ماضى قريب .

بچه خوابيده است: قد نام الطفل (نام للتو ولا يزال نائماً).

ج- بدلاً من الماضي الإلتزامي (الماضي الشكي) :

شايد حسن به خانه برگشته است ، (يعنى برگشته باشد) : ربما قد رجع حسن إلى المنزل،

(أى قد يكون رجع) .

د- رواية الأخبار التاريخية والأحداث:

- آورده اند كه رستم دليرى بود: قد رروا (حكوا) أن رستم كان شجاعاً.

ابن سينا به همدان رفته است، ودر آنجا فوت شده است وهمانجا بذاك سپرده است:

قد ذهب ابن سينا الى همدان، وقد مات هناك، وورى الثرى في نفس المكان.

* تصريف المصدر (الفعل) آمدن: أن يأتي في الماضي القريب أو النقلى:

من آمده ام: قد جئت

ما آمده ايم: قد جئنا

تو آمده اى: قد جئت ، قد جئت

شما آمده ايد: قد جئتم

او آمده است: قد جاء، قد جاءت

ايشان آمده اند: قد جاوا، قد جئن .

٤- الماضي البعيد أو المقدم

يسمى بالفارسية (ماضى دور)، وهو يدل على وقوع حدث في الزمن الماضي تقدم على حدث آخر في الزمن الماضي، ولذا يسمى أيضاً بالماضي المقدم .

تكوينه: يصاغ الماضي البعيد من المصدر المرخم، مضافاً إليه هاء صامته، ثم تصريف المصدر (بودن: أن يكون) في زمن الماضي المطلق (بودم- بودى- بود- بوديم- بوديد- بودند) * تصريف الفعل (المصدر) آمدن: أن يأتي في زمن الماضي البعيد:

من: آمده بودم: كنت قد جنئت	ما: آمده بوديم: كنا قد جننا
تو: آمده بودى: كنت قد جنئت	شما: آمده بوديد: كنتم قد جننتم
او: آمده بود: كان قد جاء	ايشان: آمده بودند: كانوا قد جاءوا .

* أمثلة:

چونکه بدانشکده رسيدم، درس شروع شده بود : حينما وصلت إلى الكلية، كان الدرس قد بدأ
وقتی به فرودگاه رسيدم، هواپيما پرواز کرده بود :

عندما وصلت إلى المطار كانت الطائرة قد أقلعت .

ديروز بخانه محمد رفتم، او در خانه نبود، به سينما رفته بود:

ذهبت بالأمس إلى منزل محمد، ولم يكن في المنزل، كان قد ذهب إلى السينما.

- حينما يتكرر الفعل المصرف في زمن الماضي البعيد في الجملة يجوز حذف الجزء الخاص بتصريف المصدر "بودن"، ولا يذكر إلا في الفعل الأخير من الجملة، مثل:

تو به همدان رفته وبرگشته بودى: أنت قد ذهبت الى همدان ورجعت، فأصل الجملة: تو به همدان رفته بودى وبرگشته بودى.

هـ - الماضي الالتزامي أو الشكي

وهو الذي يدل على وقوع الحدث أو الفعل في الزمن الماضي في حالة من الشك والريبة، أو الأمل والرجاء، أو الوجوب والإلزام، ولذا يستعمل هذا الفعل في أحيان كثيرة مقترناً بعبارات الشك والالتزام، مثل:

تصور ميكنم: أتصور ، أتخيل	أكر: إذا ، لو
فكرميكنم: أفكر ، أعتقد	بايد: يجب
گمان ميكنم: أظن ، أشك .	شاید: يجوز ، ربما
	كاش: ليت
	تكوينه :

يتكون من : مصدر مرخم + هاء غير ملفوظة + تصريف مصدر (بودن: أن يكون) في زمن المضارع الالتزامي (البسيط) (باشم - باشى - باشد - باشيم - باشيد - باشند)، مثل:

مأكرده باشيم: نكون قد فعلنا	كردن: أن يفعل ، يصنع
شما كرده باشيد: تكونوا قد فعلتم	من كرده باشم: أكون قد فعلت
ایشان كرده باشند: يكونوا قد فعلوا .	تو كرده باشی: تكون قد فعلت
	كرده باشد: يكون قد فعل

* يستعمل الماضي الالتزامي (الشكي) في الحالات التالية:

أ-الدلالة على حدث مقترن بالشك والظن، أى هناك شك في إمكانية حدوثه في الماضي، مثل: شاید تاحال احمد از مسافرت برگشته باشد :

ربما يكون أحمد قد عاد من السفر في الوقت الحاضر

گمان ميكنم كه على به اسوان رفته باشد: أظن أن علياً يكون قد ذهب إلى أسوان .

ب- للدلالة على حدث أو فعل مقترن بالرجاء والرغبة (الأمل)، مثل اى كاش نسيم آمده باشد: ياليت النسيم يكون قد أتى.

ج- لبيان حدث مقترن بالشرط، مثل:

اگر ايمان آمده باشد او را خواهم دید: إذا كانت إيمان قد جاءت فسوف أراها

اگر درس نخوانده باشی قبول نمیشوی: إذا لم تكن قد قرأت الدرس فلن تتجح .

اگر استاد رفته باشد دانشجوی در تالار درس نیست:

إذا كان الاستاذ قد ذهب فليس هناك طالب في قاعة الدرس

د- لبيان حدث أو فعل مقترن بالتشبيه، مثل:

برف روی درخت نشستہ، درخت مثل آدمی است له کلاھی سفید برسر داشتہ باشد:

قد استقر الثلج فوق الشجرة، الشجرة مثل انسان يكون قد وضع على رأسه قلنسوة بيضاء.

ه- لبيان حدث أو فعل بعد التركيبات التالية: "جز اينکه: إلا أن - غير أن"، "مگر اينکه: إلا

أن- لعل أن"، "غير از اينکه: غير أن"، مثل :

کسی به او چیزی نگفته مگر اينکه شما گفته باشيد:

لم يقل أحد شيئاً له، لعلکم أنتم قد تكونوا قلتم .

تمرین

- ۱- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
 - تصريف الفعل " رفتن " في زمن الماضي الاستمراري مع الضمير المنفصل المفرد الغائب ، هو (می رفت - می رفتی - رفت - می رفتید)
 - تصريف المصدر " آمدن " في زمن الماضي القريب مع الضمير المنفصل لجمع المخاطبين ، هو (آمدند - آمدی - آمدم - آمدید)
 - تصريف الفعل " یاد کردن " في زمن الماضي الشكي مع الضمير المنفصل المفرد الغائب ، هو (یاد کرد - یاد کردند - یاد کردیم - یاد کردی)
- ۲- (اختر علامة (T) في ورقة إجابتك للعبارة الصحيحة وعلامة (F) للعبارة الخاطئة :
 - الماضي المطلق هو " وقوع حدث في الزمن الماضي تقدم على آخر في الماضي "
 - الماضي البعيد يدل على " وقوع حدث في الزمن الماضي ولكنه لم ينته تمامًا "
 - فردا حسین بشهر اسوان خواهد رفت
- ۳- ضع المصادر بين القوسين في الصيغة المناسبة، ثم ترجم الجمل إلى اللغة العربية:
 - أ- وقتی که بدانشکده رسیدم درس (شروع شدن)
 - ب- حسین به خانه (رفتن) و هنوز آنجاست. ج- زمستان گذشته به اسوان (مسافرت کردن)
 - د- پس از يك سال فارغ التحصيل (شدن) ه- وقتی به ایستگاه (رسیدن) ترن (حرکت کردن)
 - و- سال گذشته هر هفته کتابی (خواندن) ز- هفته آینده تعطیل نیم سال (آغاز شدن)
- ۴- صحح تصريف الأفعال بين القوسين ثم ترجم الجمل إلى اللغة العربية:
 - أ- این مرد زیر درخت (نشسته اند) ب- هفته آینده به قاهره (رفته بودند)
 - ج- دیروز ایمان و شیرین به دانشگاه (رفت) د- (آوردید) که انوشیروان پادشاهی عادل بود
 - ه- وقتی به دانشکده (رسیده باشد) درس (شروع شد)
 - و- گمان میکنم علی را (دیده ام) ز- داستان فارسی (خواندی) چراغ (خاموش شده باشد).

ما يشتق من المصدر المرخم

١- اسم المفعول (الصيغة المفعولية)

إضافة إلى الصيغ الفعلية التي تعتمد في تكوينها على المصدر المحذوف النون، فإن اسم المفعول كذلك يصاغ من المصدر المحذوف النون بإضافة هاء غير ملفوظة إليه، أى أن اسم المفعول يتكون من :

مصدر مرخم + ه ، ويتضح ذلك من المصادر التالية :

المصدر	المصدر المرخم	اسم المفعول	المعنى
بريدن	بريد	بريده	مقطوع
بردن	برد	برده	محمول
خواندن	خواند	خوانده	مقروء
خواستن	خواست	خواستته	مطلوب
شنیدن	شنید	شنیده	مسموع
یافتن	یافت	یافته	موجود

مثال: آنچه بر پیشانی نوشته میشود لابد اینکه چشم آنرا ببیند : المكتوب على الجبين لازم تراه العين.

٢- اسم المصدر: يتكون من المصدر المرخم + ار ، مثل:

رفتار: سلوك، كشتار: مذبحه، گفتار: مقال

کردار: فعل، دیدار: مشاهدة ، گرفتار: اسير

وأحياناً يتألف من نفس التركيب صفة فاعلية، مثل:

خریدار: مشتری، پدیدار: ظاهر

٣- الصفة الفاعلية: تتكون بإضافة "گار" إلى المصدر المرخم، مثل:

آفریدگار: خالق پروردگار: رب ، خالق آموزگار: معلم ، مربی

ثانياً: المادة الأصلية والصيغ الفعلية التي تصاغ منها

المادة الأصلية هي الصيغة الثانية من صيغ المصدر، وهي الأصل الذي نشأ عنه المصدر، وتدخل في تصريف الأفعال في بقية المشتقات، وتسمى بالفارسية (ريشة مصدر) ، ويميل بعض الباحثين المعاصرين إلى تسميتها "مادة المضارع" في مقابل المصدر المرخم أو مادة الماضي، وتختلف حروف المادة الأصلية عن حروف المصدر المرخم في أن علامة المصدرية لا تلحق بها، كما أنها قد تختلف أحياناً اختلافاً تاماً عن المصدر في حروفها، وإن كانت تؤدي نفس معناه، ولا توجد قاعدة ثابتة للحصول على المادة الأصلية من المصدر، فالمادة الأصلية لا تخضع لقاعدة معينة بحيث يمكن القياس عليها دائماً كما هو الحال مع المصدر المرخم، وإنما تعتمد على السماع في كثير من الحالات، كما تعتمد على الحفظ وتكرار الاستخدام، أو الرجوع إلى المعاجم، ولا علاج لهذا إلا بالحفظ ، فينبغي على الدارس حفظ المصدر ومادته الأصلية عن ظهر قلب كي يتغلب على تلك العقبة.

أمثلة:

سوختن: أن يحترق، مادته الأصلية: سوز	ديدن: أن يرى، مادته الأصلية: بين
خواستن: أن يريد - يرغب، مادته الأصلية: خواه	داشتن: أن يملك، مادته الأصلية: دار
نوشتن: نوبس أن يكتب ، مادته الأصلية: نوبس	گریختن: أن يهرب، مادته الأصلية: گریز
نشستن: أن يجلس، مادته الأصلية: نشین	یافتن: أن يجد، مادته الأصلية: یاب

يصاغ من المادة الأصلية:

١- المضارع الالتزامي (البسيط) ٢- المضارع الإخباري (الحال) ٣- الأمر ٤- صيغة الدعاء
ومن المشتقات : اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم الفاعل، الصيغة الحالية، والمصدر الشيني ،
ونظراً لأن استخراج المواد الأصلية من المصادر لا يأتي وفق قاعدة مطردة كالمصدر المرخم -
كما سبق القول - فقد بذلت الجهود لتسهيل هذا الأمر الذي لم يذلل تماماً، ومن ثم فقد قُسمت
المصادر الفارسية من حيث مادتها الأصلية إلى ثلاثة أقسام:

أ- المصدر التام: وهو ما اتحدت حروف مادته الأصلية مع حروفه بعد حذف علامة
المصدرية "تن" أو "دن"، مثل:

المصدر	المعنى	المادة الأصلية
خواندن	أن يقرأ	خوان

ماندن	ماندن	مان
نشاندن	نشاندن	نشان
بافتن	بافتن	باف
خوردن	خوردن	خور
کندن	کندن	کن
کشتن	کشتن	کش

ب- المصدر القياسي: وهو الذي تختلف حروف مادته الأصلية اختلافاً يسيراً عن حروفه المكون منها بعد حذف علامة المصدر، بحيث يمكن قياس المصادر المتشابهة الحروف على بعضها البعض، حيث يتشابه هذا الاختلاف في المصادر المتشابهة التركيب، فمثلاً المصادر التي تنتهي بالعلامة "تن" مسبوقه بحرف "الخاء"، تحذف علامة المصدر، وتقلب "الخاء" "زايًا"، فتكون المادة الأصلية للفعل، مثل:

المصدر	معناه	المادة الأصلية
أميختن	أن يمزج، يخلط	أميز
أموختن	أن يتعلم ، أن يعلم	آموز
باختن	أن يلعب	باز
ريختن	أن يصب ، يريق	ريز
سوختن	أن يحرق ، يحترق	سوز
گريختن	أن يهرب	گريز
نواختن	أن يدلل ، يتلطف	نواز

ولكن هناك مصادر من هذا النوع لا تأتي مادتها الأصلية بهذه الطريقة، فهذه المجموعة من المصادر لها شواذ ، مثل : فروختن: أن يبيع ، مادته الأصلية : فروش ، شناختن: أن يعرف، مادته الأصلية: شناس.

وهناك مجموعات قياسية أخرى بخلاف هذه المجموعة، وهي الأخرى لها شواذ، وهي:

أ- پنداشتن: أن يفكر، مادته: پندار	داشتن: أن يملك ، مادته: دار
گماشتن: أن يختار - ينتخب، مادته: گمار	گذاشتن: أن يترك ، مادته: گذار
نگاشتن: أن يرقم - ينقش، مادته: نگار.	

ب- کوفتن: أن يدق، مادته: كوب
فریفتن: أن یخدع، مادته: فریب
یافتن: أن یجد، مادته: یاب .

ج- جستن: أن یبحث، مادته: جوی

رستن: أن ینمو، مادته: روی
شستن: أن یغسل، مادته: شوی .

د- رستن: أن یتخلص - الخلاص، مادته: ره

جستن: أن یقفز، مادته: جه
خواستن: أن یطلب - یرید، مادته: خواه

ه- دانستن: أن یعلم - یعرف، مادته: دان
زیستن: أن یعیش - یحیی، مادته: زی

و- ایستادن: أن یقف، مادته: ایست
فرستادن: أن یرسل، مادته: فرست

ز- رسیدن: أن یصل، مادته: رس
دویدن: أن یجری، مادته: دو

هوشیدن: أن یعقل - یفکر، مادته: هوش
نیوشیدن: أن یصغی، مادته: نیوش

ح- ستودن: أن یمدح، مادته: ستای
بیمودن: أن یطوی، مادته: پیمای

ط- کندن: أن یقلع، مادته: کن
رهاندن: أن یخلص، مادته: رهان

ج- المصدر السماعي: وهو ما اختلفت حروف مادته عن حروفه اختلافاً كبيراً بعد حذف

علامة المصدرية، أو هو ما شذ عن القاعدتين السابقتين، مثل:

المصدر	المعنى	المادة الأصلية
دیدن	أن یرى	بین
دادن	أن یعطى	ده
کردن	أن یفعل ، یصنع	کن
آفریدن	أن یخلق	آفرین
بستن	أن یربط ، یعقد	بند
شکستن	أن یکسر ، یحطم	شکن
گرفتن	أن یأخذ ، یمسک	گیر
شدن	أن یصیر ، یصبح	شو
گفتن	أن یقول	گوی
گشتن	أن یصیر ، یصبح ، یدور	گرد

الصيغ الفعلية التي تصاغ من المادة الأصلية

١ - المضارع الالتزامي (البسيط)

وهو يدل على حدوث الفعل في الزمن الحاضر، ويقترن استخدامه بالطلب أو الالتزام أو الأمر أو الرجاء أو التمني ، أى أن حدوثه يكون بعد حدوث فعل آخر قبله له صلة به، ومن ثم يقترن بكلمات مثل: أكر: إذا - لو ، بايد: يجب ، شايد: يجوز - ربما - لعل ، گويا: عسى . وقد تسبق الفعل المصرف في المضارع الالتزامي ياء تسمى باء الزينة (التوكيد)، وأحياناً يشير هذا الزمن إلى زمن المستقبل القريب.

تكوينه: يتألف من: المادة الأصلية من المصدر المراد تصريفه، ثم يضاف إليها ضمائر الفاعلية المتصلة (م - ي - د - يم - يد - ند) .

مثال: تصريف المصدر (الفعل): ديدن: أن يرى، المادة الأصلية: بين

ما بينيم: نرى

من بينم: أرى

شما بينيد: ترون

تو بينی: ترى ، ترين

ایشان بینند: يرون ، يرين

او بیند: يرى ، ترى

أمثلة:

- سميہ فرمودم کہ این کتاب را بخواند : أمرت سمية أن تقرأ هذا الكتاب
- از پدرم خواهش کردم که پیراهن را برای من بخرد: رجوت والدى أن يشتري لي قميصاً
- شاید ایشان را ملاقات کنیم: يجوز (ربما) أن نقابلهم
- باید خاموش شوید: يجب أن تصمتوا
- اگر بخوابید بهتر باشد: لو تتامون يكون أفضل
- آرزو دارم که بمکه بروم: أرغب في أن أذهب إلى مكة
- حسن آرزو دارد که به بیروت برود: يرغب حسن في أن يذهب إلى بيروت .

٢- المضارع الاخباري (الحال أوالمضارع المستمر)

وهو يفيد حدوث فعل في الزمن الحاضر (الحال) مع استمرار حدوثه إلى المستقبل القريب، دون أن يرتبط حدوثه بحدوث فعل آخر قبله كما في حالة المضارع الالتزامي، وبمعنى آخر يدل على حدوث فعل أو حدث فيه معنى التعود والاستمرار في زمن الحال، وذلك عن طريق الخبر والقطع، كما يفيد المستقبل القريب، وهو غير مرتبط بغيره في المعنى بخلاف المضارع الالتزامي الذي يرتبط في المعنى بفعل آخر.

تكوينه: يتكون من:

مى أو همى + ماد أصلية + ضمائر الفاعلية المتصلة (م - ي - د - يم - يد - ند)

مثال: تصريف الفعل: نوشتن: أن يكتب، مادته الأصلية: نويس

من مى نويسم (مينويسم): اكتب

ما مى نويسيم: نكتب

تو مى نويسى: تكتب ، تكتبين

شما مى نويسيد: تكتبون ، تكتبن

او مى نويسد: يكتب ، نكتب

ايشان مى نويسند: يكتبون ، يكتبين.

وعلى هذا فالمضارع الاخباري يستخدم في الحالات التالية:

أ- للدلالة على حدث يقع في الزمن الحالي، ويعبر عنه أثناء حدوثه، مثل:

شما زيان فارسى را مى آموزيد: أنتم تتعلمون اللغة الفارسية

ب- للدلالة على حدث يقع في الزمان الحاضر باستمرار، مثل:

هر روز دانشجويان به دانشگاه ميروند : يذهب الطلاب كل يوم إلى الجامعة

هر روز سه وعده ميخوريم: نأكل كل يوم ثلاث وجبات .

ج- للدلالة على حدث يحدث في المستقبل القريب، مثل:

پس از سه ساعت باسوان ميرسم: سأصل إلى أسوان بعد ثلاث ساعات

فردا به خانه محسن ميروم: غداً أذهب إلى منزل محسن .

د- التعبير عن الحقائق الثابتة، مثل:

آفتاب از خاور طلوع ميكند ودر باختر پنهان ميشود:

تطلع الشمس من الشرق وتغرب في الغرب .

زمين به دور خورشيد مى گردد : تدور الأرض حول الشمس .

٣- الأمر

وهو يدل على طلب حدوث شيء أو أمر ما في الحال، ويكون الأمر عادة للمخاطب المفرد أو لجمع المخاطبين، وتعد المادة الأصلية لأي فعل أو مصدر فارسي هي ذاتها صيغة الأمر للمخاطب المفرد، أما في صيغة الأمر لجمع المخاطبين فإننا نضيف ضمير الفاعل (الفاعلية) المتصل (يد) على المادة الأصلية، أي أن المفرد المخاطب = المادة أصلية
جمع المخاطبين: المادة الأصلية + يد ، كما يتضح من الأمثلة التالية:

المصدر	المادة الأصلية	صيغة الأمر للمفرد	صيغة الأمر للمع
خواندن: أن يقرأ	خوان	خوان	خوانيد: اقرأوا
نشستن: أن يجلس	نشین	نشین	نشینید: اجلسوا
خوردن: أن يأكل	خور	خور	خورید: كلوا
نوشتن: أن يكتب	نویس	نویس	نویسید: اكتبوا
کردن: أن يعمل	کن	کن	کنید: اعملوا
آمدن: أن يأتي	آی	آی	آیید: تعالوا
گرفتن: أن يأخذ	گیر	گیر	گیرید: خذوا
شنیدن: أن يسمع	شنو	شنو	شنوید: اسمعوا .

ملاحظات:

* عادة ما يسبق فعل الأمر - خاصة إذا كان المصدر بسيطاً - "باء" تسمى بـاء الزينة أو التوكيد أو التحلية، وهي التي سبق الإشارة إليها أثناء الحديث عن المضارع الالتزامي، مثل:

خوردن: خور: بخور: بخوريد: كلوا
رفتن: رو: برو: بروید: اذهبوا
خاستن: خیز: بخیز: بخیزید: انهضوا
کردن: کن: بکن: بکنید: اعملوا - اصنعوا
نوشتن: نویس: بنویس: بنویسید: اكتبوا

* أحياناً ما يضيفون السابقة (می) أو (همی) قبل صيغة الأمر، وتقيد التأكيد أو الاستمرار، فيقال: مینویس: داوم على الكتابة (استمر في الكتابة) - مینویسید: داوموا على الكتابة (استمروا في الكتابة)، نماز میخوان: داوم على الصلوات.

* إذا بدأ المصدر أو الفعل بهمزة ممدودة أو مضمومة أو مفتوحة ودخلت عليه بـاء الزينة أو ميم النهى أو نون النفي، تقلب الهمزة إلى ياء (ی)، مثل:

آشامیدن: أن يشرب ، يحتسي - آشام : بياشام : اشرب، مياشام: لا تشرب: نياشاميد: لم يشرب
 آمدن: أن يأتي ، يجيء - آ (ي): بيا: تعال، ميا: لا تأتي، نيآمد: لم يأت.
 آرامیدن: أن يستريح ، يسكن - آرام: بيارام: استرح، ميارام: لا تسترح، نياراميد: لم يسترح
 آموختن: أن يعلم ، يتعلم - آموز : بياموز: تعلم، مياموز: لا تتعلم، نياموخت: لم يتعلم.
 افتادن: أن يقع ، يسقط - افت: بيفت: اسقط، ميفت: لا تسقط، نيفتاد: لم يسقط.
 انداختن: أن يرمى ، يطرح - انداز: بينداز: ارم، مينداز: لا ترم، نينداخت: لم يرم
 اندوختن: أن يجمع ، يدخر - اندوز : بيندوز: ادخر، ميندوز: لا تدخر، نيندوخت: لم يدخر.
 انباردن: أن يملأ ، يخزن - انبار: بينبار: املأ، مينبار: لا تملأ، نينبارد: لم يملأ.
 *أمثلة على صيغة الأمر:

به نصيحت پدر گوش کنید: استمعوا إلى نصيحة الوالد
 درس را بخوان: اقرأ الدرس بيا، واينجا بنشين: تعال واجلس هنا
 پيش از خوردن دستان خود را بشوييد: اغسلوا أيديكم قبل الأكل .

٤ - الدعاء

الدعاء: هو أن يدعو الانسان بالخير، أو بالشر، أو أن ينفي الدعاء بالخير، أو بالشر.
 ويصاغ الدعاء في الفارسية بوضع ألف قبل ضمير الفاعلية في المفرد الغائب للمضارع
 الالتزامي (البسيط)، وبطريقة أخرى، تتكون صيغة الدعاء في اللغة الفارسية بإضافة (أد) إلى
 المادة الأصلية للفعل المراد وضعه في صيغة الدعاء، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	صيغة الدعاء	المعنى
کردن	كن	كناد	ليفعل الله
دادن	ده	دهاد	ليعط (ليمنح) الله
آمرزیدن	آمرز	آمرزاد	ليغفر الله
ماندن	مان	ماناد	لُيبق الله
بودن	بو ، باش	باد	ليكن
بخشودن	بخش	بخشاد	ليصفح الله

* المصدر (بودن): أن يكون، هو المصدر الوحيد الشاذ عندما يوضع في صيغة الدعاء.

عند نفي صيغة الدعاء نضيف ميماً (م) قبلها، مثل:

مرساد : لا وصل

مكناد: لا فعل

مخوراد: لا أكل

- مياموزاد: لا تعلم مماناد: لا بقى مباد: لا كان
منويساد: لا كتب مخواناد: لاقرأ ميفتاد: لا وقع ، لا سقط .
- * أحياناً تدخل ألف التوكيد أو الزينة، فيكون فعلها في الألف الممدودة والألف المقصورة نفس الفعل الذي تحدثنا عنه في قاعدة الأمر، مثل: بيامرزاد: ليغفر الله
* تزداد أحياناً ألف بعد صيغة الدعاء، فيقال: بادا: ليكن
* في الكتابات المعاصرة تحذف ألف الدعاء ويكتفي بالمفرد الغائب ، فيقال:
خدا بكند: يفعل الله خدا بدهد: يعطى الله
* في لغة الخطاب يكتفى في صيغة الدعاء بالمادة الأصلية فقط ، فيقولون:
خدا بده : يعطى الله خدا بيامرز: يرحم الله
أمثلة في صيغة الدعاء:
دوستان زنده باد: ليعش الأصدقاء دشمنان مرده باد: ليمت الأعداد
خداوند مردگان را رحمت كناد: ليرحم الله الأموات
رئيس جمهوری زنده باد: ليعش رئيس الجمهورية .

* * * * *

تمرين

- ١- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
- تصريف الفعل " خواندن " في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المنفصل المفرد الغائب ، هو (خواند - خوانيد - خوانم) .
- ٢- (اختر علامة (T) في ورقة إجابتك للعبارة الصحيحة وعلامة (F) للعبارة الخاطئة:
- صيغة الأمر من المصدر " رفتن " مع جمع المخاطبين هي " رود " -
- صيغة الدعاء من المصدر " دادن " هي " دهاد "
- ٣- ضع فعلاً في المضارع الاخباري في المكان الخالي مما يأتي:
- على پدر را خيلي ... - او به دانشكده هنر زيبا ...
- ايشان خوب كار ... - من داستان را ...
- ٤- ضع المصادر الفارسية التالية في صيغة الأمر، ثم في صيغة الدعاء:
آسودن ، آمرزيدن ، خواندن ، دادن ، رهانندن ، گشودن ، آمدن ، نماز كردن ، ماندن .

المشتقات الاسمية من المادة الأصلية

١ - اسم الفاعل (الصفة الفاعلية)

يتكون اسم الفاعل بإضافة اللاحقة (نده) على المادة الأصلية.

أى يتألف من المادة الأصلية من الفعل المراد وضعه في صيغة اسم الفاعل + نده، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	اسم الفاعل	المعنى
خواندن	خوان	خواننده	قارئ
نوشتن	نویس	نویسنده	كاتب
گفتن	گوی	گوینده	قائل ، مذيع
کردن	کن	کننده	صانع ، فاعل
آشامیدن	آشام	آشامنده	شارب
شنیدن	شنو	شنونده	سامع
خندیدن	خند	خندنده	ضاحك
فروختن	فروش	فروشنده	بائع

مثال:

نویسندگان پیش آهنگان امت هستند : الكتاب هم طلائع الأمة.

* * * * *

٢ - الصفة المشبهة باسم الفاعل

تتكون الصفة المشبهة باسم الفاعل من المادة الأصلية مضافاً إليها ألف (أ)، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	الصفة المشبهة باسم الفاعل	المعنى
توانستن	توان	توانا	قادر
دانستن	دان	دانا	عالم
دیدن	بین	بینا	مبصر ، ناظر
گفتن	گوی	گویا	قائل ، متحدث
نوشتن	نویس	نویسا	كاتب

مثال: توانا بود هر كه دانا بود : يكون قادراً كل من يكون عالماً.

* الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة باسم الفاعل، أن الصفة في اسم الفاعل مؤقتة، أي أن اسم الفاعل يفيد الاتصاف بالصفة بصورة مؤقتة أو لحظية، أما الصفة في الصفة المشبهة تفيد الاتصاف بالصفة بصورة دائمة، فحينما نقول:

حسن دانندهء حل اين مسئله است: حسن عالم بحل هذه المسألة، فهنا اسم الفاعل يعني أن حسن عالم بحل هذه المسألة فقط، وليس بالضرورة أن يكون على دراية وعلم بحل مسائل أخرى، أما إذا قلنا: حسن دانا است: حسن عالم، فالصفة المشبهة باسم الفاعل تفيد الاتصاف بالصفة بشكل دائم ومستمر، أي أن حسن عالم واسع الاطلاع والمعرفة وظيفته الاشتغال بالعلم.

* * * * *

٣- الصيغة الحالية (الصفة الحالية)

وهي توافق اسم الفاعل في المعنى، كما تؤدي معنى الحال في اللغة العربية، وتتكون الصيغة الحالية من المادة الأصلية للمصدر أو الفعل المراد وضعه في هذه الصيغة مضافاً إليها (ان)، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	الصيغة الحالية	المعنى
افتادن	افت	افتان	واقعاً
خنديدن	خند	خندان	ضاحكاً
پرسیدن	پرس	پرسان	سائلاً
ستودن	ستای	ستایان	مادحاً
شکوفتن	شکوف	شکوفان	مزدهراً
دویدن	دو	دوان	جارياً
کوشیدن	کوش	کوشان	مجتهداً
گریستن	گری	گریان	باکياً

وتستخدم الصيغة (الصفة) الحالية، فيما يستخدم فيه الحال في اللغة العربية، مثل: كودك گریان آمد: جاء الطفل باكياً .

سید در تالار درس خوابان نشست : جلس سيد نائماً في قاعة الدرس .

٤ - المصدر الشيني (اسم المصدر)

يتكون من المادة الأصلية مضافاً إليها (ش) مكسور ما قبلها، أى إلحاق حرف الشين بالمادة الأصلية للفعل المراد وضعه في صيغة المصدر الشيني مع كسر آخر حروف المادة الأصلية،
مثل:

المصدر	المادة الأصلية	المصدر الشيني	المعنى
آزموڊن	آزماى	آزمايش	تجربة
بخشيدن	بخش	بخشش	عطاء ، هبة
رفتن	رو	روش	سلوك ، نهج
خواستن	خواه	خواهش	طلب ، رغبة
دانستن	دان	دانش	علم ، معرفة
كوشيدن	كوش	كوشش	اجتهاد، سعي
رهادن	رهان	رهانش	تحرير، خلاص
آموختن	آموز	آموزش	تعليم
پرودن	پرور	پرورش	تربية ، تنشئة

مثال:

وزارت آموزش و پرورش: وزارة التعليم والتربية

بخشش بقدر كوشش است: العطاء على قدر الاجتهاد

* كذلك يفيد معنى المصدر إضافة اللاحقة الياء (ى) إلى الاسم أو الصفة، مثل:

جوان: شاب ، فتى	جوانى : شباب فتوة
مرد: رجل	مردى: رجولة
دلير: شجاع	دليرى: شجاعة ، بسالة
بد: سيء، رديء	بدى: سوء ، رداءة
خوب: حسن، طيب	خوبى: حسن ، طيبة
پاك: نظيف ، طاهر	پاكى: نظافة ، طهارة
دوست: صادق ، مستقيم	دوستى: صداقة ، محبة ، استقامة
راست: صادق ، مستقيم	راستى: صدق ، استقامة

* وإذا أضيفت الياء (ى) إلى المصدر (الفعل)، فإنه يفيد معنى الجدارة واللياقة، مثل:

پوشیدن: أن يلبس ، يخفي	پوشیدنی: جدير باللبس
نوشتن: أن يكتب	نوشتی: جدير بالكتابة
خواندن: أن يقرأ	خواندنی: جدير بالقراءة
نوشیدن: أن يشرب	نوشیدنی: يليق للشراب
خوردن: أن يأكل	خوردنی: يليق للأكل
دیدن: أن يرى	دیدنی: جدير بالمشاهدة
شنودن: أن يسمع	شنودنی: جدير بالاستماع
آزمودن: أن يجرب	آزمودنی: جدير بالتجربة
بردن: أن يحمل	بردنی: جدير بالحمل
پرستیدن: أن يعبد	پرستیدنی: جدير بالعبادة .

أمثلة:

اکنون دشمنی میان برادران هست، وانشاء الله در آینده این دشمنی به دوستی تبدیل خواهد شد:
الآن توجد عداوة بين الإخوان وإن شاء الله سوف تتبدل هذه العداوة في المستقبل إلى صداقة
گوشت بره خوردنی است: لحم الضأن يليق للأكل .

* * * * *

النفي والنهي

ينفي الفعل بأن تسبقه نون، مثل:

* نفي الماضي المطلق: نوشتن: أن يكتب

من ننوشتم: لم أكتب	ما ننوشتیم: لم نكتب
تو ننوشتی: لم تكتب	شما ننوشتید: لم تكتبوا
او ننوشت: لم يكتب	ایشان ننوشتند: لم يكتبوا .

* نفي الماضي الاستمراري (الناقص) گفتن: أن يقول:

من نمی گفتم (نمیگفتم): لم أعود أن أقول	ما نمی گفتیم: لم نتعود أن نقول
تو نمی گفتی: لم تتعود أن تقول	شما نمی گفتید: لم تتعودوا أن تقولوا
او نمی گفت: لم يتعود أن يقول	ایشان نمی گفتند: لم يتعودوا أن يقولوا .

* نفي الماضي القريب (النقلی): نوشتن : أن يكتب:

من نوشته ام: لم أكتب بعد
ما نوشته ایم: لم نكتب بعد
تو نوشته ای: لم تكتب بعد
شما نوشته اید: لم تكتبوا بعد
او نوشته است: لم يكتب بعد
ایشان نوشته اند: لم يكتبوا بعد

* نفي الماضي البعيد: آمدن: أن يأتي - يجيء

من نیامده بودم: لم أكن قد جئت
ما نیامده بودیم: لم نكن قد جئنا
تو نیامده بودی: لم تكن قد جئت
شما نیامده بودید: لم تكونوا قد جئتم
او نیامده بود: لم يكن قد جاء
ایشان نیامده بودند: لم يكن قد جاوا

* نفي الماضي الشكي (الالتزامي): خواندن: أن يقرأ :

من نخوانده باشم: ما أكون قد كتبت
ما نخوانده باشیم: ما نكون قد كتبنا
تو نخوانده باشی: ما تكون قد كتبت
شما نخوانده باشید: ما تكونوا قد كتبتم
او نخوانده باشد: ما يكون قد كتب
نفي المستقبل: رفتن: أن يذهب :

من نخواهم رفت: لن أذهب
ما نخواهیم رفت: لن نذهب
تو خواهی رفت: لن تذهب
شما خواهید رفت: لن تذهبوا
او خواهد رفت: لن يذهب
ایشان خواهند رفت: لن يذهبوا

* نفي المضارع الالتزامي: خوابیدن: أن ينام :

من خوابم: لا أنام
ما نخواهیم: لا ننام
تو خوابی: لا تنام
شما خوابید: لا تنامون
او خوابد: لا ينام
ایشان خوابند: لا يناموا

* نفي المضارع الاخباري (الحال): نشستن: أن يجلس :

من نمی نشینم (نمی نشینم): لا أجلس
ما نمی نشینیم: لا نجلس
تو نمی نشینی: لا تجلس
شما نمی نشینید: لا تجلسون
او نمی نشیند: لا يجلس
ایشان نمی نشینند: لا يجلسوا .

* أما في حالة النهى (أى نفي الأمر) فيتم استبدال النون (ن) بميم (م) مفتوحة في أول الفعل في صيغة الأمر، وفي هذه الحالة فإننا لا نذكر (باء الزينة) التي تأتي عادة في أول

الأمر، مثل:

منشئين: لا تجلسوا

منشئين: لا تجلس

منويسيد: لا تكتبوا

منويس: لا تكتب

مرويد: لا تذهبوا

مرو: لا تذهب

مخوانيد: لا تقرأوا

مخوان: لا تقرأ

مكن: لا تفعل - لا تصنع مكنيد: لا تفعلوا ، لا تصنعوا .

* وفي حالة الفعل في صيغة الدعاء ، تدخل ميم (م) النهى على صيغة الدعاء أيضاً، مثل:

مدهاد: لا أعطى الله

مما ناد: لا بقى

مباد: لا كان

مرساد: لا وصل

رحمت مكناد: لا رحم الله

مكناد: لا صنع الله

ولا يلتزم الإيرانيون - في الوقت الراهن - باستعمال الميم المفتوحة قبل الأمر والدعاء، ونظراً لما يصاحب الميم من ثقل في النطق أحياناً، وصعوبة الانتقال من أن يكون النفي بالنون ثم يكون هنا بالميم، فالعامة يفضلون استعمال النون في جميع حالات النفي والنهي معاً.

* * * * *

تمرين

١- ضع المصادر (الأفعال) التالية في صيغة الدعاء المنفي:

آمرزیدن ، آفریدن ، رسیدن ، بودن ، کردن

٢- اجعل المصادر الآتية في صيغة: اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم الفاعل، الصيغة

الحالية، المصدر الشيني : پرسیدن ، دانستن ، بخشیدن ، دیدن ، خوردن

٣- ضع المصادر فيما بين الأقواس في صيغها الصحيحة:

أ- جهان مادر او را خيلي (دوست داشتند)

ب- در زمستان باران (باریدن)

ج- او را فرمودم كه خوب (كارکردن)

د- خدايا من را (نجات دادن)

ه- اين روزنامه سه سال قبل (چاپ شدن)

و- خواهش می کنم كه كتاب ترا باو (دادن)

ز- پس از سه ساعت بخواست خدا باشما (ملاقات کردن)

ح- اين كار عيبي بزرگ است اين را (کردن)

الفعل المبني للمجهول

المعلوم هو الفعل الذي يسند لفاعله، أما المجهول فهو الفعل الذي يسند إلى مفعوله، ويقع المفعول في مقام الفاعل، ويسمى نائب الفاعل، وتتكون الأفعال المجهولة من الأفعال المتعدية. يتكون الفعل المبني للمجهول من: اسم المفعول من المصدر (الفعل) المراد تصريفه + تصريف (شذن: أن يصير) في الزمن المطلوب .

* تصريف الفعل: خواستن: يطلب، يريد، في المبني للمجهول المثبت مع الأزمنة المختلفة:

١- في الماضي المطلق:

من خواسته شدم: أطلب	ما خواسته شديد: نُطلب
تو خواسته شدى: تُطلب	شما خواسته شديد: تُطلبون
او خواسته شد: يُطلب	ایشان خواسته شدند: يُطلبون .

٢- في الماضي الاستمراري (الناقص):

من خواسته می شدم: كنت (تعودت) أطلب	ما خواسته می شديد: كنا نُطلب
تو خواسته می شدى: كنت تُطلب	شما خواسته می شديد: كنتم (كنتن) تُطلبون
او خواسته می شد: كان (كانت) يُطلب	ایشان خواسته می شدند: كانوا (كن) يُطلبون.

٣- في الماضي القريب (النقلی):

من خواسته شده ام: قد طلبت	ما خواسته شده ایم: قد طلبنا
تو خواسته شده ای: قد طلبت	شما خواسته شده اید: قد طلبتم
او خواسته شده است: قد طلب	ایشان خواسته شده اند: قد طلبوا .

٤- في الماضي البعيد:

من خواسته شده بودم: كنت قد طلبت	ما خواسته شده بودیم: كنا قد طلبنا
تو خواسته شده بودی: كنت قد طلبت	شما خواسته شده بودید: كنتم قد طلبتم
او خواسته شده بود: كان قد طلب	ایشان خواسته شده بودند: كانوا قد طلبوا .

٥- في الماضي الالتزامي (الشكي):

من خواسته شده باشم: أكون قد طلبت (ربما طلبت)
تو خواسته شده باشی: تكون قد طلبت (ربما طلبت)
او خواسته شده باشد: يكون قد طلب (ربما طلب)

ما خواسته شده باشم: نكون قد طلبنا (ربما طلبنا)
شما خواسته شده باشید: تكونون قد طلبتم (ربما طلبتم)
ایشان خواسته شده باشند: يكونو قد طلبوا (ربما طلبوا).

۶- في المستقبل:

من خواسته خواهم شد: سوف أُطلب
تو خواسته خواهی شد: سوف تُطلب
او خواسته خواهد شد: سوف يُطلب

۷- في المضارع الالتزامي (البيسط):

من خواسته شوم: أُطلب
تو خواسته شوی: تُطلب
او خواسته شود: يُطلب

۸- في المضارع الاخباري (الحال):

من خواسته می شوم: أُطلب
تو خواسته می شوی: تُطلب
او خواسته می شود: يُطلب

* تصريف الفعل "ستودن: أن يمدح" في المبني للمجهول المنفي مع الأزمنة المختلفة:

۱- في الماضي المطلق:

من ستوده نشدم: لم أمتدح
تو ستوده نشدی: لم تُمتدح
او ستوده نشد: لم يُمتدح

۲- في الماضي الاستمراري (الناقص):

من ستوده نمی شدم: لم أتعود أن أمتدح
تو ستوده نمی شدی: لم تتعود أن تُمتدح
او ستوده نمی شد: لم يتعود أن يُمتدح

۳- في الماضي القريب (النقلی):

من ستوده نشده ام: ما قد أمتدحت

ما ستوده نشده ایم: ما قد أمتدحنا

تو ستوده نشده ای: ما قد اُمتدحت
او ستوده نشده است: ما قد اُمتدح
٤- في الماضي البعيد:

شما ستوده نشده اید: ما قد اُمتدحتم
ایشان ستوده نشده اند: ما قد اُمتدحوا .

من ستوده نشده بودم: ما كنت قد اُمتدحت
تو ستوده نشده بودی: ما كنتَ قد اُمتدحت
او ستوده نشده بود: ما كان قد اُمتدح
٥- في الماضي الشكي (الالتزامي):

ما ستوده نشده بودیم: ما كنا قد اُمتدحنا
شما ستوده نشده بودید: ما كنتم قد اُمتدحتم
ایشان ستوده نشده بودند: ما كانوا قد اُمتدحوا

من ستوده نشده باشم: ربما لم اُمتدح (لم أكن قد اُمتدحت)
تو ستوده نشده باشی: ربما لم تمتدح
او ستوده نشده باشد: ربما لم يُمتدح
٦- في المستقبل:

ما ستوده نخواهیم شد: ربما لم تُمتدح
شما ستوده نشده باشید: ربما لم تُمتدحوا
ایشان ستوده نشده باشند: ربما لم يُمتدحوا

من ستوده نخواهم شد: لن اُمتدح
تو ستوده نخواهی شد: لن تُمتدح
او ستوده نخواهد شد: لن يُمتدح
٧- في المضارع الالتزامي (البسيط):

ما ستوده نخواهیم شد: لن تُمتدح
شما ستوده نخواهید شد: لن تُمتدحوا
ایشان ستوده نخواهند شد: لن يُمتدحوا .

من ستوده نشوم: لن اُمتدح
تو ستوده نشوی: لن تُمتدح
او ستوده نشود: لن يُمتدح
٨- في المضارع الاخباري (الحال):

ما ستوده نشویم: لن تُمتدح
شما ستوده نشوید: لن تُمتدحوا
ایشان ستوده نشوند: لن يُمتدحوا .

من ستوده نمی شوم: لا اُمتدح
تو ستوده نمی شوی: لا تُمتدح
او ستوده نمی شود: لا يُمتدح

ما ستوده نمی شویم: لا تُمتدح
شما ستوده نمی شوید: لا تُمتدحون
ایشان ستوده نمی شوند: لا يُمتدحون .

تلك هي القاعدة العامة للبناء للمجهول، ولكن هناك طرق أخرى لتكوين المبنى للمجهول،
أهمها:

(أ) استخدام مفعول عربي أو صفة فارسية مع تصريف أحد هذه الأفعال المساعدة (بودن ،
شدن ، گشتن)، مثل: مقتول گشت: قُتل (صار مقتولاً). آماده بود: هُیئ (كان مهياً)

بزرگ شدند: کبروا (صاروا کباراً).

(ب) باستخدام مفعول عربى أو صفة فارسية مع تصريف الرابطة (ام - هستم ... الخ)، مثل:

مرسول است: هو مرسل مشهور است: هو مشهور

(ج) في أحيان أخرى يستخدمون صيغة جمع الغائب من الفعل المتعدي للدلالة على معنى المجهول، ونجد هذا مستخدماً في لغة الخطاب، مثل:

او را کشیدند: سُحِب (سحبوه) او را کشتند: قُتِل (قتلوه)

آورده اند: روى آن (قد رووا) گفته اند: قد حکوا .

آورده اند که داریوش بزرگ مصر را زیارت کرد: حُكى أن داریوش الكبير زار مصر. حاتى طائى را گفتند: قيل لحاتم الطائى

می گویند که چند تروریست دستگیر شدند: يقال أن عدداً من الإرهابيين قد قبض عليهم. حيث ترجمت "میگویند" في صيغة المبني للمجهول .

(د) وهناك أيضاً مصادر فارسية مركبة تحمل معنى المبني للمجهول، نحو:

زخم خوردن: أن يُجرح دور شدن: أن يُبعد

گول خوردن: أن يُخدع مغبون شدن: أن يُغبن .

(هـ) في المصادر المركبة يمكن تحويل المصدر (الفعل) من مصدر معلوم إلى مصدر مجهول بتغيير "کردن" إلى "شدن"، ومن ثم تعطى الأفعال المصرفة من المصدر بعد تغييره معنى المبني للمجهول، مثل:

المجهول

اعلام شدن: أن يُعَلَم

بازشدن: أن يُفْتَح

تقسيم شدن: أن يُقَسَم

تمام شدن: أن يَتِم

تميز شدن: أن يَنْظَف

جمع شدن: أن يُجْمَع

درست شدن: أن يُعَدَّ

دعوت شدن: أن يُدْعَى

المعلوم

اعلام کردن: أن يُعَلِم

بازکردن: أن يَفْتَح

تقسيم کردن: أن يَقْسَم

تمام کردن: أن يَتِم

تميز کردن: أن يَنْظِف

جمع کردن: أن يَجْمَع

درست کردن: أن يَعد

دعوت کردن: أن يَدْعُو

- ٢- بودن: أن يكون، حيث تستخدم صيغ ماضيه المطلق الستة في تصريف الماضي البعيد، مثل: من رفته بودم: كنت قد ذهبت، تو رفته بودی: كنت قد ذهبت ، ... إلخ
كما تساعد صيغ مضارعه الالتزامي الستة في تصريف الماضي الالتزامي (الشكي)، مثل:
من نوشته باشم: أكون قد كتبت تو نوشته باشی: تكون قد كتبت، ... الخ
- ٣- خواستن: يطلب ، يرغب ، يريد
وهو من الأفعال المساعدة التي تستخدم للدلالة على المستقبل، وهو يستخدم كفعل مساعد بمعنى (السين، أو سوف)، وتستخدم صيغ مضارعه الالتزامي الستة لتصرف المستقبل،
مثل: من خواهم خوابید: سأنام تو خواهی خوابید: ستنام ... الخ
- ٤- شدن: أن يصير - الصيرورة ، وتستخدم صيغ أزمنته المختلفة لتصرف الفعل في المبني للمجهول (يمكن الرجوع إلى درس المبني للمجهول)، مثل:
درس نوشته شد: كُتِبَ الدرس آب نوشیده شد: شُرب الماء .
- ٥- هناك أفعال مساعدة أخرى تساعد في تصريف الفعل المبني للمجهول، أهمها:
گریدن: أن يصير، گشتن: أن يصبح ، رفتن: أن يذهب، افتادن: أن يسقط ، آمدن: أن يأتي.
- ٦- هناك أفعال مساعدة لها معان مستقلة، ولكنها تستخدم كأفعال مستقلة، مثل:
خوردن: معناه الأصلي (أن يأكل)، ولكنه يستخدم كفعل فرعى مساعد، نحو:
زمین خوردن: أن يتعثر، يفقد التوازن، ينكفيء .
غبطه خوردن: السعادة والسرور، الرغبة في التشبه بالآخر (في العلم والمال).
قسم خوردن: أن يقسم، يحلف .
- تلك الأفعال لا تستخدم هنا بمعانيها الحقيقية أو الأصلية، ومن أمثلة ذلك أيضاً: پنداشتن، انگاشتن، گماردن، شمردن، خواندن، نامیدن، نهادن، خطاب كردن، پسندیدن، گریدن، گشتن، كردن، نمودن، سزیدن، ساختن، شدن، پرداختن.
- ٧- هناك أفعال مساعدة تسمى بالأفعال الثنائية، أي أن هذه الأفعال تصرف مع الأفعال الأخرى، مثل : بایستن - شایستن - توانستن - خواستن .

الفصل الرابع

الصفة

الصفة

الصفة (صفت) هي كلمة تأتي بعد الاسم كي توضح كيفية هذا الاسم أو حالته أو إحدى خصوصياته، فإذا قلنا مثلاً: مرد دانا: رجل عالم، فكلمة "دانا" هنا توضح كيفية هذا الرجل، فتصفه بأنه ذو علم، ويمكن للاسم أن يتخذ أكثر من صفة، مثل:
مرد دانا بزرگ: رجل عالم عظيم

* تكون الإضافة بين الموصوف والصفة، والموصوف في اللغة الفارسية يعد مضافاً، بينما تعد الصفة مضافاً إليه، ومن ثم توضع حركة الإضافة وهي الكسرة الخفيفة تحت آخر الموصوف، فإذا تعددت الصفات لاسم واحد استخدمت الإضافة لربط الصفات بدلاً من واو العطف.
* التركيب الوصفي أحد أنواع التركيب الإضافي يتكون من موصوف مكسور حرفه الأخير، وصفة ساكنة الآخر، نحو:

پسر با ادب: فتى مؤدب زن قشنگ: امرأة جميلة

اسب سیاه: حصان أسود خیابان وسیع: شارع واسع

* أحياناً تتقدم الصفة على الموصوف وهنا تسقط كسرة الإضافة، ويكون آخر الصفة والموصوف ساكنين، وهذه الحالة شبيهة بحالة الإضافة المقلوبة (اضافت مقلوب)، نحو:
با ادب پسر، قشنگ زن، سیاه اسب، وسیع خیابان

* الصفة في اللغة الفارسية - مثلما هو الحال في اللغات الهندو أوروبية (الهندية الأوربية) تظل على أفرادها ولا تطابق الموصوف إفراداً وجمعاً، كما أنها واحدة في حالتي التذكير والتأنيث، نحو:

زن خوب: امرأة طيبة زنان خوب: نساء طبيبات

پسر بد: فتى سيء پسران بد: أولاد سيئون

شهر زیبا: مدينة جميلة شهرهای زیبا: مدن جميلة

* إذا ذكرت الصفة بمفردها ، تستخدم استخدام الاسم (أى أحياناً تستعمل الصفة بدل الاسم، بمعنى أن تحل محله)، وفي هذه الحالة يجوز جمعها على حسب قواعد الجمع السابقة، مثل:

خردمندان: العقلاء بزرگان: العظماء دانايان: العلماء ، الحكماء

بزرگان قوص: عظماء (أكابر) قوص خردمندان ملت: عقلاء الأمة

دانايان را دوست میداریم: نحب العلماء .

* التركيب الوصفي يماثل التركيب الإضافي، فإن كان آخر الموصوف (و) استبدلت كسرة
الإضافة بياء (ى) مكسورة ، مثل:

كوه هاى بلند: جبال شاهقة
دانشجوی خوب: طالب طيب
جنگجوی دلیر: محارب شجاع
صحراى وسیع: صحراء واسعة .

* إذا كان آخر الموصوف هاء صامتة (ه)، فإنها تستبدل بهمزة توضع فوق الهاء، نحو:

هفته گذشته: الاسبوع الماضي
خانه قديم: منزل قديم
گره سفید: قطة بيضاء
پنجره كهنه: نافذة قديمة .

* في حالة تكبير الموصوف، تلحق ياء التذكير (ياى تكبير) إما بالموصوف أو بالصفة، لكن
لا تلحق بهما معاً، نحو:

دختری قشنگ أو دختر قشنگی: بنت جميلة
مرد خوبی أو مردی خوب: رجل طيب .

* إذا كان الموصوف نكرة ووصف بأكثر من صفة، تستخدم واو العطف (و) في الربط بين
الصفات، مثل : مردی بزرگ و خوب ودانا : رجل عظيم طيب عالم

* في حالة تتابع الصفات لموصوف واحد، وهو ما يعرف في اللغة الفارسية باسم (تتسيق
صفات)، يمكن حذف واو العطف (و) ، واستبدالها بكسرة تربط بين هذه الصفات، مثل:

مرد دانشمند بزرگ خوب را ملاقات کردیم : قابلنا رجلاً عالماً عظيماً فاضلاً
تسنیم دختری زیباى پرهنر با ادب است : تسنيم فتاة جميلة مثقفة مؤدبة .

أنواع الصفة

تنقسم الصفة إلى أربعة أنواع، هي:

- ١- الصفة البسيطة ٢- الصفة المركبة ٣- الصفة الجامدة ٤- الصفة المشتقة
- ١- الصفة البسيطة (المفردة):

وهي الصفة التي تتكون من كلمة واحدة ، وتسمى أيضاً بالصفة المفردة ، مثل:

خوب: طيب ، حسن	بد: سيء	سیاه: أسود
بزرگ: كبير ، عظيم	کوچک: صغير	سرخ: أحمر
سفید (سپید): أبيض	زیبا: جميل	زیرک: ماهر .

٢- الصفة المركبة:

وتتألف هذه الصفة من كلمتين أو أكثر، نحو:

شيردل: شجاع

جهان ديدة: محنك ، خبير

هموطن: مواطن .

شكسته دل: حزين (مكسور القلب)

وتتركب الصفات بإحدى الطرق التالية:

أ- اسم + صفة ، مثل:

دست دراز: طويل اليد (الص)

دلنتگ: حزين ، مهموم ، ضيق الصدر

گوش دراز: طويل الأذن (حمار).

دست تتگ: فقير ، ضيق اليد

ب- صفة + اسم، نحو:

زشت روی: قبيح الوجه

خوش الحان: حسن الصوت

نيك نام: حسن السمعة .

كم بخت: قليل الحظ

ج- اسم + اسم، مثل:

سنگ دل: قاسي

پری رخسار: ملائكي الوجه

شهریار: الملك ، حاكم المدينة .

شيردل : شجاع

د- اسم + المادة الأصلية من مصدر، مثل:

خطا بخش: مسامح

آتش فشان: محرق

دستگیر: مُعين .

دل آزار: مؤذى

ه- صفة + المادة الأصلية من مصدر، نحو:

خوش بين : متفائل

بد گو: متحدث بالسوء

نيك خواه: حسن النية ، متمني الخير .

خوش خوان: حسن الصوت

و- اسم + اسم مفعول، مثل:

محبت کشيده: محب ، متودد .

جهان ديدة: مجرب ، محنك

ی- اسم مفعول + اسم، مثل:

شكسته دل: حزين .

آشفته خاطر: مرتبك ، مضطرب

ط- سابقة + اسم أو صفة، نحو:

بی دين: مارق - ملحد

باپول: غنى

هم سایه: جار

هم راه: زميل ، رفيق

غير آباد: خراب

غير حاضر: غائب

نادان : جاهل .

ناچيز : حقير

ز - اسم + تركيب عربى:

مرد جليل القدر: رجل محترم مست لا يعقل: ثمل لا يعقل

٣- **الصفة الجامدة (السماعية)**، وهى صفة قائمة بذاتها غير مشتقة من أى مصدر أو مادة أصلية، ولذا تسمى بالصفة الجامدة ، مثل:

سست: ضعيف

نيك: حسن

خوب: طيب

قشنگ: جميل .

زرد: أصفر

سخت: شديد

٤- **الصفة المشتقة (القياسية)**، وهى صفة مشتقة من مصدر أو مادة أصلية، وتتقسم الصفة الفارسية من حيث الاشتقاق إلى أنواع أهمها:

أ- **الصفة الفاعلية (صفت فاعلى)**، وهى الصفة التي تدل على فاعل الشيء الذي تعبر عنه، وهى تضم: اسم الفاعل، والصفة المشبهة باسم الفاعل، والصيغة (الصفة) الحالية، وصيغة المبالغة، وقد سبق الحديث عنها جميعاً عدا صيغة المبالغة، ونذكرها مرة أخرى على سبيل التذكرة ، وهى:

١- اسم الفاعل: يتكون من مادة أصلية + نده

خواننده: قاريء

خواندن: أن يقرأ

بيننده: ناظر

ديدن: أن يرى

خندنده: ضاحك .

خندیدن: أن يضحك

إلا أن هذه اللاحقة تنتهي وتحذف عند استخدام اسم الفاعل موضع الصفة الفاعلية، مثل: سخن گوى: متحدث، وأصلها سخن گوینده ، رهبر: قائد ، وأصلها: ره برنده .

٢- الصفة المشبهة باسم الفاعل: تتألف من مادة أصلية + أ

توانا: قادر

توانستن: أن يستطيع، يقدر

نشينا: جالس

نشستن: أن يجلس

خوابا: نائم .

خوابیدن: أن ينام

٣- الصيغة (الصفة) الحالية: وتتكون من مادة أصلية + ان

نویسان: كاتب

نوشتن: أن يكتب

خوانان: قارئ

خواندن: أن يقرأ

روان: ذاهب .

رفتن: أن يذهب

وقد تُكرر هذه الصفة، وفي هذه الحالة تحذف النهاية "ان" من الصفة الأولى، مثل: لرز لرزان:

شديد الارتعاش ، خند خندان: كثير الضحك ، پرس پرسان: كثير السؤال .

٤- صيغة المبالغة: ولها علامات أربع، هي:

* آر: وهي تلحق بالمصدر المرخم، أو الاسم، أو المادة الأصلية، مثل:

خواستار: طالب

گرفتار: أسير

خريدار: مشتري .

پرستار: ممرض

* گار: وتضاف إلى آخر الفعل في صيغة الأمر، مثل:

آموزگار: معلم ، غفور ، عفو

پروردگار: الرب

سازگار: صانع ، فاعل .

پروردگار: الرب

* كار: وهي تلحق في الغالب باسم المعنى، مثل:

مسامحه كار: متسامح

ستمكار: ظالم

سركار: سيد .

طلبكار: مطالب أو دائن

* گر: تأتي غالباً في آخر اسم المعنى، نحو:

دادگر: عادل

آهنگر: حداد

كارگر: عامل .

زرگر: صائغ الذهب

ب- الصفة المفعولية (صفت مفعولى): وهي التي تقع في حالة المفعولية، ويكون فيها معنى

المفعول بواسطة فاعل، ومن ثم تسمى اسم المفعول، وهي تتألف من المصدر المرخم مضافاً

إليه الهاء الصامتة، مثل:

برده: محمول .

نوشته: مكتوب

خورده: مأكول

وأحياناً تحذف الهاء الصامتة، فنقول:

نازپرورد: منعم ، بدلاً من نازپرورده

خواب آلود: ناعس ، بدلاً من: ناز آلوده .

ج- الصفة المنسوبة (صفت نسبی): وهي الصفة التي تنسب شخصاً أو شيئاً إلى شيء أو

مكان، وتتكون بإضافة لاحقة إلى الاسم لكي يتم تنسيبه، وعلامات النسبة - وجميعها في آخر

الكلمة - ، ما يأتي:

١- بإضافة: "ى"، مثل: تهرانى ، مصرى ، عربى ، ايرانى ، دريائى: بحري ، وتلحق الياء

دائماً بالاسم المفرد ، وهناك كلمات تضاف إليها (ان) قبل إضافة ياء النسبة، مثل:

پهلوانى نسبة إلى پهلو يعنى: بطولي (پهلوان جمع پهلو: كتف، ضلع)

تتانى نسبة إلى تن يعنى: جسدي

خسروانى نسبة إلى خسرو يعنى: ملكي

٢- بإضافة: "ين"، مثل: سيمين: فضي زرين: ذهبي

سنگين: حجري پشمين: صوفي

٣- إضافة: "ينه"، نحو: پشمينه: صوفي زرينه: ذهبي

٤- بإضافة: "گان"، مثل: بازركان: تاجر گروگان: رهينة

خدايگان: سيد شايگان: جدير، كفاء، لائق.

٥- إضافة: "ه"، نحو: ساله: سنوي شبه: ليلي

روزه: يومي هزاره: العيد الألفي .

٦- بإضافة: "انه"، مثل: ماهانه: شهري، قمري مردانه: رجالي

روزانه: يومي سالانه: سنوي .

٧- إضافة "وار"، مثل: شاهوار: ملكي ماهوار: قمري، شهري

راهوار: مُعَبَّد گوشوار: قرط، ما يليق بالأذن .

ويمكن اعتبار (و) من علامات النسبة، مثل: گردو: دائري، نسبة إلى گرد: مستدير، أو ترابي

(بكسر الـ "گ" وفتحها) .

أقسام الصفة من حيث المعنى

تتقسم الصفة من حيث المعنى واللفظ إلى خمسة أنواع، هي:

أ- الصفة المطلقة أو العادية (صفتٍ مطلق): وتسمى أصل اللغة، وهي تدل على الاتصاف بالصفة بصورة عامة دون تحديد، نحو:

سفيد (سفيد): أبيض	سياه: أسود	كوجك: صغير
بزرگ: كبير	قشنگ: جميل	زشت: قبيح ، سيء
كوتاه: قصير	دراز: طويل	پير: شيخ
		جوان: شاب .

ب- الصفة التفضيلية (صفتٍ تفضيلي): وهي الصفة التي تفيد تفضيل شيء أو شخص، على آخر في صفة يشترك الاثنان في الاتصاف بها، وهي تقابل أفعال التفضيل في اللغة العربية، وعلامتها " تر " تلحق بآخر الصفة المطلقة (العادية)، فتفيد تفضيل الاسم الذي يقع قبل الصفة على الاسم الذي يقع بعدها في الاتصاف بالصفة المذكورة ، مثل:

خوبتر: أحسن	بدتر: أسوأ	زشتتر: أقبح
بزرگتر: أكبر	كوجکتر: أصغر	بهتر: أفضل (تضغم "بتر").

ورغم أن علامة التفضيل تتمثل في زيادة اللاحقة (تر) إلى آخر الصفة المطلقة (العادية)، إلا أنه توجد بعض الصفات يمكن أن تؤدي معنى التفضيل دون زيادة هذه اللاحقة، وأهمها:

به: بمعنى: بهتر: أفضل، أحسن	كه: بمعنى: كهتر: أصغر
مه (مهتر): أكبر	فزون (فزونتر): أكثر، أوفر
كم (كمتر): أقل	بيش (بيشتر): أكثر

* وفي حالة استخدام الصفة التفضيلية في جملة، يسبق المفضل عليه بالحرف "از": من، مثل:

حسن از علی داناتر است: حسن أعلم من علی

روشنایی بهتر از تاریکی است: النور أفضل من الظلام

فیفی بزرگتر از دعاء است: فيفي أكبر من دعاء

* أحياناً يذكر المفضل عليه مسبقاً بـ"که"، مثل:

بنزدیک من سمیه بهتر که ایمان است: في رأبي أن سمية أفضل من إيمان

أسماء را بیشتر که ماهتاب دوست میدارم: أحب أسماء أكثر من ماهتاب

دانش بهتر که مال: العلم أفضل من المال

فكر ميكنم كه على خوبتر كه سعد است: اعتقد أن علياً أفضل من سعد .

ج- الصفة العالية (صفت عالی): وهى تفيد تفوق شيء أو شخص في صفة على مجموعة من الأشياء أو الأشخاص الذين يشتركون معه في الاتصاف بالصفة ذاتها، وعلامتها اللاحقة "ترين" تلحق بآخر الصفة العادية، مثل:

كوجكترين: الأصغر بزرگترین: الأكبر

بهترین: الأحسن - الأفضل بدترین: الأسوأ

خوبترین: الأحسن - الأطيب کمترین: الأقل .

والفرق بين الصفة التفضيلية والصفة العالية، أن الصفة التفضيلية تفضل شخصاً أو شيئاً على آخر في صفة مشتركة بينهما، بينما الصفة العالية تفضل شخصاً أو شيئاً على سائر الموصوفين بهذه الصفة، مثل:

شیرین کوچکترین دختران در کلاس است: شیرین أصغر البنات في الفصل

احمد بهترین دانشجویان در دانشکده است: أحمد أفضل طالب في الكلية

شیماء قشنگترین دختر در دهکده است : شیماء أجمل فتاة في القرية .

این درخت بلندترین درخت در باغ است: هذه الشجرة هي أعلى شجرة في الحديقة.

نلاحظ من الأمثلة السابقة أنه إذا كان الاسم الذي بعد الصفة العالية جمعاً كان الحرف الأخير من الصفة مكسوراً، مثلما في المثالين الأول والثاني، أما إذا كان الاسم الواقع بعد الصفة العالية مفرداً فإن الصفة تكون ساكنة الآخر، أي تلغى كسرة الإضافة، كما في المثالين الثالث والرابع . وهناك صفات تفيد معنى الصفة العالية ولا توجد في آخرها العلامة الدالة عليها، وهى " ترين"، وسبقت الإشارة إلى تلك الصفات بأنها تفيد معنى التفضيل دون إضافة " تر" علامة الصفة التفضيلية، وهذه الصفات يمكن أن تكون صفات عالية إذا أضيفت إليها " ين" فقط، مثل:

بهین بمعنی بهترین: الأفضل

كهین بمعنی كهترین: الأصفر

مهین بمعنی مهترین: الأكبر

کمین بمعنی کمترین: الأقل .

وأحياناً تلحق الهاء الصامته بآخر هذه الصفات، فتصبح :

بهينه ، كهينه ، مهينه ، كمينه .

وقد تستخدم اللغة الفارسية الصفات التفضيلية العربية على وزن (أفعل) بدلاً من الصفة التفضيلية أو الصفة العالية دون أن تلحق بآخرها " تر " أو " ترين "، مثل : أفضل ، أنسب ، أعلم ، أكمل .

إذا أضيفت الصفة التفضيلية فإنها تصبح صفة عالية، مثل:

بزرگتر خردمندان: أعظم العقلاء بهتر مردان: أفضل الرجال .

د- الصفة الإفراطية (صفت افراطی) : وهى الصفة التي تكون مسبوقه بكلمة تفيد كثرة الاتصاف بمضمون هذه الصفة، ويتم تكوينها بذكر كلمة تفيد الكثرة سابقة على الصفة المطلقة، والكلمات الدالة على الكثرة ، هي:

بسیار: كثير پر: مملوء زیاد: كثيراً ، زائد

خیلی: جداً سخت: شديد نیک: حسن .

فنقول ، مثلاً : خیلی خوب: طيب جدا بسیار خوب: حسن جداً ، كثيراً

سخت گرم: حار بشدة ، جداً زیاد سرد: بارد كثيراً .

ه- الصفة المتساوية (صفت متساوی): وهى الصفة التي تكون مسبوقه بكلمة تفيد المساواة في الاتصاف بها، أى أنها توجد في شيئين أو شخصين بدرجة واحدة ، وتكون مسبوقه بهذه الكلمات: چنان، چندان، همچند، اندازه ، بقدر، ومعناها: مثل ، نحو:

جهان چنان بزرگ است که ایمان: جهان في الكبر مثل ایمان

احمد چنان کوچک است که حسن: أحمد في الصغر مثل حسن

این همچند خوب است که آن: هذا طيب مثل ذلك

آن اندازه بد است که این: ذلك سيء مثل هذا .

تمرین

- ۱- ضع صفة مناسبة في المواضع الخالية، ثم بين نوعها، مع ترجمة الجملة إلى اللغة العربية:
- أ- این تالار تالارها در دانشکده است ب- خانه من ... از خانه او است
- ج- بنزدیک من علم ... که مال است د- دانشکده ادبیات ... دانشکده های دانشگاه است
- ه- این کتاب ... مفید است که آن و- این تالار خیلی ... است
- ز- حسین ... از محمد است ح- پدر بزرگ ... از همه مردان خانواده است
- ط- قاهره یکی از شهرهای جهان امروز است ی- دوستی ... از دشمنی است
- ک- شیرین .. دانشجویان دانشکده است ل- این زن ... زنان در شهر است .
- ۲- أذكر أهم الصفات المشتقة، مستشهداً لما تقول؟
- ۳- تحدث عن أقسام الصفة من حيث المعنى ، مع التمثيل لما تقول؟
- ۷- استخراج الصفات المطلقة، والصفات التفضيلية، والصفات العالية من الجمل التالية:
- أ- اسب سفید قشنگ ب- سودان گرم تر از مصر است
- ج- هیچ عیبی از حسد بزرگتر نیست د- حسن دانشجوی خوب است
- ه- صلح بهتر از جنگ است و- میدان تحریر بزرگترین میدانهای قاهره است.

الفصل الخامس

العدد والمعدود

العدد والمعدود

العدد: هو كلمة تبين رقم أو عدد الأشخاص أو الأشياء ، أما المعدود فهو الذى يُبين أو يُحدد

عدده، مثل: سه دانشجو: ثلاثة طلاب دو درخت: شجرتان

پنج صندلی: خمسة كراسي هفت ستاره: سبعة نجوم.

نلاحظ من الأمثلة السابقة أن المعدود يظل مفرداً دائماً فلا يطابق العدد.

ينقسم العدد فى اللغة الفارسية إلى أربعة أقسام، هى:

١- العدد الأصيل، ويسمى بالفارسية (عدد اصلى)

٢- العدد الترتيبي، ويسمى بالفارسية (عدد ترتيبي)

٣- العدد الكسرى، ويسمى بالفارسية (عدد كسرى)

٤- العدد التوزيعى، ويسمى بالفارسية (عدد توزيعى)

وسوف نتناول كل نوع من أنواع العدد بشكل مستقل

١- العدد الأصيل:

أ- الأعداد من ١ - ٢٠

١ : يك	٢ : دو	٣ : سه	٤ : چهار
٥ : پنج	٦ : شش	٧ : هفت	٨ : هشت
٩ : نه	١٠ : ده	١١ : یازده	١٢ : دوازده
١٣ : سیزده	١٤ : چهارده	١٥ : پانزده	١٦ : شانزده
١٧ : هفده	١٨ : هیجده (هجده)	١٩ : نوزده	٢٠ : بیست

ب- الأعداد العشرية (ألفاظ أو أعداد العقود):

١٠ : ده	٢٠ : بیست	٣٠ : سی	٤٠ : چهل
٥٠ : پنجاه	٦٠ : شصت	٧٠ : هفتاد	٨٠ : هشتاد
٩٠ : نود			

ج- ألفاظ المئات:

١٠٠ : صد	دویست (دو صد): ٢٠٠	سیصد: ٣٠٠
چهار صد: ٤٠٠	پانصد: ٥٠٠	ششصد: ٦٠٠
هفتصد: ٧٠٠	هشتصد: ٩٠٠	نهصد: ٩٠٠

د- ألفاظ الألف، وما بعدها:

يك هزار (هزار): ١٠٠٠	دو هزار: ٢٠٠٠	سه هزار: ٣٠٠٠
چهار هزار: ٤٠٠٠	پنج هزار: ٥٠٠٠	شش هزار: ٦٠٠٠
ده هزار: ١٠٠٠٠	پانزده هزار: ١٥٠٠٠	سه صد هزار: ٣٠٠٠٠٠
پنجاه و شش هزار: ٥٦٠٠٠	صد هزار: ١٠٠٠٠٠	
میلیون: ١٠٠٠٠٠٠٠	مليارد: ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	

* ملاحظات:

أ- الأعداد ١-١٠ هي أعداد جامدة، أما الأعداد من ١١ وما بعدها هي أعداد مشتقة، أما العدد "مليون" وما بعده فهي أعداد أصلية إلا أنها ليست فارسية.

ب- الأعداد من ١-١٩ هي أعداد واجبة الحفظ، وكذلك الأعداد العشرية (ألفاظ العقود) والمئات، والكلمات الدالة المليون والمليار واجبة الحفظ أيضاً.

ج- لتكوين عدد من الأعداد نبدأ بالعدد الأكبر ثم الأصغر على أن يربط بين كل عدد وآخر واو العطف، مثل:

٢٧: بيست وهفت ١٣٢: يك صد وسى ودو

٧٩٠: هفتصد ونود ١٢٥٨: يك هزار ودويست (دوصد) وپنجاه وهشت

٨٢٦٤٣: هشتاد ودو هزار وشش صد وچهل وسه

د- لا تتطوق واو العطف التي تربط بين الأعداد عادة، ويستبدلونها في النطق بوضع ضمة خفيفة على آخر العدد الذي يسبق واو العطف.

هـ- لتكوين الأعداد الدالة على المئات، تستعمل الأعداد من ٢-٩ قبل العدد الدال على المائة،

نحو: دويست (دوصد): ٢٠٠ سيصد (أصلها سه صد): ٣٠٠

پانصد (أصلها پنج صد): ٥٠٠ ششصد: ٦٠٠

و- لتكوين الأعداد الدالة على الآلاف، يوضع العدد الأصلي المفرد قبل الكلمة الدالة على الألف (هزار)، نحو:

دو هزار: ٢٠٠٠ هشت هزار: ٨٠٠٠

ده هزار: ١٠٠٠٠ دو ميليون: ٢٠٠٠٠٠٠

هفت ميليون: ٧٠٠٠٠٠٠ ده ميليون: ١٠٠٠٠٠٠٠

چهار میلیارد: ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

ز- يأتي المعدود بعد العدد، ويكون العدد مفرداً دائماً، مثل :

هفت دانشجو: سبعة طلاب هزار سرباز: ألف جندي

من چهل سال داريم: عمري أربعون عاماً.

إلا أن هذه القاعدة قد تتغير في الشعر أحياناً، نحو:

بسی رنج بردم درین "سال سی" عجم زنده کردم بدین پارسی

والمعنى: قاسيت كثيراً في هذه السنوات الثلاثين، فعشت أعجماً بهذه الفارسية.

ح- هناك كلمات تدل على أعداد غير محددة، أي أنها تأتي في حالة العدد الغير معلوم، مثل:

چند: بعض، عدة، بضع، مثل: چند دانشجو رفتند: ذهب بعض الطلاب

چنديں: بعض، عدة، بضع، مثل: چنديں کارگران آمدند: جاء بعض العمال

ط- اند: بضع، وهي تدل على عدد يتراوح بين ثلاثة إلى تسعة (٣-٩)، مثل:

در تالار سخنرانی صد واند دانشجو حاضر بودند

حضر في قاعة المحاضرة مائة وبضعة طلاب

چهل واند کتاب خریديم: اشترينا أربعين وبضعة كتب

* * * * *

٢- العدد الترتيبي (الوصفي)

وهو الذي يبين المرتبة أو الدرجة، وهو غالباً صفة للمعدود، ويتكون العدد الترتيبي أو الوصفي

من : عدد أصلي مضموم آخره + ميم ساكنة، أو يتألف من عدد أصلي مضموم آخره مضافاً

إليه اللاحقة "م" أو "مى" أو "مين"، مثل:

يكم - يكمى - يكمين : الأول

دوم (دويم) - دومى - دومين : الثانى

سوم (سيم) - سومى - سومين : الثالث

بيستم - بيستمى - بيستمين : العشرون

صدم - صدمى - صدمين : المائة

هزارم - هزارمى - هزارمين : الألف

هزار وهفتم - هزار وهفتمى - هزار وهفتمين : السابع بعد الألف

ميليونم - ميليونمى - ميليونمين : المليون

ملاحظات:

أ- العدد الوصفي من (يك) طبقاً للقاعدة هو (يكم)، إلا أن الإيرانيين حالياً يستعيضون عن هذه الصيغة، ويستخدمون بدلاً منها اللفظ العربي (أول): الأول، أولاً، أو: أولين: الأول، كما يستخدمون اللفظ الفارسي "نخست" أو "نخستين"، بمعنى: الأول، نخست وزير: رئيس الوزراء، وللدلالة على "الآخر" يستعملون اللفظ العربي "آخر"، أو الألفاظ الفارسية: أنجامين، أو "قرجامين" أو "پسين" أو "بازپسين".

وفي الكتب الفارسية الحديثة يستخدمون الأعداد الوصفية العربية (مثلما يستعملون الأعداد الأصلية العربية) بدلاً من الأعداد الوصفية الفارسية، فيقولون: أول، ثاني، ثالث ... الخ.

ب- يجوز أن يتقدم المعدود على العدد في حالة العدد الترتيبي أو الوصفي، كما قد يتأخر المعدود على العدد في حالة العدد الترتيبي أو الوصفي، كما قد يتأخر المعدود على العدد، فنقول: چهارم سال - چهار مين سال: العام الرابع

أو: سال چهارم - سال چهارمين: العام الرابع

دوازدهم روز - دوازدهمين روز: اليوم الثاني عشر

أو: روز دوازدهم - روز دوازدهمين: اليوم الثاني عشر

وفي هذه فإن كسرة الإضافة توضع تحت آخر المعدود على أنه موصوف، أي إذا كان العدد الترتيبي أو الوصفي بعد المعدود أما إذا تقدم العدد الترتيبي أو الوصفي على المعدود سقطت كسرة الإضافة.

ج- يكون في العدد الترتيبي أو الوصفي "دوم" أو "دوم"، وعدم التشديد هو الصحيح، أما العدد سه (٣) تقلب الهاء الصامته (غير الملفوظة) إلى (واو) أو إلى (ياء) حتى تتفق مع الضمة الواجب نطقها قبل الميم، فنقول: سوم أو سيم: الثالث، وعدم التشديد هو الصحيح.

وبالنسبة للعدد (٣٠)، فإنه يصير في العدد الترتيبي أو الوصفي (سي ام): الثلاثون، حتى لا يتشابه مع سه (سيم): الثالث.

د- كلمة "يك" إذا كانت مع عدد مشتق، مثل: بيست ويك، تصبح في العدد الترتيبي أو الوصفي: بيست ويكم: الواحد والعشرون.

أمثلة أخرى للعدد الوصفي:

٤٣: چهل وسوم: الثالث والأربعون

٢٧: بيست وهفتم: السابع والعشرون

٦١: شصت ويكم: الواحد والستون

٩٩: نود ونهم: التاسع والتسعون.

هـ- المعدود يظل دائماً مفرداً مع العدد الترتيبي أو الوصفي.

و- فى الماضى كان الشعراء والكتاب يستخدمون: دوديگر، سه يگر، بدلاً من دوم، سوم.

* * * * *

٣- العدد الكسرى

وهو الذى يدل على جزء من العدد الصحيح، مثل: النصف والرابع والثالث والخمس والسبع والتسع، والعشر، وغيرها، ويستخدم الفرس الكسور العربية المذكورة إلى جانب استخدامهم للكسور الفارسية، إلا أن استخدامهم للأعداد الكسرية العربية يفوق استخدامهم للمقابل الفارسي لها.

تتقسم الكسور إلى كسور عشرية وكسور اعتيادية، والكسور العشرية الفارسية هى ترجمة للكسور العشرية العربية، فمثلاً:

٠.٢: دو از ده ٠.٠٣٠: سى از هزار ٨.٩٠: هشت ونود از صد

أمثلة للكسور العشرية:

العدد الكسرى العربى	العدد الكسرى الفارسى (المقابل الفارسى)
نصف	نيم (نيمه)
ثالث	سه يك
ربع	چهار يك
خمس	پنج يك
سدس	شش يك
سبع	هفت يك
ثمان	هشت يك
تسع	نه يك
عشر	ده يك

* هناك ثلاث طرق للحصول على العدد الكسرى، هى:

أ- أن يذكر المقام أولاً، ثم يذكر البسط دون أية إضافات، أى أنهم يكتبون العدد الأصلي أولاً ثم

يتبعونه بالجزء منه، مثل:

٥/١ پنج يك ٣/٢ سه دو ٧/٤ هفت چهار

٩/٧ نه هفت ٨/٥ هشت پنج ١٠/٦ ده شش

ب- أن نذكر البسط، ثم نأتي بحرف الإضافة "الجر" (از) بمعنى "من"، ثم نذكر المقام، نحو:

٣/١ يك از سه ٤/١ يك از چهار ٨/١ يك از هشت

٥/٣ سه از پنج ٨/٦ شش از هشت ١٠/٤ چهار از ده

١٠٠/٩ نه از صد ١٠٠٠/٤٠٠ چهار صد از هزار.

ح- اصطلح الفرس أخيراً على جعل البسط عدداً أصلياً، وجعل المقام عدداً وصفيماً، فيكوناً معاً العدد الكسري، مثل:

٤/٣ سه چهارم ٦/٢ دو ششم ٩/٥ پنج نهم

١٠٠/٢٠ بيست صدم ١٠٠٠/١٣٥ يك صد وسى وپنج هزارم.

* تتبع نفس الطريقة السابقة مع الكسور العشرية، أى يذكر العدد الكسري أصلياً، والعدد العشري وصفيماً، مثل:

٠٠.٩ نه دهم ٠.١٦ شانزده صدم ٠٠.٥ پنج صدم

٠٠.٨٣٩ هشتصد وسى ونه هزارم

٤٧٨.٢٦٧ چهار صد وهفتاد وهشت، ودويست وشصت وهفت هزارم

٥٧٨١٠.١٣٢٦ پنجاه وهفت هزار وهشتصد وده، يك هزار وسيصد وبيست وشش ده هزارم.

نلاحظ أن الكسور تذكر بعد الأعداد الصحيحة، وتعطف عليها بالواو، وأن الكسور العشرية إذا كانت من "عشرة" استعملوا كلمة "دهم"، وإذا كانت من "مائة" استخدموا كلمة "صدم"، وإذا كانت من "ألف" استعملوا معها كلمة "هزارم"، وإذا كانت من "عشرة آلاف" استخدموا كلمة "ده هزارم".

٤- العدد التوزيعي

هو العدد الذي يقسم المعدود بمقدار معين، أو هو الذى يقسم المعدود أقساماً متساوية، مثل:

نيم نيم (نيمه نيمه): نصفاً نصفاً يك يك: واحداً واحداً

چهار چهار: أربعة أربعة ده ده: عشرة عشرة

صد صد: مائة مائة

أى يتكون بتكرار العدد مرتين.

* أحياناً يقولون : يكان يكان : واحداً واحداً بدلاً من يك يك.

* أيضاً يستخدمون حرف الباء (ب) للربط بين العددين، نحو

دو بدو: اثنان اثنان سه سه: ثلاثة ثلاثة

* تضاف اللاحقة (كانه) إلى العدد الأصلي فتفيد التوزيع، مثل:

هشت گانه: ثمانية ثمانية يك گانه (يگانه): واحداً واحداً - مفرد

دو گانه: اثنان اثنان - ثنائي - زوج صد گانه: مائة مائة - مئوي

هزارگانه: ألفاً ألفاً - ألفي.

چهارگانه: أربعة أربعة - رباعي - مكون من أربعة، (فصول چهارگانه : الفصول الأربعة).

* * * * *

تمرين

۱- برای هريك از انواع عدد شش مثال بياوريد.

۲- وضح أنواع العدد فى الكلمات التالية:

ده هزارم - هشت - چهار سه - چهلم - هفت هفت.

۳- اكتب الأعداد الأصلية التالية بالحروف الفارسية:

۸ ، ۱۵ ، ۱۹ ، ۲۷ ، ۳۸ ، ۵۶ ، ۹۹ ، ۱۱۱ ، ۳۲۶ ،
۷۴۳ ، ۹۸۷ ، ۱۴۵۳ ، ۱۸۳۹ ، ۲۰۱۱ ، ۲۹۸۶۷ ، ۳۹۲۱۴.۵۴۶ ،
۳۴۱۶۹۲۸ ،

۴- اكتب الأعداد والكسور العشرية والاعتيادية الآتية بالحروف الفارسية:

۸۱۵.۲۱۴	۰.۰۲۷	۰.۷	۲۴۵.۱۳
۱۰/۸	۹/۶	۵/۴	۳/۱
۰.۰۲۱۹	۰.۷۵۶	۰.۰۷۳	۰.۵۶
۱۰۰/۸۳	۱۷/۹	۲۰/۱۲	۱۰/۷
۳۹۲۱۴.۵۴۶	۶۷.۰۹	۱.۷۵	۳۱۵.۲۰

۵- ضع الأعداد التالية فى صيغة العدد الوصفي:

۹۹ ۶۸ ۵۶ ۲۷ ۳

الفصل السادس

الجملة فى اللغة الفارسية

تركيب الجملة الفارسية

الجملة فى اللغة الفارسية نوعان:

- أ- الجملة الفعلية: وهى التى تتكون من : مسند إليه (فاعل)، ومفعول صريح، ومفعول غير صريح (أحياناً) ومسند (فعل)، أو بمعنى آخر التى تنتهى بفعل ، مثل:
- هر روز دانشجویان بدانشكده میروند: يذهب الطلاب كل يوم إلى الكلية.
- ایمان درس را نوشت: كتبت ایمان الدرس.
- کارگر بکارخانه رفت: ذهب العامل إلى المصنع
- حسین کتابی خرید: اشترى حسین کتابا
- ويمكن أن تكون الجملة مكونة من الفعل فقط، مثل:

بنشین: اجلس
بخوانید: اقرأوا .

فهذا الفعل فى حقيقته يتكون من فعل وفاعل معاً. سواء أكان الضمير المتصل مثبتاً كما هو الحال فى بخوانید، الضمير (ید) للمخاطب الجمع، أو غير مثبت كما نلاحظ فى الفعل الأول (بنشین).

ويمكن أن تكون الجملة الفعلية مكونة من فاعل وفعل، مثل :

حسن خواند: قرأ حسن
ایمان آمد: جاءت ایمان
أحمد مینویسید: يكتب احمد.

ومن المفروض أن يتفق تصريف الفعل مع الفاعل إفراداً وجمعاً.

كودك خوابید: نام الطفل
كودكان خوابیدند: نام الأطفال.

ولكن إذا كان الفاعل جمعاً غير عاقل، جاز أن يصرف الفعل مع المفرد

شیران آهوان رامیخورد: تأكل الأسود الغزلان.

وفى حالة كون الفاعل "اسم جمع" جاز تصريف الفعل مع المفرد أو مع الجمع:

دو فوج سرباز وارد شد: أقبلت كتيبتان من الجند

أو: دو فوج سرباز وارد شدند: أقبلت كتيبتان من الجند

ب- جملة اسمية: وتتكون من مسند إليه (مبتدأ) ثم مسند (خبر) وأخيراً رابطة:

هو روشن است: الجو صحو
احمد دانا ست: أحمد عالم

شیرین دانشجوست: شیرین طالبة.

هذه هي القاعدة العامة في تكوين الجملة البسيطة في اللغة الفارسية، وأحياناً لا يفرق البعض بين النوعين، حيث يقولون إن الجملة في اللغة الفارسية تتكون من:

الركن الأول، وهو يقابل: المسند إليه أو الفاعل

الركن الثاني، وهو يقابل: المسند أو الفعل.

وتستخدم الرابطة (تصريف هستن غالباً) في حالة عدم وجود فعل تائم بذاته حيث أن الفارسية كواحدة من مجموعة اللغات الهندية الأوربية، لا بد وأن تشتمل الجملة على فعل، فإن انعدام الفعل الأصلي استعين بهذه الرابطة:

محمد دلير است: محمد شجاع

حسين نوشت: كتب حسين

الركن الثاني: نوشت، دلير

الركن الأول: حسين، محمد

الرابطة: (في الجملة الثانية فقط) است.

والركن الأول من الجملة الفارسية (المسند إليه أو الفاعل) يأتي في أكثر من صورة، منها:

أ- اسم:

انوشيروان پادشاهی عادل بود: كان انوشيروان ملكاً عادلاً.

حسين خوابید: نام حسين

ب- ضمير:

من درس خود را تهیه میکنم: أُعدّ درسي

من دانشجو هستم: أنا طالب

ج- مصدر:

دوستی بهتر از دشمنی است: الصداقة خير من العداوة.

دروغ گفتن عیب بزرگ است: الكذب عيب كبير

كارکردن سرمایه انسان است: العمل هو رأس مال الإنسان.

أما الركن الثاني (المسند، الفعل) فيأتي في أكثر من صورة، منها:

١- فعل:

بهرام درس خود را میخواند: يقرأ بهرام درسه

شاگردان بمدرسه رفتند: ذهب التلاميذ إلى المدرسة.

٢- صفة:

آفتاب تابنده است: الشمس مشرقة

ایمان با ادب است: ایمان مؤدبة

روز روشن است: النهار مضيء

٣- اسم :

مو درخت انگور است: الكرم هو شجرة العنب

بيروت شهر زيبا است: بيروت مدينة جميلة

٤- مفعول غير صريح (باواسطه):

زينب در دانشكده است: زينب فى الكلية

ظرفها برميز است: الأطباق على المائدة

محمد برى صندلى نشست : جلس محمد على الكرسي

* فى حالة النفى: تنفى الجملة الاسمية بنفى الرابطة:

هو گرم است: الطقس حاراً
هو گرم نيست: الطقس ليس حاراً

- أما الجملة الفعلية فإنها تنفى بـ"ن" مفتوحة تسبق الفعل:

محمد بدانشكده رفت: ذهب محمد إلى الكلية

محمد بدانشكده نرفت: لم يذهب محمد إلى الكلية.

وإذا أُجيب بالنفى على جملة استفهامية، تستعمل مع نون النفى قبل الفعل كلمات: "نه، نخير، خير":

آيا حسين درس را نوشت: هل كتب حسين الدرس؟

نه حسين درس را ننوشت: لا لم يكتب حسين الدرس .

هذه أهم قواعد تركيب الجملة الفارسية البسيطة، ولكن قد ترد فى الجملة كلمات أخرى تزيد معنى الجملة وضوحاً وشمولاً، فإذا قلنا مثلاً:

امروز كارگران با ماشين بكارخانه در ساعت هفت ونيم از صبح آمدند:

جاء العمال اليوم بالسيارة إلى المصنع فى الساعة السابعة والنصف صباحاً.

فلاحظ أن الركنين الأساسيين هما: كارگران ، آمدند.

أما باقى كلمات الجلة فمن المكملات لمعنى هذه الجملة.

ونظراً لكثرة هذه المكملات، فيجب أن نراعي ترتيب الجملة الفارسية الطويلة على هذه الصورة:

١- القيد، ٢- المسند إليه أو الفاعل، ٣- متممات المسند إليه أو الفاعل، ٤- المفعول الصريح

(إذا كان الفعل متعدياً)، ٥- متممات المفعول، ٦- المفعول غير الصريح، ٧- متممات

المفعول غير الصريح، ٨- الفعل.

مثال: امروز برادر خود کتاب زبان فارسی را در کلاس خود فراموش کرده است:

لقد نسي أخي اليوم كتاب اللغة الفارسية في حجرة درسه .

تجزئة الجملة.

- ١- امروز : قيد زمان
- ٢- برادر : مسند إليه (فاعل)
- ٣- خود : متمم للفاعل (مضاف إليه)
- ٤- كتاب : مفعول صريح معرفة
- ٥- زبان فارسی را : متمم للمفعول الصريح (زبان: مضاف إليه، فارسی: صفة، را علامة المفعول الصريح المعرفة).
- ٦- در کلاس : مفعول غير صريح
- ٧- خود : متمم للمفعول غير الصريح (مضاف إليه)
- ٨- فراموش کرده است : فعل (مصرف في الماضي القريب أو النقلي مع الضمير الشخصي المنفصل المفرد الغائب (او)).

التقديم والتأخير في تركيب الجملة

أحياناً يحدث تقديم وتأخير في ترتيب الجملة الفارسية، كأن يتقدم المفعول الصريح على الفاعل، على سبيل تعظيم المفعول الصريح.

پیغمبر را همه مسلمانان دوست میدارند: يحب جميع المسلمين الرسول

وأحياناً يتقدم المفعول غير الصريح على المفعول الصريح:

در باشگاه علی را دیدم : رأيت علياً في النادي .

وقد يحدث هذا التقديم والتأخير نزولاً على ضرورة الوزن في الشعر أو في الأسجاع النثرية، كقول الشاعر:

شوربختان به آرزو خواهند مقبلان را زوال نعمت وجاه

كم يتمنى التعساء زوال النعمة والجاه عن المحظوظين.

ونلاحظ أن الفعل قد تقدم عن موضعه الطبيعي، وهو آخر الجملة، كما أن التركيب الإضافي

ورد غير مرتب، كما سنرى عندما نذكر الجملة مرتبة ترتيباً صحيحاً :

شوربختان زوال نعمت وجاه مقلان را به آرزو می خواهند.
وتعرف الجملة المرتبة ترتيباً صحيحاً بجملة مستقيمة، بينما تسمى الجملة غير المرتبة باسم
"جملة غير مستقيمة أو مقلوبة".

وإذا كانت الجملة كاملة المعنى، لا ينتظر السامع أى زيادة أو تعقيب لتوضيحها، سميت جملة
كاملة، مثل:

ماهتاب بخانه رفت: ذهبت ماهتاب إلى المنزل

أما إذا كانت الجملة تحتاج إلى جملة ثانية لتوضيحها سميت الجملة الأولى (جملة ناقصة).
وسميت الجملة الثانية (جملة مكملة):

وقتیکه بدانشکده رسیدم، درس شروع شده بود

وقتما وصلت إلى الكلية، كان الدرس قد بدأ

وقتیکه بدانشکده رسیدم: جملة ناقصة

درس شروع: شده بود: جملة مكملة

مثال آخر:

اگر کوشش می کنی موفق شوی: إن تجتهد توفيق

اگر کوشش می کنی : جملة ناقصة

موفق شوي : جملة مكملة .

أما الجملتان معاً فيطلق عليهما (جملة مركبة)، وعلى هذا فالجملة المركبة: قد تتكون من فعلين
مرتبطين معاً أو أكثر من فعلين .

القسم الثانى
النصوص الفارسية

(۱) فارابی

ابو نصر محمد فارابی یکی از نخستین روشن فکران مسلمان است که در انتقال آموزه‌های افلاطون و ارسطو به جهان اسلام بسیار موثر بود و روی فیلسوفان مسلمان آینده مانند ابن سینا تأثیر زیادی داشت. او یک زبان‌شناس برجسته بود که کارهای یونانی افلاطون و ارسطو را ترجمه کرده و اطلاعات خود را نیز به آن اضافه می‌نمود. به او لقب " معلم ثانی" را داده اند که به معنی استاد دوم یا معلم دوم است.

فارابی تحصیلات اولیه ی خود را در فاراب و بخارا تکمیل کرد اما برای تحصیلات بیشتر به بغداد رفت. در بغداد او برای زمان طولانی ای کار و تحصیل کرد. در طی این دوره او در زبان‌های متعدد و شاخه های مختلفی از علوم و تکنولوژی مهارت یافت. فارابی فعالیت قابل توجهی در زمینه‌ی علوم، فلسفه، منطق، زیست، پزشکی، ریاضیات و موسیقی انجام داد، اما بزرگ ترین فعالیت های وی، در زمینه فلسفه، منطق و زیست بود که وی در آنها معلومات جامعی به دست آورد.

به عنوان یک فیلسوف، فارابی اولین فردی بود که فلسفه را از الهیات جدا کرد. از قرون وسطی به بعد به سختی می‌توان فیلسوفی را در اسلام و مسیحیت یافت که تحت تأثیر دیدگاه های او قرار نگرفته باشد. او به یک وجود عالی که دنیا را از طریق عقل متوازن آفریده است اعتقاد داشت. او همچنین اظهار می‌کرد که این قوه‌ی عقلانی، تنها بخش وجود انسان است که جاویدان می باشد و برای همین، او برترین هدف انسان را تکامل قوه‌ی عقلانی می‌دانست. او بیش از هر فیلسوف مسلمان دیگری به نظریه های سیاسی توجه نشان داده است.

بعدها فارابی در کارهایش به نظریه های افلاطونی برای خصوصیات لازم یک حکمران پرداخت. حاکم باید باکیفیت خوب یک شخصیت بومی حکمرانی کرده و رفتار درستی برای هر قانون نشان دهد. در قلب فلسفه‌ی سیاسی فارابی، مفهوم شادی وجود دارد که در آن افراد باید باهم کمک کرده تا به رضایت برسند. او با پیروی از آموزه های یونانی عنوان کرد که بالاترین میزان شادی به حاکمیت ایده آلی که روحش همانند زمانی که با عقل فعال یکی بود یکی باشد، داده می شود. فارابی یک منبع عظیم آرمانی برای روشن‌فکران قرون وسطی بود و کارهای زیادی برای دانش در زمان خودش انجام داد. او راه را برای دیگر فیلسوفان و اندیشمندان دنیای اسلام هموار کرد. فارابی در طول زندگی خود به مناطق مختلفی سفر کرد

و تجربیات زیادی به دست آورد. به دلیل کارهای زیادی که در آن مشارکت نموده است نام او همچنان به یاد آورده شده و از او تقدیر می‌شود. با وجود مواجه شدن با مشکلات زیاد، او با فداکاری زیاد کارکرد و نام خود را در میان دانشمندان بزرگ تاریخ بر جای گذاشت. او در حالی که عزب بود در سال ۳۲۹ هجری قمری / ۹۵۰ میلادی در دمشق در گذشت .

* * * * *

(۲) ابو علی سینا

در حدود هزار سال پیش، در یکی از شهرهای ایران پسری به دنیا آمد . مادرش نام او را "حسین" گذاشت ، از پنج سالگی شروع به درس خواندن کرد. او با علاقه بسیار درس خواند و به سرعت پیشرفت کرد . کتاب را بیش از هر چیز دوست می داشت. و به تدریج برای خود (خودش) کتابخانه کوچکی درست کرد. هر جا کتاب تازه ای می دید ، می خرید. آن را با دقت می خواند ، و در کتابخانه اش نگاه می داشت . حسین در هجده سالگی پزشک ماهر و مشهوری شد . در این موقع به او ابو علی سینا می گفتند . ابو علی سینا بسیار مهربان بود و بیمارهای محتاج را به رایگان معالجه می کرد.

ابو علی سینا نتیجه تجربه ها و مطالعه های خود را در کتابهای بسیاری نوشته است. کتابهای این دانشمند ایرانی را به زبانهای گوناگون ترجمه کرده اند . هنوز هم در دانشگاههای بزرگ جهان، کتابهای این دانشمند بزرگ را مطالعه می کنند . ابن سینا، طبیب و دانشمند بزرگ ایران، در پنجاه و هشت سالگی در گذشت . یکی از کتابهای معروف ابن سینا "قانون" است که آن را در علم طب نوشته است . آرامگاه او در شهر همدان است .

(۳) سقراط

فیلسوف یونان کلاسیک اهل آتن و یکی از بنیانگذارترین فلسفه غرب بود . سقراط در ۴۶۹ یا ۴۷۰ پیش از میلاد در آتن به دنیا آمد. پدرش مجسمه سازی سرشناس و محترم بود. این اعتبار برای سقراط مجالی فراهم آورد تا از بهترین آموزش‌های آن زمان آتن، از حساب و هندسه و نجوم تا شعر کلاسیک یونان را فرا گیرد. همه مورخان متفق القول هستند که سقراط مردی بسیار زشت رو بوده است. سر او طاس، صورت او پهن و گرد، و چشمان او فرو رفته و بی حرکت بود و دماغی بزرگ و در عین حال کوفته داشته است که بر روی آن لکه

ای واضح دیده می شده است. سقراط در جوانی به عنوان هوپلیت (سرباز پیاده نظام ارتش) خدمت کرد. افکار سقراط متوجه مفهوم انسانیت شد. تا آن زمان بیشتر تلاش‌های فیلسوفان و اندیشمندان، درباره جهان و چیستی آن بود و این که از چه موادی تشکیل شده و ماده اصلی آن چیست. اما او اعلام کرد که باید جهان‌شناسی را کنار گذاشت و به انسان بازگشت، شعار او خودت را بشناس بود. احترام و علاقه بی حدی که سقراط در نزد شاگردانش داشت، نه تنها به خاطر سابقه افتخار آمیز او در میدان جنگ، یا بی‌اعتنایی به مظاهر دنیا؛ بلکه بیش از همه به سبب فروتنی سقراط در عقل و حکمت بود. او مدعی حکمت نبود، بلکه تنها می‌گفت که با شور و شوق به دنبال آن می‌رود. مبدأ فلسفه او همانا اعتراف به جهل خویشتن بود، آنچنان که می‌گفت: «دانم که ندانم». در سال ۳۹۹ پیش از میلاد، نزدیک به دو هزار و پانصد سال پیش در دادگاهی قانونی، در حضور یک هیئت منصفه سقراط به اعدام محکوم شد. جرم وی «فاسد کردن جوانان» و «بی‌اعتقادی به خدایان» بود.

(۴) افلاطون

افلاطون که یکی از بزرگترین فلاسفه جهان به شمار می رود، در آتن در سال ۴۲۸ ق. م، در یک خانواده متشخص آتنی متولد شد. نام اصلی او «آریستو کلس» بود و نام افلاطون، به مناسبت پیکر تنومندش به او داده شد. بعدها او در یک خانواده اشرافی بزرگ شد. دوره جوانی او همراه بود با دوره درخشندگی فرهنگ آتنی و در همان دوران، در سن بیست سالگی با سقراط ملاقات کرد و شاگرد او شد. بستگانش اصرار داشتند که او به حرفه خانوادگی خود یعنی سیاست بپردازد، اما وقتی محاکمه و مرگ استادش را به دست سیاستمداران مشاهده کرد، سیاست را رها کرد. او در محاکمه سقراط حاضر بود و اتفاقات آن را در آثار خود ثبت کرده است. پس از مرگ استاد، افلاطون آتن را ترک و به مناطق مختلفی کرد که خطرات بزرگی هم برایش در بر داشت؛ تا جایی که اسیر شد و حتی در معرض مرگ قرار گرفت؛ اما سرانجام آزاد شد و به آتن بازگشت. وی در بازگشت به آتن در سال ۳۸۸ ق. م، «آکادمی» خود را با هدف ترویج و تشویق بی طرفانه علم، در این شهر بنا کرد. آکادمی افلاطون را به حق می توان نخستین دانشگاه اروپایی نامید، زیرا در آنجا مطالعات و تحقیقات محدود به فلسفه محض نبود، بلکه رشته های وسیعی از علوم دیگر

مانند ریاضیات، نجوم و علوم طبیعی را نیز در بر می گرفت. جوانان از شهر های دور و نزدیک به آن جا می آمدند و علوم مختلف را فرا می گرفتند. یکی از همین جوانان، ارسطو بود که بعدها در زمره بزرگ ترین فلاسفه جهان قرار گرفت. افلاطون علاوه بر سرپرستی آکادمی و رهبری مطالعات، خود به تدریس نیز می پرداخت و شاگردانش از درس های او یادداشت بر می داشتند. بسیاری از آثاری که از او باقی مانده، حاصل این درسهاست. شهرت و اعتبار افلاطون به عنوان یک فیلسوف بزرگ و آگاه، سبب شد تا حاکم سیراکوز از او دعوت کند تا برای تربیت جانشینش به آن جا برود. این سفر به علت حوادثی که پیش آمد، برای افلاطون جز رنج و دشواری در پی نداشت و او به آتن بازگشت. وی بعدها سفر دیگری هم به سیراکوز داشت که آن هم بی نتیجه بود. او از سال ۳۶۰ ق.م که پایان سفر سومش بود، تا آخر عمر به فعالیت های علمی و فلسفی خود ادامه داد و در سال ۳۴۸ ق.م در گذشت.

(۵) ارسطو

ارسطو یا ارسطاطالیس از فیلسوفان یونان باستان بود، او یکی از مهمترین فیلسوفان غربی به حساب می آید. در هجده سالگی به آکادمی افلاطون راه یافت و به مدت بیست سال در مکتب افلاطون کسب دانش کرد و آموزگار اسکندر مقدونی بود. نوشته های او در زمینها ورشتهای گوناگون از جمله فیزیک، میتافیزیک، شعر، زیست شناسی، منطق، علم بیان، سیاست، دولت و اخلاق بوده اند. ارسطو به همراه سقراط و افلاطون از تأثیر گذارترین و بزرگترین فیلسوفان یونان باستان بوده است. این سه تن فلسفه غربی را بر اساس فلسفه پیش از سقراط یونان بنیاد نمودند. ارسطو فلسفه را به عنوان « دانش هستی » تعریف می کرد. ارسطو در سال ۳۸۴ ق.م. در خانواده ای ثروت مند از اهالی استاگیرا (استاگیروس)، شهری در شمال یونان، به دنیا آمد. در ۱۷ سالگی به آکادمی (فرهنگستان) افلاطون در آتن فرستاده شد و ۲۰ سال در آنجا درس خواند و تدریس کرد. پس از مرگ افلاطون در سال ۳۴۷، ارسطو ناکام از به اختیار گرفتن مدیریت فرهنگستان، به اسوس در آسیای کوچک رفت با پایتیاس خواهرزاده فرمانروای وقت ازدواج کرد. در ۳۴۳ به دعوت فیلیپ مقدونی آموزش اسکندر مقدونی را بر عهده گرفت. پس از بازگشتش به آتن در ۳۳۵، آموزشگاه خود را به نام لایسیوم تأسیس کرد. در ۳۲۳ و پس از مرگ اسکندر، که آتن را ملحق شاهنشاهی

خود کرده بود، آتش احساسات ضد مقفونی اوج گرفت و دامن گیر ارسطو شد. او به ناچار به خالکیس پناه برد و سال بعد (۳۲۲) در ۶۲ سالگی درگذشت.

ارسطو را می توان از نخستین فیلسوفان تحلیلی دانست. وی همچنین واضع منطق نیز هست. او با در نظر گرفتن زمین در مرکز گیتی و قرار دادن فلکهای مختلف برای اجرام آسمانی (مثلاً فلک خورشید، فلک ثوابت و...) الگویی از جهان را برای هم روزگاران خود ترسیم کرد. ارسطو چهار عنصر بنیادی کیهان را آب، آتش، خاک و هوا می دانست به علاوه عنصر پنجمی به نام ائیر که معتقد بود اجرام آسمانی از آن ساخته شده اند.

(۶) فرانسیس بیکن

فرانسیس بیکن در ۲۲ ژانویه ۱۵۶۱ در لندن (پورک هاوس) در منزل پدرش سر نیکولاس بیکن متولد شد. پدر او بیست سال اول سلطنت ملکه الیزابت اول مُهردار سلطنتی بود. مادر بیکن لیدی آن کوک خواهر زن لرد بارلی خزانه دار ملکه الیزابت و یکی از مقتدرترین مردان انگلیس بود. این زن که دختر سر آنتونی کوک، آموزگار خصوصی ادوارد ششم پادشاه انگلستان بود، در علم کلام متبحر بود و با اسقفهای زمان خویش به زبان لاتینی مکاتبه می کرد .

در دوازده سالگی بیکن را در کمبریج به کالج ترینیتی فرستادند جایی که با نهایت دقت از برنامه درسی قرون وسطایی تا حد زیادی به زبان لاتین پیروی کرد. اما بعداً از آن روش روگردان شده به روش تجربه گرائی متوسل شد و پس از سه سال آنجا را ترک کرد. وی با آنکه شانزده سال بیشتر نداشت در دفتر سفارت انگلستان در فرانسه مأموریتی به وی پیشنهاد شد و پس از آنکه مضرات و منافع این کار را خوب سنجید آن را پذیرفت. پدر او سر نیکولاس ناگهان در سال ۱۵۷۹ وفات یافت. وی تصمیم داشت اموالی مادام العمر به فرانسیس بیکن تخصیص دهد ولی مرگ او بر اینکار سبقت گرفت و سیاستمدار جوان با عجله به لندن فراخوانده شد در حالی که در ۱۸ سالگی پدر خود را از دست داده بود و عایداتی هم نداشت. او به زندگی اسراف آمیز خو گرفته بود و برای او قناعت به زندگی ساده سخت می نمود. به همین جهت وارد رشته حقوق شد و برای به دست آوردن یک شغل سیاسی خویشان متنفذ خود را به تنگ آورد. در ۱۵۸۳ به سن ۲۲ سالگی از تانتن به نمایندگی مجلس

انتخاب شد. چند سال بعد لرد اسکس دوست بیکن توطئه‌ای بر ضد ملکه ترتیب داد تا او را زندانی کند و جانشینش را به تخت بنشاند. بیکن در نامه‌ای او را از این عمل بازداشت و به او نوشت که تا ابد به ملکه وفادار می‌ماند. اسکس در پی توطئه‌ای نافرجام بر ضد الیزابت زندانی شد تا اینکه موقتاً آزاد گردید، وی دوباره به جمع نیرو پرداخت و با قوای خود به سوی لندن حرکت کرد. بیکن به خشم تمام بر ضد اسکس قیام کرد و در این میان عضو دیوان عالی کشور گردید. اسکس دوباره گرفتار شد و او را به اتهام خیانت به محاکمه کشیدند. او مجرم شناخته شد و محکوم به مرگ گردید. شرکت بیکن در محاکمه اسکس او را تا مدتی منفور ساخت. بالاخره بیکن بدون کمک دیگران راه ترقی را پیمود، مهارت او در امور گوناگون و معلومات پهناور او موجب می‌شد که در هر مجمع و کمیته مهمی عضو برجسته به‌شمار رود؛ در ۴۵ سالگی ازدواج کرد و در ۱۵۹۸ به جهت قروض خود به زندان افتاد. اما در ۱۶۰۶ مشاور قضایی سلطنتی گردید و در ۱۶۱۳ معاون دادستان کل شد و در ۱۶۱۸ در ۵۷ سالگی بالاخره مثل پدرش به مقام مُهردار سلطنتی رسید.

فرانسیس بیکن حامی کتابخانه‌ها بود و با تقسیم کتاب‌ها به سه دسته تاریخ، شعر و فلسفه، یک سیستم کاربردی برای فهرست نویسی کتاب‌ها ایجاد کرد که می‌توانست به موضوعات و زیرنویس‌های خاص‌تری تقسیم شود.

بیکن اولین دریافت‌کننده مقام مشاور حقوقی مخصوص ملکه بود. این مقام در سال ۱۵۹۷ وسیله ملکه انگلستان الیزابت اول به او اعطا شد. پس از الحاق جیمز ششم در سال ۱۶۰۳ بیکن به دریافت نشان شوالیه مفتخر شد. وی بعداً در سال ۱۶۱۸ به دریافت عنوان بارون ورولام و پس از آن به درجه نایب ارباب سنت آلبان در سال ۱۶۲۱ نائل شد. [۴] اما چون فرزندی نداشت تمام این عنوان‌ها با مرگ او در سال ۱۶۲۶ در سن ۶۵ سالگی به پایان رسید. مرض ذات الریه به حیات او در این عالم خاتمه داد.

(۷) خیام

غیاث الدین ابوالفتح، عمر بن ابراهیم خیام (خیامی) در سال ۴۳۹ هجری (۱۰۴۸ میلادی) در شهر نیشابور و در زمانی به دنیا آمد که ترکان سلجوقی بر خراسان، ناحیه ای وسیع در شرق ایران، تسلط داشتند. وی در زادگاه خویش به آموختن علم پرداخت و نزد عالمان و استادان برجسته آن شهر از جمله امام موفق نیشابوری علوم زمانه خویش را فراگرفت و چنانکه گفته اند بسیار جوان بود که در فلسفه و ریاضیات تبحر یافت. خیام در سال ۴۶۱ هجری به قصد سمرقند، نیشابور را ترک کرد و در آنجا تحت حمایت ابوطاهر عبدالرحمن بن احمد، قاضی القضاات سمرقند اثر برجسته خود را در جبر تألیف کرد. خیام سپس به اصفهان رفت و مدت ۱۸ سال در آنجا اقامت گزید و با حمایت ملک شاه سلجوقی و وزیرش نظام الملک، به همراه جمعی از دانشمندان و ریاضیدانان معروف زمانه خود، در رصد خانه ای که به دستور ملکشاه تأسیس شده بود، به انجام تحقیقات نجومی پرداخت. حاصل این تحقیقات اصلاح تقویم رایج در آن زمان و تنظیم تقویم جلالی (لقب سلطان ملکشاه سلجوقی) بود.

بعد از کشته شدن نظام الملک و سپس ملکشاه، در میان فرزندان ملکشاه بر سر تصاحب سلطنت اختلاف افتاد. به دلیل آشوب ها و درگیری های ناشی از این امر، مسائل علمی و فرهنگی که قبلا از اهمیت خاصی برخوردار بود به فراموشی سپرده شد. عدم توجه به امور علمی و دانشمندان و رصد خانه، خیام را بر آن داشت که اصفهان را به قصد خراسان ترک کند. وی باقی عمر خویش را در شهرهای مهم خراسان به ویژه نیشابور و مرو که پایتخت فرمانروائی سنجر (پسر سوم ملکشاه) بود، گذراند.

استعداد شگرف خیام سبب شد که وی در زمینه های دیگری از دانش بشری نیز دستاوردهایی داشته باشد.

تاریخ نگاران و دانشمندان هم عصر خیام و کسانی که پس از او آمدند جملگی بر استادی وی در فلسفه اذعان داشته اند، تا آنجا که گاه وی را حکیم دوران و ابن سینای زمان شمرده اند. آثار فلسفی موجود خیام به چند رساله کوتاه اما عمیق و پربار محدود می شود. آخرین رساله فلسفی خیام مبین گرایش های عرفانی اوست.

اما گذشته از همه اینها، بیشترین شهرت خیام در طی دو قرن اخیر در جهان به دلیل

رباعیات اوست که نخستین بار توسط فیتزجرالد به انگلیسی ترجمه و در دسترس جهانیان قرار گرفت و نام او را در ردیف چهار شاعر بزرگ جهان یعنی هومر، شکسپیر، دانته و گوته قرار داد. خیام پس از عمری پربار سرانجام در سال ۵۱۷ هجری (طبق گفته اغلب منابع) در موطن خویش نیشابور درگذشت و با مرگ او یکی از درخشان ترین صفحات تاریخ اندیشه در ایران بسته شد.

(۸) غزالی

ابو حامد محمد غزالی از دانشمندان بزرگ اسلامی است که در ایران و شهر توس دیده به جهان گشود. زندگی او دوره‌های مختلف و متفاوتی داشته که هر کدام قابل بحث و بررسی مجزا هستند. شخصیت و اعتقادات غزالی همیشه مورد اختلاف آراء بوده و نظریات مختلف و متفاوتی پیرامون او وجود دارد؛ گاهی به اغراق در مورد او صحبت شده و گاه چنان هجومی به او شده که حقیقت را نیز پایمال کرده است. فارغ از بحث در مورد شخصیت او می‌توان گفت که او شخصیتی اثرگذار و بسیار اندیشمند بوده و نظریاتش چه درست و چه نادرست، تحول بسیاری بر بسیاری از مسلمانان اعم از مردم عادی و دانشمندان داشت، این اثرگذاری به حدی بوده که امروزه نیز بحث‌های بسیاری پیرامون او و کتاب‌هایش می‌شود. از غزالی آثار مکتوب بسیاری بر جا مانده است که هنوز هم برخی از آنها مورد بحث و بررسی هستند؛ از مهم‌ترین و اثر گذارترین آنها کتاب: تهافت الفلاسفه و احیاء علوم الدین است که یکی در رد فلاسفه و دیگری در اخلاق و تصوف است.

ابو حامد محمد بن محمد بن احمد غزالی از دانشمندان بزرگ اسلامی است که در ایران، شهر توس دیده به جهان گشود. او از پیروان مکتب شافعیه بوده و رونقی به این مکتب بخشیده بود. غزالی در نیشابور کسب علم می‌کرد و استاد معروفی که در آنجا داشت؛ جوینی معروف به امام الحرمین بود. او در همان نیشابور نیز به شهرتی دست یافته بود. وی ثمره کسب علم خود را در ملاقاتی که با خواجه نظام الملک وزیر ملک شاه سلجوقی داشت، نمایان کرد. غزالی در سال ۴۸۴ ه.ق به منصب استادی در مدرسه نظامیه بغداد منصوب شد و چهار سال در آن مقام که بزرگترین پایگاه علمی آن زمان بود، ماند و در میان اهل عراق به مقام و منزلتی رسید. وی در سی و چهار سالگی به فلسفه روی آورد و سپس وارد دوره ای از بحران عمیق معنوی شد که او را به شک در ایمان خویش کشاند. این

شک البته گذرا بود و بیش از سه ماه به طول نینجامید. این شک همچون محرکی غزالی را به واریسی دقیق و همه جانبه عقاید خود وا داشت. او در سال ۴۸۸ ه.ق به زهد و عرفان روی آورد و آنچه در بغداد داشت را رها کرده و به حج رفت و برادرش را جایگزین خود در مدرسه بغداد کرد. او بعد از حج نیز راهی شام گردید و از آنجا نیز به مصر رفت و در تمام این مدت به سیر عرفان و پیرایش درون و شهود عرفانی روی آورد. غزالی زمانی که در دمشق بود کتاب مهم و اثر گذار خود، «احیاء علوم الدین» را به رشته تحریر در آورد. وی سپس با اصرار و الزام یکی از وزرای دربار، به نیشابور رفته و به تدریس مشغول شد. اما یک سال بیشتر دوام نیاورد و به وطن خود، توس برگشت و در همانجا، روزگار خود را گذراند و سال ۵۰۵ ه.ق در همانجا از دنیا رفت. شخصیت و اعتقادات غزالی همیشه مورد اختلاف آراء بوده و نظریات مختلف و متفاوتی پیرامون او وجود دارد، گاهی به اغراق در مورد او صحبت شده و گاه چنان هجومی به او شده که حقیقت را نیز پایمال کرده است.

(۹) ابن رشد

محمد بن احمد بن رشد اندلسی (زاده ۱۱۲۶م در کوردوبا، اسپانیا- درگذشته ۱۰ دسامبر ۱۱۹۸ در مراکش)، فیلسوف نامدار عربی اندلسی بود. در اکثر زبان‌های غربی او را با نام «اورئوس» می‌شناسند که به نوعی همان تلفظ «ابن رشد» است. او در خانواده‌ای که سال‌ها مهد علم و فقهت بود، پرورش یافت. پدر و جد پدری وی، هر دو منصب قاضی القضاة اندلس را به عهده داشتند. ابن رشد در جوانی به اکثر علوم زمان خود دست یافت و در ریاضیات، طبیعیات، نجوم، منطق، فلسفه و طب مهارت یافت. تحصیلاتش در رشته‌های حقوق و پزشکی بود و مدت‌ها نیز در شهرهای «سویل» و «قرطبه» به کار قضاوت اشتغال داشت. او به بقای ماده و وجود یک حقیقت ابدی با خدا معتقد بود و متذکر شد که گاهی فلسفه با دین ناسازی تام دارد و از این جهت دیدگاه‌های دوگانه‌ای اظهار داشته است.

گرچه او از مسلمانان سنی و از مذهب مالکی بود، در زمان زندگی مورد زجر و طعن و نفرین علمای اسلامی بود و از طرف کلیسا نیز آثار او را محکوم دانستند.

فلسفه او را در غرب «اورئوسیسیم» می‌نامند که می‌تواند به «ابن رشد گرایی» ترجمه شود.. آنچنان که مشهود است، ابن رشد بنا به توصیه "ابن طفیل" در زمان ابو یعقوب که

مردی با فرهنگ و مطلع از فلسفه بود، به شرح آثار ارسطو پرداخت. معروفترین کتاب وی، تفسیر او بر کتاب ما بعدالطبیعه ارسطو است. او تلاش داشت فلسفه ارسطویی را با اسلام تطبیق دهد. او بر خلاف اسلام و همانند بودایی گری به ابدی بودن روح معتقد نبود.

« فصل‌المقال » کتاب مشهور اوست که با نگاهی متفاوت به قرآن نگاه می‌کند و از سوی بعضی به عنوان کتابی کفرآمیز اعلام شده است.

ابن رشد در مراکش در صفر سال ۵۹۵ هجری قمری/۱۱۹۸ میلادی، در سن هفتاد و دو سالگی وفات یافت و بعد از سه ماه جسد او را به قرطبه بردند و در آنجا به خاک سپردند. مجسمه‌ای از ابن رشد هنوز در کوردوبا (قرطبه)، اسپانیا قرار دارد.

(۱۰) ابن خلدون

ابن خلدون (۷۳۲-۸۰۸ هـ)، سیاست مدار، جامعه شناس، انسان‌شناس، تاریخ نگار، فقیه و فیلسوف مسلمان در تونس به دنیا آمد. عبدالرحمن آموزش‌های آغازین را نزد پدرش فرا گرفت و سپس نزد علمای تونسی قرآن و تفسیر، فقه، حدیث، علم رجال، تاریخ، فن شعر، فلسفه و منطق آموخت. او در دربار چند امیر در مراکش و اندلس (اسپانیا) به کار سیاسی پرداخت، اما در ۴۲ سالگی به نگارش کتابی پیرامون تاریخ جهان رو آورد که مقدمه‌ی آن بیش از خود کتاب شناخته شده است. او را از پیشگامان تاریخ نویسی به شیوه‌ی علمی و از پیشگامان علم جامعه شناسی می‌دانند. وی پس از تکمیل تحصیلات در آفریقه (تونس) به مغرب (مراکش) و سپس الجزایر رفت و دوباره به مغرب بازگشت و پس از آن که اطلاعات مفیدی درباره‌ی کشورهای شمال آفریقا به دست آورد، در سال ۷۶۴ به آندلس (اسپانیای امروز) رفت و در غرناطه (گرانادا) به حضور سلطان، محمد پنجم، رسید.

ابن خلدون پس از دو سال به شمال آفریقا بازگشت. او در هر یک از کشورهای مغرب بزرگ عربی (تونس، الجزیره و مراکش) که می‌رفت به علت کثرت معلوماتی که در زمینه فقه و علوم دیگر داشت قدر می‌دید و بر صدر می‌نشست. او مدت‌ها در تونس و شهر فاس در مراکش به وزارت امیران محلی مشغول بود و نیز، بارها از جانب امیران شمال آفریقا در تونس، مغرب و الجزایر به سمت قاضی القضااتی رسید. با این حال در زمانی که در وهران الجزایر به سر می‌برد مورد خشم سلطان قرار گرفت و مدت ۴ سال در قلعه ابن

سلامه زندانی شد. او در زندان ، به نوشتن کتاب معروف تاریخ خود به نام کتاب "العبر و دیوان المبتدا و الخبر فی ایام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من نوب السلطان الاکبر" مشغول شد . ابن خلدون پس از آزادی از زندان، از وهران الجزایر به تونس رفت. در نیمه شعبان ۷۸۴ با کشتی راهی بندر اسکندریه شد و از آنجا به قاهره رفت. در قاهره به دستور الملك الظاهر سيف الدين، از مالیک برجی مصر، به سمت استادی جامع الازهر، که امروزه دانشگاه الازهر نامیده می شود، رسید و در آن جا به آموزش و پرورش دانشجویان پرداخت و به جایگاه قضاوت نیز رسید. ابن خلدون از مصر برای زیارت خانه ی خدا به مکه رفت و از آن جا به سوی شام رهسپار شد. در دمشق بود که دیدار مشهور او با امیر تیمور گورکانی رخ داد. در آن دیدار ابن خلدون مورد توجه تیمور قرار گرفت. ابن خلدون بار دیگر به قاهره بازگشت و بقیه عمر خود را در مصر گذراند. سرانجام، در روز چهارشنبه، چهار روز مانده به پایان رمضان ۸۰۸ قمری، در ۷۶ سالگی درگذشت و در مزار صوفیان، در بیرون باب النصر (دروازه پیروزی)، قاهره، به خاک سپرده شد.

(۱۰) ابوبکر رازی

ابو بکر محمد بن زکریای رازی در حدود هزار و صد سال پیش در شهر ری به دنیا آمد. رازی پزشک فیزیکیان، شیمیدان و فیلسوف بود. وی یکی از بزرگترین پزشکان جهان به شمار می رود. رازی نخستین کسی است که درباره بیماریهای سرخچه و آبله تحقیق کرد، و نیز نخستین کسی است که در باره بیماریهای کودکان کتاب نوشت.

رازی چندین سال سر پرست بیمارستان ری و بیمارستان بغداد بود . بیش از دویست جلد کتاب نوشت که سالها در کشورهای اروپایی مورد استفاده دانشمندان بود ، مخصوصا یکی از کتابهای با ارزش وی نظیر او به نام حاوی چند قرن بزرگترین کتاب درسی پزشکی به شمار می رفت. رازی در واپسین سالهای عمر به سبب مطالعه زیاد نابینا شد. از کارهای مهم این دانشمند کشف الكل است. رازی تقریبا شصت سال عمر کرد و در شهر ری درگذشت.

(۱۱) ابو ریحان بیرونی

ابو ریحان محمد بن احمد بیرونی خوارزمی بزرگترین دانشمند ریاضی آخر قرن چهارم و نیمه اول قرن پنجم است. تحصیلات او در خوارزم صورت گرفت، سپس مدتی از عمر خود را در خدمت آل عراق گذرانید و نزد ابونصر بن علی بن عراق ریاضیدان بزرگ آن عهد به تکمیل معلومات خود در علوم ریاضی پرداخت. آنگاه به دربار شمس المعالی قابوس وشمگیر راه یافت، و مورد توجه واکرام آن پادشاه قرار گرفت. ابو ریحان در همین زمان به تألیف کتاب *اثر الباقیه* در ذکر تواریخ و اعیاد مختلف و کیفیت اختلاف تقویمها و برخی از اصطلاحات نجومی پرداخت، و این کتاب را به نام قابوس وشمگیر تألیف کرد. پس از آن به خوارزم مراجعت کرد، و در خدمت خوارزمشاهیان آل مأمون مرتبت و مقامی رفیع یافت. وقتی سلطان محمود غزنوی بر آن دیار تسلط یافت ابو ریحان را به غزنین دعوت کرد، و پس از آن خواست که در سفرهای جنگی به هندوستان وی همراهی کند. ابو ریحان در ملازمت سلطان محمود به هندوستان رفت و مدتی در آن دیار اقامت کرد. در این فرصت از معاشرت با دانشمندان هند خیلی استفاده کرد، و به اطلاعات عمیقی از زبان سانسکریت و علوم و عقاید هندوان آشنائی داشت. و ابو ریحان مدتی نیز در دربار سلطان مسعود غزنوی بسر برد و کتاب *قانون مسعودی* را به نام وی تألیف کرد.

از آثار معروف او "*التفهیم لأوائل صناعة التنجیم*" است که در دو نسخه به زبان فارسی و عربی در علم حساب، هندسه، هیئت و نجوم نوشته است. ابو ریحان صورتی از آثار و تألیفات خود را تا سال ۴۲۷ (که مصادف با شصت و پنجمین سال زندگی او بوده) بدست داده است که شامل ۱۱۳ جلد کتاب در مسائل مختلف از قبیل فلسفه، طب، هیئت، ریاضیات، تاریخ، جغرافیا، داروشناسی و جز آنهاست. روش ابو ریحان در تحقیق مسائل علمی بسیار نزدیک به شیوه محققان عصر ماست. او از افرادی است که در دنیای قدیم کمتر نظیر داشته اند. وی در زبان و ادبیات عرب تبحر و تسلطی تام داشته و گذشته از زبان عربی و هندی به زبانهای عبری و سریانی نیز آشنایی داشته است.

المصادر والمراجع

أ- أولاً المراجع العربية :

- ١- إبراهيم الدسوقي شتا (دكتور): اللغة الفارسية والنصوص المتخصصة، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٢م.
- المعجم الفارسي الكبير (٣ أجزاء) ، فارسي - عربي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ١٩٩٢م
- ٢- أحمد شوقي عبد الجواد (دكتور) : مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية ، الطبعة الثالثة ، دار العلوم العربية ، بيروت ، لبنان ١٩٩٠م .
- ٣- أحمد محمد الحوفى (دكتور): تيارات ثقافية بين العرب والفرس ، الطبعة الثالثة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة ١٩٧٨م .
- ٤- بديع محمد جمعة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية مع التطبيقات والنصوص ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ١٩٩٥م .
- ٥- سعيد عبد الفتاح عاشور (دكتور): العلاقات العربية الإيرانية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٩٣م .
- ٦- السباعى محمد السباعى (دكتور): اللغة الفارسية (نحو وصرف وتعبير)، الطبعة الرابعة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ٢٠٠٠ / ٢٠٠١م .
- ٧- شعبان ربيع طرطور (دكتور): اللغة الفارسية(قواعدها ومختارات من نصوصها) كلية الآداب بسوهاج ٢٠٠٠م .
- ٨- عبد النعيم محمد حسنين (دكتور): قواعد اللغة الفارسية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٠م .
- ٩- عبد الوهاب علوب (دكتور): الواعد (معجم فارسي - عربي) ، الطبعة الأولى ، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان ، القاهرة ١٩٩٦م .
- ١٠- عفاف السيد زيدان (دكتور) وآخرون : اللغة الفارسية ، نحوها وأدبها وبلاغتها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٦م .
- ١١- محمد السباعي محمد السباعي: الحياة الفكرية فى عصر رضا شاه پهلوى ، دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٢م .
- ١٢- محمد السعيد جمال الدين (دكتور): دروس فى الفارسية، الطبعة الأولى، دار الهداية

للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٦م.

— اللغة الفارسية، نصوص وتطبيقات معاصرة ، الجزء الثاني، دار ثابت للنشر والتوزيع
القاهرة ١٩٩٢م .

١٣- محمد السعيد عبد المؤمن (دكتور): الأساليب الفارسية المعاصرة ، الطبعة الثانية ،
القاهرة ١٩٨٤م .

١٤- محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور) : معجم الألفاظ العربية فى اللغة الفارسية ،
الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ٢٠٠٥م .

- معجم المصطلحات السياسية والعسكرية (فارسي - عربي)، الطبعة الثانية، مكتبة الشروق
الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢م.

ثانياً : المراجع الفارسية

١- پرويز نائل خانلرى (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية ، تعريب د/ أمين عبد المجيد بدوى ،
مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٧٦م .

٢- حسن انورى (دكتور) :

- دستور زبان فارسى ١، ويرایش دوم ، مؤسسة انتشارات فاطمی ، چاپ بیستم ، تهران
١٣٧٧ هـ . ش .

- دستور زبان فارسى ، ويرایش دوم ، مؤسسة انتشارات فاطمی ، چاپ هفدهم ، تهران
١٣٧٨ هـ . ش .

٣- سيد محمد ضياء حسینی (دكتور) / روش تدریس زبان فارسى به فارسى آموزان خارجى
، چاپ اول ، انتشارات سخن ، تهران ١٣٨٥ هـ . ش .

٤- حسن عمید: فرهنگ عمید ، چاپ چهارم ، مؤسسه انتشارات امیر کبیر، تهران
١٣٧٤ هـ . ش .

٥- حبيب الله آموزگار: فرهنگ آموزگار ، چاپ سوم ، تهران ١٣٣٣ هـ . ش .

٦- سيد محمد باقر برقى. سخنوران نامى معاصر ايران. جلد اول. چاپ اول. چاپ قدس. نشر خرم.
تهران ١٣٧٣ هـ.ش.

٧- محمد غفرانى(دكتور): فرهنگ اصطلاحات روز (فارسى - عربى) ، الطبعة الأولى ،
بيروت ، لبنان ١٩٩٥م .

- ۸- مهدی ضرغامیان : دورهء آموزش زبان فارسی، جلد ۲ چاپ دوم، تهران ۱۳۷۷ ه. ش.
- ۹- مؤید شیرازی (دکتر) : فارسی امروز برای دانشجوبان خارجی ، کتاب اول ، انتشارات دانشگاه شیراز ۱۳۷۱ ه. ش .

ثالثاً : شبکه المعلومات الدولية (الإنترنت) :

- 1-http : // www.google. com / ssearch ? sourceid = navclient & aq = t & hl= ar &hl=ar & ie = utf – 8 & rlz = lt
- 2-http : // islamport .com / d / 3 / fhr / 1/16/191. html
- 3-http:// noureldens.maktoobblog.com
- 4-http:// enc. Alsaeed .org / index
- 5-http://www.marefa.org
- 6-http://www.islamquest.net/fa/archive/question/ha222
- 7-http://www.islamquest.net/fa/archive/question/fa
- 8-http://wiki.ahlolbait.com/
- 9- http://www.akairan.com/biography/daneshmandan1
- 10- http://www.akairan.com/biography/daneshmandan1/khldon.